

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

(الأيات - الحروف والكلمات)

40x 40x 10x

مع أسئلة وتمرينات

تأليف محمد أحمد معمد

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

<u> كالألتيكالمي</u>

للطباعة والنشروالتوزيع والترجمة



باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مذیلا ب

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري ومتشابهات القرآن (الآيات - الحروف والكلمات)

تأليفُ محت أحير ن معبد

> مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

كَارُ الْمَتَيْ الْمِحْرَ للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة





قال الله تعالى :

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ :

« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران » متفق عليه

وَقَالَ الإِمَامُ العَلَامَة ابنُ الجَزري - رَحِمُهُ اللّه تَعَالَىٰ - : وَالْأَخْذُ بِالتَّجُويِدِ حَتْمٌ لَازِمُ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ ٱلقُوْآنَ آثِمُ لأَنَّهُ بِهِ ٱلإلْهُ أَنْزَلا

وَهَاكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلا وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَة

وَذِينَةُ الأَدَاءِ وَالسَّرَاءَةُ وَالسَّمِرَاءَةُ وَالسَّمِرَاءَةُ وَهُوَ إِعطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقِّهَا

* * *





.

بِسْ لِسَّهُ ٱلرَّمْرِ ٱلرَّمْرِ الرَّحْدِ السَّهِ الرَّمْرِ الرَّحْدِ السَّهِ السَّمْ المُقَالِدِ مَا تَا الْمُقَالِدِ مِنْ الْمُعَالِدِ مِنْ الْمُقَالِدِ مِنْ الْمُقَالِدِ مِنْ الْمُعَالِدِ مِنْ الْمُقَالِدِ مِنْ الْمُقَالِدِ مِنْ الْمُعَالِدِ مِنْ الْمُعِلَّدِ مِنْ الْمُعَلِّدِ مِنْ الْمُعِلَّدِ مِنْ الْمُعَلِّدِ مِنْ الْمُعِلَّدِ مِنْ الْمُعِلَّدِ مِنْ الْمُعِلَّذِي مِنْ الْمُعِلْمِي مِنْ الْمُعِلَّذِي مِنْ الْمُعِلَّذِي مِنْ الْمُعِلَّذِي مِي مِنْ الْمُعِلَّذِي مِنْ الْمُعِلِي مِنْ الْمُعِلَّذِي مِنْ الْعِلْمِي مِنْ الْمُعِلْمِي مِنْ الْمُعِيْمِ مِنْ الْمُعِلِي مِنْ ا

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بحفظ القرآن وَتَعلَّمِ أحكامه وَتَعْلِيمهَا ، وصياغتها وتسهيلها للراغبين فيها . والصلاة والسلام على خير خلق الله على الإطلاق ، سيدنا ونبينا وحبيبنا مُحمَّد الذي بعثه الله تعالى بالقرآن ، ليكون للنَّاس مُبَشِّرًا ونذيرًا ، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا ، ومُبَشرًا للمؤمنين بأنَّ لهم من الله فضلًا كبيرًا . صلَّى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين .

وبعد، فها هو كتاب (الملخص المفيد في علم التجويد) يخرج إلى القارئ الكريم بعد أن نال قسطًا وافرًا من العناية في شرح أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسور، في سؤال وجواب، وتمارين محلولة وأخرى مطلوب حلها من القارئ، وكذلك ترقيم الآيات القرآنية وبيان سُورها، وتحقيق الأحاديث النبوية والأحكام والشواهد وترجمات مختصرة لمن كان لهم قصب السبق في التأليف في هذا العلم، ممن حفظوا لنا كتاب الله تعالى على الوجه المطلوب. وهذا الكتاب ثمرة خبرة لي في خدمة القرآن الكريم والتجويد مدة طويلة تزيد على الأربعين عامًا في مصر والمدينة المنورة، وقد كان لي شرف تقديم وإنجاز هذا العمل المبارك على أكمل وجه وأتم صورة ولله الحمد. كيف لا، وأنا أغدو به في رياض مسجد رسول الله من الله عليهم أجمعين، حيث كانوا واستنشق عبيرًا عاطرًا من ذكرى أصحاب رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين، حيث كانوا يقرأون القرآن غضًا طريًا في هذا المسجد المبارك، أول مدرسة للقرآن الكريم.

وإنني اقتصرت في هذا الكتاب على ما ورد لحفص () عن عاصم () من طريق الشاطبية . وقد عرضت هذا العمل المتواضع على إخوة كرام مِمَّن لهم يد طُولى في هذا العلم . فحظيت بنصحهم وإرشادهم . وأخص منهم بالذكر الأخ الكريم الفاضل الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، إمام بالمسجد النبوي الشريف ، وفضيلة الشيخ سيد على عبد المجيد موجه القراءات بمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، وفضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفضيلة الشيخ أحمد حسن دياب والأستاذ محمود عبد الفتاح قادري المدرسين بمدارس أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح بالمدينة المنورة ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح

(٢) هو عاصم بن أبي النَّجُود ، وقيل اسم أبيه عبد اللَّه ، وكنيته أبو بكر توفي سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة .

^() هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدي الكوفي البزاز . نسبة لبيع البزّ أي الثياب ، وُلِدَ سنة تسعين هجرية . أخذ القراءة عن عاصم . وكان ربيبه – ابن زوجته – وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح .

القاضي الذي تفضل بوضع تقريظ لهذا الكتاب ، فجزاهم الله جميعًا وكل من قدَّم إليَّ اقتراحًا نافعًا خير الجزاء ، وجعل القرآن شفيعًا لنا يوم لقائه .

وتحدثًا بنعمة اللَّه تعالى ، فقد تقرر تدريس هذا الكتاب في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية . كما أنه يدرس في بعض المراكز الإسلامية في أميركا . وقد تُرجم إلى اللغة الأردية للانتفاع به في الدول الإسلامية الشرقية مثل الباكستان وما حولها . كما أنه ترجم إلى اللغة الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية ولله الحمد . وتتميمًا للفائدة، فقد وفقني اللَّه تعالى لتسجيل محتويات هذا الكتاب على شرائط الكاسيت وشرائط الڤيديو كدروس في التجويد ، تسهيلًا وتيسيرًا للراغبين في تعلُّم هذا العلم المهم ، وخدمة للقرآن المجيد وأهله [كما أضفت إلى هذه الطبعة الجديدة التي بين يديك الآن جميع مواضع المد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم ، حيث كانت غير كاملة في الطبعات السابقة كما أضفت إليها جزءًا خاصًا بمتشابهات القرآن في الآيات والحروف والكلمات نظرًا لما لها من أهمية تخدم طالب القرآن والباحث عن معرفته . كما أضفت متن تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري ، ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري لما لهما من أهمية تجعل القارئ يستوعب جميع موضوعات فن التجويد إذا وفقه الله إلى حفظهما $\mathbf{1}^{(1)}$. وأسجل شكرى وتقديري لمكتبة طيبة بجوار الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة التي قامت بنشر هذا الكتاب في المملكة العربية السعودية . كما أسجل شكري لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ٢٠٠ شارع الأزهر لقيامها بنشر هذا الكتاب في بقية دول العالم الإسلامي . واللَّه أسأل أن يجازي خيرًا كل من نظر في هذا الكتاب بعين الرضا وأرشدني إلى الأحسن لخدمة كتاب اللَّه تعالى ، كما أسأله تعالى من فضله وكرمه أن يجعل هذا العمل مقبولًا عنده ونافعًا وَمُفيدًا للرَّاغبين في تعلُّم أحكام التجويد إنه نعم المولى ونعم المجيب. وصلِّ اللَّهمُّ على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

المؤلف خادم القرآن الكريم والعلم محمل أخير معبد مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

⁽ ١) ما بين المعقوفتين إضافة من الناشر .

بِمْ لِللَّهِ ٱلرَّحْلِ الرَّحِيدِ

تقريظ لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي

الحمد لله حقَّ حمده ، والصَّلاة والسَّلام علي سيِّد خلقه وصفوة رسله وعلى من نهج نهجه وترسم أثره فكان من أفضل جنده .

وبعد ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمّى (الملخص المفيد في علم التجويد) ولدنا البار الصالح النيل النابه المخلص لدينه ، الحفي بكتاب ربه الأستاذ الشيخ محمد أحمد معبد المدرّس بمدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقد جمع – حفظه الله تعالى – في هذا الكتاب من علم التجويد أهم قواعده وأجلَّ فوائده ؛ وإنَّ كُتب التجويد في هذا العصر يخطئها العدُّ ولا يأتي عليها الحصر ، ما بين موجز ومسهب ، ومختصر ومُطوَّل ، وما بين منثور ومنظوم ؛ بيد أن هذا الكتاب يفضلها جميعًا كُلُّها بسهولة عباراته . وعذوبة تراكيبه ، وإيجازه في موضع يحسن فيه الإيجاز ، وإسهابه في موطن يجمل فيه الإسهاب . وقد جعل ومما زادني إعجابًا بهذا الكتاب : اشتماله على كثير من التطبيقات والتمرينات . وقد جعل المؤلِّفُ هذه التمرينات تُشبّتُ القواعد حلّه ، ليتمرّن الطالب على حلّه والإجابة عنها . ولا شك أن هذه التمرينات تُثبّتُ القواعد في ذهن الطالب ، وتوطِّدُ الصلة بينه وبين الفن الذي يعنى بمعرفة تطبيقاته وحل تمريناته . ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر بكل فضل وتقدير الأستاذ الكبير مدير مدرسة أبي بن في ذهن الابتدائية والمتوسطة والثانوية الشيخ محمد صديق حسين الميمني ؛ إذ هو السبب في هذا التأليف ، فكثيرًا ما كان يحث المؤلِّف على الاستمرار في الكتابة ، ويُبيَّتُنُ له ما في هذا المؤلَّف من نفع لأبناء المسلمين ، وخاصة العاكفين على الدراسات القرآنية .

وفي الختام أسأل اللَّه تعالى أن يعمَّ بهذا الكتاب النفع ، ويعظم لمؤلِّفه الأجر ، ويجزيه جزاء العاملين المخلصين .

خادم القرآن الكريم والعلم عبد الفتاح القاضي رئيس قسم القراءات بكلية القرآن بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجُمعة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٠هـ الم

مقدمات عن علم التجويد

س : ما هو التجويد ؟

ج: التجويد لغة: التحسين.

واصطلاحًا: إعطاء كل حرف حقَّه ومستحقه: من مخرج، وصفة، وغنة، ومَدٍّ، وترقيق، وتفخيم، وغير ذلك من أحكام التجويد.

س: ما حكم التجويد شرعًا ؟

ج: حكمه شرعًا: العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرِّءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ (١) .

س: ما هو موضوع علم التجويد ؟

ج: الألفاظ القرآنية الكريمة.

س : ما هي ثمرة تعلم هذا العلم ؟

ج: ثمرته: صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم.

س: من الذي وضعه ؟

ج: وضعه أئمة القراءة .

س: ممَّ استُمِدَّ هذا العلم ؟

ج: استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿ وَرَقِلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ ، والسنة النبوية الشريفة كما جاء مِن كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر (٣) .

س: ما غايته ؟

ج: الفوز بسعادة الدارين.

س: ما فضله ؟

ج: أنه أشرف العلوم وأفضلها ؛ لتعلقه بأشرف الكتب وأفضلها ألا وهو القرآن الكريم .

* * *

⁽١) سورة المزُّمل ، الآية ٤ .

آداب التلاوة

إِنَّ لقارئ القرآن الكريم آدابًا ، يجب أن يتحلَّى بها ، وأن يحافظ عليها عند قراءته له ، فإنه كما عرَّفنا نبيُّنا ورسولُنا سيدنا محمد ﷺ : « خير كم من تعلّم القرآن وعلَّمه » رواه البخاري () .

فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يجلس للقراءة ، وهو على طهارة كاملة ، نظيف الثياب ، متطيبًا ، مستاكًا ، ساكنًا ، خاشعًا ، متواضعًا ، مستحضرًا عظمة اللَّه تعالى ، متدبرًا لمعانيه ، متأثرًا بما ورد فيه من آيات وأحكام ، فعند آيات النعيم والجنات يعلو وجهه البشر والفرح ، آملًا أن يكون من الذين يحظون بهذه الجنات والدرجات العاليات ، وعند آيات العذاب والنار يقشعرُ جلده ، ويكتئبُ وجهه ، ويعلوه الخوف والفزع والرهبة من عذاب اللَّه تعالى ، يَرجُو رحمته ويخاف عذابه ، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجَّلُ قلبه ، كما قال اللَّه تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْهُمْ وَاذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْهُمْ وَإِذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْهُمْ وَإِذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْهُمْ وَإِذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْهُمْ وَإِذَا تُلِيَتَ عَلَيْهِمْ ءَايَنْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (١) .

كما ينبغي لقارئ القرآن أن يكون مثالًا للأدب والوقار والاحترام ، وأن يقرأ القرآن مُرتَّلًا مُجَوَّدًا ، محافظًا على حقوقه بقدر استطاعته من إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات ، والمخارج ، والمدود ، والغنة ، وغير ذلك من أحكام التجويد ، راجيًا من الله تعالى قبول قرائته ، والفوز بجنته ورضوانه .

زهرة من بستان المصطفى ﷺ

عن أنس بن مالك على . عن أبي موسى . عن النبي على قال : « المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجَّة (١) طعمها طيَّب وريحها طيَّب ، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيَّب ولا ريح لها ، وَمَثَلُ المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيَّب وطعمها مُرِّ ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مُرِّ وخبيث وريحها مرِّ » () .

⁽١) رواه البخاري في باب فضائل القرآن ، باب ٢١ ص ١٠٨ الجزء السادس .

⁽٢) سورة الأنفال ، الآية ٢.

⁽٣) الأترجة ، ثمرة من جنس الليمون يقال له أيضًا (النرنج) وتسميه العامة : الكباد .

⁽٤) صحيح البخاري . باب فضائل القرآن ج ٩ ، ص ١٠٠ .

اللَّحْن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه

س: ما هو اللَّحن ؟

ج : اللَّحْنُ هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم . والميل عن الصواب في التلاوة .

س : هل له أقسام ؟

جـ: نعم ، له قسمان : جَلِيٌّ وخَفِيٌّ .

س : ما هو اللَّحن الجلي ؟

ج : اللَّحن الجليُّ : هو خطأ يطرأ على الأَّلْفَاظِ فَيُخِلُّ بِالْقِرَاءَةِ سواء أَخَلَّ بالْمَعْنَى أَمْ لَمْ يُخِلَّ ، وَيَشْتَرِكُ في مَعْرِفَتِهِ علماء القراءة وغيرهم ؛ وهو يقع بتغيير حرف بحرف أو حركة بحركة . كتبديل الطَّاءِ دَالًا بترك إطباقها واستعلائها ، أو تغييرها بالتاء مع الهمس . وكتغيير الضمة بالفتحة في كلمة (الحمدُ) مثلًا وهذا النوع حرام يأثم القارئ بفعله .

س : ما هو اللَّحن الحفقُ ؟

ج: اللَّحن الحفيُّ: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخِلُّ بالعرف دون المعنى ويقع بترك الغنَّة وقصر المدِّ ومَدُّ القصر، وهكذا في بقية أحكام التجويد؛ واللَّحنُ الحفيُّ مكروه عند الُقوَّاء لإخلاله بجوهر القراءة ورونقها، وقيل: يحرم لما فيه من تضييع لحِقِّ ومُسْتَحقِّ القرآن الكريم وترتيله على الوجه الذي أمرنا به في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَرَتِلِ ٱلقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾. وقول الإمام عليِّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه عندما سُئِلَ عن معنى قول اللَّه تعالى: ﴿ وَرَتِيلًا ﴾ قال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

فاحذر يا أخي القارئ من كلا اللَّحْنَينِ : الجليِّ والحَفيِّ لتفوز بالأجر والثواب من اللَّه الكريم التوَّاب .

الاستعاذة : حكمها وصيغتها وحالاتها

س: ما حكم الاستعادة ؟

ج: هي مستحبة ، وقيل: واجبة عند البدء بالقراءة في أول السورة أو في وسطها ، ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرُءَانَ فَاسْتَعِدُ بِاللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ، ولا خلاف في أنَّ الاستعادة ليست من القرآن الكريم ، ولكنَّها تُطْلَبُ عند تلاوة القرآن .

س: ما هي صيغة الاستعاذة المختارة ؟

ج: هي ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، وهذه هي الصيغة التي ورد الأمر بها في سورة النحل ، في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرَّانَ فَاسْتَعِذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطُانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ () .

س: كم حالة للاستعاذة ؟

ج: للاستعاذة أربع حالات: حالتان يُجهر بها فيهما ، وحالتان يُسر بها فيهما . فيُجهر بها عند القراءة في المحافل والتعليم لينصت السامع للقراءة من أوَّلِها .

ويُسر بها عند القراءة في الصلاة ، والانفراد ، وأيضًا في الدَّورِ إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ (١) .

البسملة

صيغتها وحكمها وحالاتها

س: ما هي صيغة البسملة ؟

ج: صيغتها: ﴿ يِنْسَـٰدِ اللَّهِ ٱلنَّكْنِ ٱلنَّكِيَـٰـٰذِ ﴾ .

س: ما حكمها ؟

ج: لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر مستحسن اقتداء بالقرآن الكريم ، وكما قال عليه : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع» (٣) أي ناقص لكنَّ الخلاف في كونها آية من كل سورة ، وآية من الفاتحة .

ومذهب حفص عن عاصم: أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة إلا سورة براءة ، ويُفْصَلُ بها بين السور كلّها ، إلّا بين الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة .

⁽١) سورة النحل ، الآية ٩٨ .

⁽٢) انظر كتاب هداية القاري . عبد الفتاح المرصفي ص ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٥ .

⁽٣) رواه الخطيب وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعًا . وأصله في سنن أبي داود وابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ : بالحمد ، من طريقين . وفي لفظ : أبتر ، وآخر : أجزم . المواهب اللدنية للقسطلاني ص ٣ . وقال ابن الصلاح : والحديث حسن .

أما قراءتها في أواسط السور: فالاختيار حاصل للقارئ ، فإن شاء قرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعادة .

س : كم حالة للبسملة عند الوصل بين سورتين ؟

ج: لها بين السورتين أربع حالات: ثلاث جائزة ، والرابعة غير جائزة .

الحالة الأولى: قطع الجميع: أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية .

الحالة الثانية: قطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الثالثة: وصل آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الرابعة: وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها . ثم الابتداء بأول السورة التالية ، وهذه غير جائزة ؛ لأن البسملة للابتداء بأول السورة وليست للانتهاء منها .

مراتب القراءة ___________ مراتب القراءة ______

أوجه ابتداء القراءة

س : إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجهًا له ؟

ج: للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه:

١ - قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة .

٢ - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث : أي قطع الاستعادة عن البسملة ،
 ووصل البسملة بأول السورة .

٣ - وصل الأول بالثاني ، وقطع الثاني عن الثالث : أي وصل الاستعادة بالبسملة مع
 الوقف عليها ، ثم البدء بأول السورة .

٤ - وصل الجميع: أي وصل الاستعادة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

مراتب القراءة

س: هل لقراءة القرآن مراتب ؟

ج: نعم! وهي تنقسم إلى أربعة أقسام: تحقيق، وترتيل، وحدْر، وتدوير؛ وإليك بيانها مفصلة:

أولًا: مرتبة التحقيق ، والتحقيق معناه : المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه .

وهو عند أهل هذا الفن ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها ومستحقها من إشباع المدود ، وتحقيق الحروف ، وإتمام الحركات ، وتوفية الغُنَّات ، وتفكيك الحروف عن بعضها ، والتؤدة في القراءة ، وهو المأخوذ به في مقام التعليم .

ثانيًا: مرتبة الترتيل، والترتيل هو: القراءة باطمئنان وتؤدة مع تدبر المعاني، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من غير عجلة تخل بأحكام التجويد. والترتيل أفضل المراتب؛ لأنه نزل به القرآن. قال الله تعالى: ﴿ وَرَتَّلْنَكُ تُرْتِيلًا ﴾ (١) وجاء به الأمر في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تُرْتِيلًا ﴾ (٢) عن عائشة رتيانيها قالت: قال رسول الله عيانية: « الماهر بالقرآن مع السَّفرة الكرام البررة والذي يقرأه ويتَعتع فيه وهو عليه شاق له أجران » (٣).

ثالثًا : مرتبة الحدْر ، والحدْر بسكون الدّال : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد . التجويد : من إظهار وإدغام وقصرٍ ومدٍّ ووقفٍ ووصلٍ وغير ذلك من أحكام التجويد .

⁽١) سورة الفرقان ، الآية ٣٢ .

والحدُّر مذهب مَنْ قصر المنفصل من القراء .

رابعًا : مرتبة التدوير : والتدوير هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدر . وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع .

وهذا كله تتم معرفته وتطبيقه على يديّ شيخ متخصص أثناء التلقي والإقراء ، كما هي السنة المتبعة في تعلم وأخذ وحفظ القرآن الكريم . والمراتب كلها صحيحة وجائزة . والأجر عليها حاصل إن شاء الله تعالى .

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين : الإظهار ــ 10 -

أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

ع - الإخفاء ١ - الإظهار ٢ – الإدغام ٣ – الإقلاب

س : النون الساكنة هي الخالية من الحركة مثل نون (مِنْ) و (عنْ) ، وقد عرفناها ، فما هو التنوين ؟ ج : التنوين : هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظًا لا خطًّا ، وهي عبارة عن الفتحتين ، أو الكسرتين ، أو الضمتين ، هكذا ء ، _ ، مثل : كِتابًا ، كِتابٍ ، كِتابٌ .

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار)

س: ما هو الإظهار ؟

ج: الإظهار لغة: البيان ، واصطلاحًا: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة .

س: كم عدد حروف الإظهار وما هي ؟

ج: حروفه ستة فقط وهي:

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء ٥ - الغين ٦ - الحاء

وإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين أيضًا ولا يكون التنوين إلَّا من كلمتين .

أمثلة لحروف الإظهار

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة من كلمة	حرف الإظهار	العدد
كُـلُّ عَامَنَ (٣)	مَــنْ عَامَنَ (٢)	يَنْئُونَ (١)	الهمزة ء	١
جُرُفٍ هَارِ ^(۱)	مِـنْ هَـادٍ (٥)	الأنْهَارُ (٤)	الهاء هـ	۲
حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٩)	مِـنْ عِـلْم (^)	أَنْعَمْتَ (٢)	العين ع	٣
مِنْ حَكِيم حَمِيدٍ (١٢)	تَنْزِيلٌ مِّئْ حَكِيم (١١)	يَنْحِتُونَ (١٠)	الحاء ح	٤
قَوْلًا غَيْرً (١٥)	مِّهُ نُ غِيلٌ (١٤)	فَشُيُنْغِـصُونَ (١٣)	الغين غ	٥
عَلِيـهُ خَسِيرٌ (١٨)	مِنْ خَيْرٍ (١٧)	وَٱلْعُمُنْخَيْقَةُ (١٦)	الخاء خ	٦

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٧ .

(٥) سورة الرعد ، الآية ٣٣ .

(١١) سورة فصلت ، الآية ٤٢ .

(١٤) سورة الأعراف ، الآية ٤٣ .

(٨) سورة ص ، الآية ٦٩ .

⁽١) سورة الأنعام ، الآية ٢٦ .

⁽٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .

⁽٧) سورة الفاتحة ، الآية ٧.

⁽١٠) سورة الحجر ، الآية ٨٢ .

⁽١٣) سورة الإسراء ، الآية ٥١ .

⁽١٦) سورة المائدة ، الآية ٣.

⁽٣) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .

⁽٦) سورة التوبة ، الآية ١٠٩.

⁽٩) سورة الأنعام ، الآية ١٢٨ .

⁽١٢) سورة فصلت ، الآية ٤٢ .

⁽١٥) سورة البقرة ، الآية ٥٩ .

⁽١٨) سورة الحجرات ، الآية ١٣.

⁽١٧) سورة البقرة ، الآية ١٩٧ .

س: بمَ يُسمَّى هذا الإظهار؟

ج: يُسمَّى إظهارًا حلْقيًّا لأنَّ حروفه الستة تخرج من الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقي من التحفة ، قال الناظم رحمه اللَّه تعالى (*): للنُّونِ إنْ تَسْكُنْ وَللتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَّبَتْ فَلْتَعْرِفِ لَلْحَلْقِ سِتُّ رُتَّبَتْ فَلْتَعْرِفِ هَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَّبَتْ فَلْتَعْرِفِ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خاءٌ

تمرينات للإظهار الحلقي مع حلها

قال اللَّه تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْ حَسر ﴾ (١) ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ (٢) ﴿ لِإِيلافِ قُرَيْشِ إِيلافِهِمْ ﴾ (٣) ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِي رَبَّهُ ﴾ (٤) .

الحل: أولًا: كلمة ﴿ وانْحَـرْ ﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الحاء، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي .

ثانيًا: في كلمتي ﴿ جَنَّةٍ عَالِيةٍ ﴾ في آخر الكلمة الأولى تنوين ، وفي أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف الإظهار ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي .

ثالثًا: في كلمتي ﴿ قُرَيتُ إِيلَافِهِمْ ﴾ تنوين أتى بعده همز ، والهمز من حروف الإظهار الحلقي .

رابعًا: في قوله ﴿ لِمَنْ خَشِيَ ﴾ نون ساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الخاء في أول الكلّمة الثانية ، وحرف الخاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي - وقس على هذا .

تمرينات للإظهار الحلقي مطلوب حلها

س: بينٌ مواضع الإظهار الحلقي في الكلمات الآتية:

﴿ مَّنْ عَمِلَ صَلِحًا فَلِنَفْسِيةً ﴾ (°) ﴿ وَمِن شَكِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (١) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَأَنْقَىٰ ﴾ (٧) ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَهِذٍ خَنْشِعَةً ﴾ (٨) .

س : ما عدد حروف الإظهار الحلقي ؟ وما هي ؟ وعرِّف الإظهار لغة واصطلاحًا .

س : هات مثالين للنون الساكنة : بعدها (هاء) مرة و (حاء) مرة .

^(*) الناظم هو : سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري . وُلد بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية . (٢) سورة الكوثر ، الآية ٢ . (٢) سورة الغاشية ، الآية ١٠ .

 ⁽٣) سورة قريش ، الآيتان ٢،١ . (٤) سورة البينة الآية ٨ . .

⁽٦) سورة الفلق ، الآية ٥ . (٧) سورة الليل ، الآية ٥ . (٨) سورة الغاشية ، الآية ٢ .

أحكام النون الساكنة والتنوين : الإدغام ______

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام)

س: ما هو الإدغام ؟

ج: الإدغام لغة: إدخال شيء في شيء ، كإدخال المصحف في الجيب أو إدخال السيف في قرابه .

واصطلاحًا: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

س: كم عدد حروف الإدغام وما هي ؟

ج: عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط. وهي:

۱ - الياء ۲ - الراء ۳ - الميم ٤ - اللام ٥ - الواو ٦ - النون وهي مجموعة في كلمة (يَرْمُلُونَ) .

س: هل للإدغام أقسام ؟

ج: نعم ، ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما:

١ – إدغام بغنة : وله أربعة حروف من الستة ٢ – إدغام بغير غنة : وله حرفان .

القسم الأول من الإدغام (الإدغام بغنة)

س: ما هي حروف الإدغام بغنة ؟

ج: أربعة ، وهي : ١ - الياء ٢ - النون ٣ - الميم ٤ - الواو وهي مجموعة في كلمة (يَنْمُو) وهذا الإِدغام يُسَمَّى إِدغامًا ناقصًا لذهاب الحرف وبقاء الصفة . وإليك الأمثلة :

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون	حرف الإدغام بغنة	العدد
بَرْقٌ يَّـجْعَلُونَ (٢)	من يَـقُول (١)	ي الياء	١
يَوْمَثِيذٍ نَّاعِمَةٌ (٤)	مِنْ نُعِمَة (٣)	ن النون	۲
لُوْلُوًّا مَّـنتُورًا (٦)	مِّن مَّــال اللَّهِ (٥)	م الميم	٣
وَلِكُلِّ وِجْهَةً (٨)	مِن وَالٍ (٧)	و الواو	٤

⁽٢) سورة البقرة ، الآية ١٩ . (٣) سورة الليل ، الآية ١٩ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٨.

⁽٥) سورة النور ، الآية ٣٣ . (٦) سورة الإنسان ، الآية ١٩ .

 ⁽٤) سورة الغاشية ، الآية ٨ . (٥) سورة النور ، الآية ٣٣ .
 (٧) سورة الرعد ، الآية ١١ . (٨) سورة البقرة ، الآية ١٤٨ .

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلّا من الكلمتين ، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها . مثل ﴿ دُنْيَا ﴾ و ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ و ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾ . أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم ويسمى هذا الإظهار بالإظهار المطلق.

تمرينات للإدغام بغنة مع حلها

قال اللَّه تعالى : ﴿ وَوَالِـهِ وَمَا وَلَدَ ﴾ () ﴿ فَمَـنْ يَـعْمَلْ مِرَے ٱلصَّلِحَنتِ ﴾ (٢) ﴿ خَيْراً يَرَهُ ﴾ (٣) ﴿ مِن نِّعْمَةٍ تَجُزَّىٰ ﴾ (٩) .

الحل : أولًا : في كلمتي ﴿ وَوَالِــــ وَمَا وَلَدَ ﴾ تنوين حكمه الإدغام بغنة ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام بغنة .

ثانيًا: في كلمتي ﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ نون ساكنة ، حكمها الإدغام بغنة ، لوقوع الياء بعدها ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فيكون حكمها الإدغام بغنة .

ثالثًا: في كلمتي ﴿ خَيْراً يَمَرُهُ ﴾ تنوين أتى بعده ياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه إدغام بغنة .

رابعًا: في كلمتي ﴿ مِـن نِّعْمَة ﴾ نون ساكنة ، وقع بعدها نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم إدغام بغنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغنة مطلوب حلها

ں : بیتن حکم الإدغام بغنة فیما یلي :	
ال تعالى : ﴿ لَيُلَةُ ٱلْفَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ٱلْفِ شَهْرِ ﴾ (⁽⁾ ﴿ يَنَذَكَّرُ ٱلْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ يَعِن ﴾ (⁽⁾ ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ ﴾ (⁽⁾ ﴿ فِي جِيدِهَا حَبَّلُ مِّن مَّسَدِ ﴾ (⁽⁾).	قا
يَكِ ﴾ (١) ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَنَيْنِ ﴾ (٧) ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَلِمٍ ﴾ (٨) .	ٱلذِّكُرُ
ں : أجب على ما يأتي :	NA.
ں : ما هو الإدغام لغة واصطلاحًا ؟ جـ :	N.
ں : كم عدد حروف الإدغام بغنة ؟ وما هي ؟ جـ :	N
ں : ما حكم النون الساكنة إذا أتى بعدها (واو) ؟ مع التمثيل بمثالين .	بر
	•
 ن ما حكم التنوين إذا أتى بعده (نون) مع التمثيل له بمثالين من القرآن الكريم . 	N
	jeso

⁽٢) سورة الأنبياء ، الآية ٩٤ . (١) سورة البلد ، الآية ٣.

⁽٤) سورة الليل ، الآية ١٩. (٦) سورة الفجر ، الآية ٢٣ . (٥) سورة القدر ، الآية ٣.

⁽ ١/ سورة المسد ، الآية ٥ . (Y) سورة البلد ، الآية P .

⁽٣) سورة الزلزلة ، الآية V .

القسم الثاني من الإدغام (الإدغام بغير غنة)

س: ما هو القسم الثاني من الإدغام ؟ وما حروفه ؟

ج: الثاني من قسمي الإدغام هو: الإدغام بغير غنة ، وله حرفان وهما: ١- اللام ٢ - والراء ، فقط ؛ وهذا يُسمَّى إدغامًا كاملًا لذهاب الحرف والصفة معًا ، وخذ الأمثلة لهما:

ین	الأمثلة مع التنو	الأمثلة مع النون	حرف الإدغام بغير غنة	العدد
	وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لَّـــَ مِنْ غَفُور رَّحِيم (٤)	مِّىن لَّـدُنْهُ (١) مِّـن رَّبِّهِم (٣)	,	٢

وخذ الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذه الأبيات قال الناظم رحمة اللَّه عليه : تُدْغَمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانِ تَلَا

وَالشَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا إلَّا إِذَا كَانَا بِكِلْمَةٍ فَلَا وَالشَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّه فِي اللَّام وَالرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّه

تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ أَيَعْسَبُ أَن لَّـن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدُّ ﴾ (٥) ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَـةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (١). الحل : أولًا : في ﴿ أَن لَّـن ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (اللام) واللام من حرفي الإِدغام بغير غنة ، فحكمها : الإدغام بغير غنة .

ثانيًا : في كلمتي ﴿ عِيشَـةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ تنوين وقع بعده حرف (الراء) ، والراء من حرفي الإدغام بغير غنة فحكمه : إدغام بغير غنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلها

س: بيَّن الإدغام بغير غنة في الكلمات الآتية: ﴿ هُدًى لِلْمُنَّقِينَ ﴾ (٧) ﴿ مِن رِزْقٍ ﴾ (٨) ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرُهُ أَحَدُّ ﴾ (٩) ﴿ مِن

⁽٣) سورة الأنبياء ، الآية ٢ . (١) سورة الكهف ، الآية ٢ . (٢) سورة الهمزة الآية ١.

⁽٦) سورة الحاقة ، الآية ٢١ . (٤) سورة فصلت ، الآية ٣٢ . (٥) سورة البلد ، الآية ٥.

⁽٩) سورة البلد ، الآية ٧ . (٧) سورة البقرة الآية ٢. (٨) سورة يونس الآية ٥٩.

——— الملخص المفيد في علم التجويد	*
	مَرَةِ رِّزْقًا ﴾ (١)
	<u></u>
	أجب على ما يأتي :
۶ ي	س : كم حرفًا للإِدغام بغير غنة ؟ وما هو
	: ->
فما الحكم ؟ مع التمثيل .	س: إذا وقع بعد النون الساكنة (لام)
الراء) مع التمثيل بمثالين من القرآن الكريم ؟.	ج . س : ما حكم التنوين إذا وقع بعده حرف (
	ج:

* * *

⁽١) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإقلاب)

س: ما هو الإقلاب ؟

جه : الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي . واصطلاحًا : قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا عند الباء مع مراعاة الغنة والإِخفاء .

س: كم حرفًا للإقلاب ؟

ج: للإقلاب حرف واحد وهو (الباء). وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلّا من كلمتين .

مثال مع التنوين	مثال من كلمتين	مثال من كلمة	حرف الإِقلاب	
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (٣)	أَنَّ بُورِكَ (٣)	أُنْ مِنْهُم ()	ب	

وقس على هذا . وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِندَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

تمرينات للإقلاب مع حلها

﴿ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ (٤) ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرُ الْمِيهِ ﴾ (٠) .

الحل : أولًا: في كلمتي ﴿ مِـن ٰ بَعْدِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب . فحكمها الإقلاب ، ثانيًا: في كلمتي ﴿ مُنْفَطِرُ ۖ بِهِ ﴾ تنوين أتى بعده (ب) والباء حرف الإقلاب . فيكون حكمه الإقلاب .

تمرينات للإقلاب مطلوب حلها

(Y)	وأستغنى	بَخِلَ	من	﴿ وَأَمَّا	(7)	بهيج	كُلِّ زَفْتِج	﴿ مِن	بلي :	فيما ي	الإِقلاب	- بيسُ	- 1
Ì										^) ﴿	بِٱلظَّالِمِينَ	عَلِيم	﴿ وَٱللَّهُ
										e		ء	

٢ - أجب على ما يأتي:

س - اذكر حرف الإقلاب ؟ حر:

س - ما هو الإقلاب لغة واصطلاحًا ؟ جه: __

س - إذا وقع حرف النون الساكنة ووقع بعده حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثالين .

س - إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه ، مع التمثيل بمثالين من كتاب الله تعالى .

⁽١) سورة البقرة ، الآية ٣٣ . (٢) سورة النمل ، الآية ٨.

⁽٤) سورة البقرة ، الآية ٧٤ . (٥) سورة المزمل ، الآية ١٨ . (٦) سورة ق ، الآية ٧.

⁽٧) سورة الليل ، الآية ٨ . (٨) سورة الجمعة ، الآية ٧ .

⁽٣) سورة الحج ، الآية ٧٥ .

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإخفاء الحقيقي)

س: ما هو الإخفاء ؟

ج: الإخفاء لغة: الستر لكل شيء ؟

واصطلاحًا: هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد، مع بقاء الغنة في هذا الحرف .

س: كم حرفًا للإخفاء ؟

جه : للإخفاء خمسة عشر حرفًا وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقي منها . خمسة عشر حرفًا وهي:

(ص-ذ-ث-ك-ج-ش-ق-س-د-ط-ز-ف-ت-ض-ظ)٠ وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَشَحْصٌ قَدْسَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقِّي ضَعْ ظَالِلا وخذ الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من كلمة ، ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلّا من كلمتين.

أمثلة مع التنوين	أمثلة من كلمتين	أمثلة من كلمة	حرف الإخفاء	الكلمة	العدد
رِيعًا صَـ وْصَوًا ﴿)	أن ٧) صَــدُّوكُمْ	وَالأَنصار (٥)	ص	حِد فْ	١
ظِلِّ ذِي ثَلَثِ شُعَبٍ (١٠)	مِنْ ذَهَبٍ (٩)	وَأَلْذِ رُهُمُ (٨)	ذ	15	۲
قَوْلِا رُ قِيلًا (١٣)	مِين ثَــمَرَةٍ رِزْقًا (١٧)	وَٱلأَثْدَىٰ (١١)	ث	ژ _ن نا	٣
كِتَلِبٌ كَرِيمٌ ١٦)	مَن كَانَ (١٥)	الْمُنَكَرَ (١٤)	٤	کے۔مْ	٤
خَلْقِ جَـلدِيدِ ١٩٧)	إِن جَماءَكُمْ (١١)	وَقُوْجَ عِينًا (١٧)	ج	جَـادَ	0

(p) سورة فاطر ، الآية ٣٣ .

(١٢) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .

⁽٥) سورة التوبة ، الآية ١٠٠٠ .

⁽٨) سورة مريم ، الآية ٣٩ .

⁽١١) سورة القيامة ، الآية ٣٩ .

⁽١٤) سورة الحج ، الآية ٧٢ . (١٧) سورة النمل ، الآية ٥٣ .

⁽٦) سورة المائدة ، الآية ٢.

⁽v) سورة القمر ، الآية ١٩.

⁽١٠) سورة المرسلات ، الآية ٣٠ .

⁽١٣) سورة المزمل ، الآية ٥ .

⁽١٦) سورة النمل ، الآية ٢٩.

⁽١ q) سورة سبأ ، الآية V .

⁽١٥) سورة الحج ، الآية ١٥ . (١٨) سورة الحجرات ، الآية ٦ .

إِنَّهُ, غَفُورٌ شَكُورُ (٣)	إِن شَاءَ اللّه (٢)	فَأُ نشرونا ()	ش	شُخصُ	5
إِنَّهُ, سَمِيعٌ قَرِيبٌ (١)	مِ من قَمرَارٍ (٥	ا نْقَـلَبُوا (ۗ	ق	قَيدُ	٧
وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ (٩)	مِـن سُللَةٍ (*)	الإِنْسَينَ (٧)	س	سَمَا	٨
وَكَأْسًا يِهَاقًا (١٢)	مِـ من قَاتَبَةِ (١١)	أُ نلاًدًا (١٠)	د	دُمْ	٩
صَعَيدًا طَيِّيًا (١٥)	مِ من طِينٍ (١٤)	بِقِ نْطَارٍ (١٣)	ط	طَيِّبًا	١.
صَعِيدًا زَلَقًا (١٨)	مِّ من زَوَالِ (۱۷)	تَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ز	زِدْ	11
خَلِيدًا فِيهَا (٢١)	مِّـن فَيضْلِ اللَّهِ (٢٠)	فَٱنْفَلَقَ (١٩)	ف	فِي	١٢
جَنَّاتٍ تَـجْرِي مِن تَحْتِهَا	وَمَـن تَعابَ (٢٣)	وَكُنتُم (۲۲)	ت	تُعقىً	١٣
الأَنْهَار (٢٤)					
وَكُلًّا ضَمِرَبْنَا (۲۷)	وَمَـنْ ضَـلٌ (٢٦)	مَّ نْضُودِ (٥٠)	ض	ضَعْ	١٤
ظِلًّا ظَـلِيلًا (٣٠)	مِّ من ظَهِيرٍ (٢٩)	يَـ خظُـرُون (٢٨)	ظ	ظَالمِا	10

وهذا الإخفاء يُسمَّى عند علماء التجويد (إخفاءً حقيقيًّا) .

وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِندَ الْفَاضِل مِنَ الْخُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ فِي خَمْسَةٍ مِن بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا صِفْ ذَا ثَنَا كُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ في تُقَّى ضَعْ ظَالِمًا

ملاحظة : من الأفضل حفظ هذه الأبيات .

فِي كِلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنتُهَا

(٣) سورة فاطر ، الآية . ٣ .	(٢) سورة يوسف ، الآية ٩٩ .	(١) سورة الزخرف ، الآية ١١ .
(٦) سورة سبأ ، الآية ٥٠ .	(°) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .	(٤) سورة المطففين ، الآية ٣١ .
(٩) سورة الزمر ، الآية ٢٩ .	(^) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .	(٧) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .
(١٢) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .	(١١) سورة هود ، الآية ٦ .	(١٠) سورة البقرة ، الآية ٢٢ .
(١٥) سورة المائدة ، الآية ٦ .	(١٤) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .	(١٣) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ .
(۱۸) سورة الكهف ، الآية ٤٠ .	(١٧) سورة إبراهيم ، الآية ٤٤ .	(١٦) سورة الزمر ، الآية ١ .
(٢١) سورة النساء ، الآية ٩٣ .	(٢٠) سورة الحديد ، الآية ٢٩ .	(١٩) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ .
(٢٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .	(٢٣) سورة الفرقان ، الآية ٧١ .	(٢٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨ .
(۲۷) سورة الفرقان ، الآية ۳۹ .	(٢٦) سورة الزمر ، الآية ٤١ .	(٢٥) سورة الواقعة ، الآية ٢٩ .
(٣٠) سورة النساء ، الآية ٥٧ .	(٢٩) سورة سبأ ، الآية ٢٢ .	(٢٨) سورة المطففين ، الآية ٢٣ .

تمرينات للإخفاء مع حلها

قال تعالى : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا لَّمَزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ (١) .

﴿ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزْقْنَاكُمْ ﴾ (١) .

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا . فَسَبِّحْ ﴾ (١) .

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَدِ الهِدًا عَلَيْكُمْ ﴾ (١).

الحل : أولًا : في كلمة ﴿ لَمْزِلَ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزَّاي) وحرف الزَّاي من حروف الإخفاء الحقيقي .

ثانيًا : في كلمتي ﴿ مِن طَـيِّبَاتِ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف (الطاء) والطاء من حروف الإخفاء الحقيقي .

ثالثًا : في كلمتي ﴿ أَفْوَاجَا فَ سَبِّحْ ﴾ تنوين أتى بعده حرف (الفاء) والفاء من حروف الإخفاء الحقيقي .

رابعًا: في كلمتي ﴿ رَسُولًا لَتُصَاهِدًا ﴾ تنوين وقع بعده (الشين) وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء الحقيقي ، وقس على هذا في بقية الأحرف .

تمرينات للإخفاء مطلوب حلها

التالية	الق آنية	الآمات	فر	الحقيقي	الإخفاء	بٿن	:	س ,
**			(5	C5 "	2	<u> </u>		\sim

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَنَّ عَلَى ٱلْإِنْكَنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيًّا مَّذَكُورًا ﴾ (٥).

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآهُ ٱنفَطَرَتْ ﴾ () ﴿ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنْثَرَتْ ﴾ () .

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدُرُكَ ۞ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرُكَ ۞ ٱلَّذِي ٓ أَنْفَضَ ظَهْرَكَ ۞ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرُكُ ﴾ (٨).

س: أجب على ما يأتي:

ِ س : ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ، وما هي ؟ جـ : _________

س: إذا وقع حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟

⁽١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ . (٢) سورة النصر ، الآيتان ٢ ، ٣ . (٣) سورة البقرة ، الآية ١٧٢ .

⁽٤) سورة المزمل، الآية ١٥. (٥) سورة الإنسان، الآية ١. (٦) سورة الانفطار، الآية ٢.

⁽٧) سورة الانفطار ، الآية ١ . (٨) سورة الانشراح الآيات ١ – ٤ .

أحكام اليم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء ٣ - الإظهار

س: ما هي الميم الساكنة ؟

جه : هي الميم الخالية من الحركة مثل : لَمْ ، مِنْكُمْ ، لَكُمْ .

س: كم حكمًا لها؟

ج: لها ثلاثة أحكام: الإخفاء، والإدغام، والإظهار.

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

(الإخفاء)

س: ما هو الإخفاء ؟

ج: قد سبق تعريفه في النون الساكنة والتنوين.

س : عند كَمْ حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة ؟

ج: عند حرف واحد وهو: الباء فقط، مثل ﴿ يَوْمَ هُـم بَـلرِزُونَ ﴾ (١) ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف (الباء) فيكون حكمها الإخفاء .

س: بمَ نسمي هذا الإخفاء ؟

ج: نسمي هذا الإخفاء: إخفاءً شفويًّا ، لخروج حَرفيه وهما الميم والباء ، من الشَّفتين ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين ، فَيُسمَّى إخفاءً حقيقيًّا .

قال صاحب التحفة:

وَالْمِهُ إِن تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا لَا أَلِيفٍ لَيُنَةِ لِيذِي الْحِجَا أَحْكَامُ هَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ الْدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءٌ الْخَفَامُ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ فَالْأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِندَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ فَالْأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِندَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلّها

قال تعالى : ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةِ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ (٢) ، ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَلْذَا الَّذِي كُنْتُم بِهِ. تُكَذَّبُونَ ﴾ (٣) .

⁽١) سورة غافر ، الآية ١٦ . (٢) سورة الفيل ، الآية ٤ .

الملخص المفيد في علم التجويد الملحص المفيد في علم التجويد
الحل: في كلمتي ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى ﴿ تَرْمِيهِمْ ﴾ ، وحرف الباء في أول الكلمة الثانية ﴿ بِحِجَارَةٍ ﴾ ، والباء حرف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء الشفوي .
وهكذا في المثال الثاني ﴿ كُنتُمْ بِـه ﴾ .
تمرينات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها
أ) أجب على ما يأتي :
س: ما هي الميم الساكنة مع التمثيل ؟
: ~
س: كم حكمًا لها ؟
: >
س : عند أيِّ حرف من حروف الهجاء يكون الإخفاء الشفوي ؟ جـ : ــــــــــــــــــــــــــــــــــ
س : لِمَاذَا سُمِّي شَفُويًّا ؟ جـ :
(ب) بيَّن الإخفاء الشفوي في هذه الآيات :
قال تعالى : ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ () . ﴿ وَكُلُّبُهُم بَسِطٌ ذِراعَيْهِ
بِٱلْوَصِيدِ ﴾ () . ﴿ إِنَّ رَبُّهُم بِهِمْ يَوْمَهِذِ لَّخَبِيرًا ﴾ () .
: >
* * *
 () سورة المائدة ، الآية ٤٩ . () سورة المائدة ، الآية ٤٩ .

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة (إدغام المثلين الصغير)

س: ما هو الإدغام ؟

ج : قد سبق تعريفه لغة واصطلاحًا في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كُمْ حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج: عند حرف واحد ، وهو (الميم) فقط مثل ﴿ وَلَكُـم مَّا كَسَبْتُم ﴾ (١) فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم ، فإنَّ حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم التي بعدها . س: بَمَ نُسمِّي هذا الإدغام ؟

ج: نُسمِّي هذا الإدغام: إدغام مثلين صغيرًا ؛ لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة ، لهذا سُمِّي إدغام مثلين صغيرًا .

قال صاحب التحفة:

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمٌ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى تَمرينات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾ (٢) ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوع وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْف ﴾ (٣) .

الحل: أولًا: في كلمتي ﴿ رَبِّهِم مِّن ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى: ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ وفي أول الكلمة الثانية ﴿ مِّن ﴾ ميم متحركة ، فيكون قد الْتقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها ، فالحكم إذًا يكون (إدغام مثلين صغيرًا) .

ثانيًا: في كلمتي ﴿ أَطْعَمَهُ م مِّن ﴾ و ﴿ ءَامَنَهُ م مِّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ميم ساكنة بميم متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى « إدغام مثلين صغيرًا ».

تمرينات لإدغام المثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) بيَّن ما في هذه الآيات من الإدغام الصغير :

قال تعالى : ﴿ لَهُ م مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ (١) ، ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَتِكَ أَنَّهُم

⁽١) سورة البقرة ، الآية ١٣٤ . (٢) سورة القدر ، الآية ٤ . (٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

⁽٤) سورة الزمر ، الآية ٣٤ .

7/
بعوث بعوث
•)
س ج
س ج
س
.

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة (الإظهار الشفوي)

س : عند كُمْ حرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟

ج: عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أخذ الباء للإخفاء الشفوي ، والميم للإدغام الصغير ، فيكون الباقي منها ستة وعشرين حرفًا من الهمز إلى الياء ، ما عدا حرفي الميم والباء .

س: ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج: وجوب الإظهار من غير غنة ، وَيَكُون في كلمة واحدة ، مثل : ﴿ تُمْـسُونَ ﴾ (١) ، وفي كلمتين مثل ﴿ أَلَـمْ تَـرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَلبِ الْفِيلِ ﴾ (١) ﴿ أَلَـمْ يَـرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَلبِ الْفِيلِ ﴾ (١) .

س: بِمَ نُسَمِّي هذا الإظهار؟

ج: نسمي هذا الإظهار: إظهارًا شفويًّا، فتظهر الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء، أكثر من غيرهما من الحروف، لاتحادها في المخرج مع الواو، وقربها فيه مع الفاء.

قال صاحب التحفة:

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةُ مِنْ أَحْرُفِ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّهُ وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ لِي الْبَعْدِفِ لِللَّكَادِ فَاعْدِفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَحْتَفِي لِقُرْبِهَا وَلِاتِّكَادٍ فَاعْدِفِ

تمرينات للإظهار الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَّمِينَ ﴾ (1) .

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٥).

الحل: أولًا: كلمة ﴿ الْحَمْدُ ﴾ بها ميم ساكنة بعدها حرف (الدال) والدال من حروف الإظهار ، فيكون حكمها: الإظهار الشفوي .

ثانيًا : كلمة ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ فيها ميم ساكنة بعدها حرف (التاء) والتاء من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثًا: كلمتا ﴿ عَلَيْهِمْ غَيرِ ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة ، وفي أول الكلمة الثانية ﴿ غَيرٍ ﴾ حرف الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ،

⁽١) سورة الروم ، الآية ١٧ . (٢) سورة الفيل ، الآية ١ . (٣) سورة الضحى ، الآية ٦ .

⁽٤) سورة الفاتحة ، الآية ٢ . (٥) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

حكم الميم والنون الشددتين

س: ما حكم الميم والنون المشددتين ؟

ج : حكمهما : وجوب الغنة فيهما ، مثل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ () و ﴿ فَلَمُ ا مَنْ أَعْطَى ﴾ () .

س : في أي الحالات تُغَنُّ النون والميم المشددتان ؟

ج : تُغَنُّ الميم والنون المشددتان في حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أو في آخرها .

س: ما مقدار الغنة ؟

ج: مقدار الغنة حركتان فقط.

س: ما مقدار الحركة ؟

ج: مقدار الحركة: زمن قبض الإصبع أو بسطه.

س : بَمَ نُسمِّى كلًّا من الميم والنون المشددتين ؟

ج: نُسمِّي كلَّا منهما حرف غنة مشددًا ، ويوجد كل من الميم والنون المشددتين في الأسماء والأفعال والحروف .

وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعًا للجدول الآتي :

أمثلة في الحروف	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الأسماء	حرف الغنة
لَّ . لَّ . لكنَّ فَلَّدًا مَن . ثُمَّ إليه تُرجَعُون	يَمُنُّـونَ . لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ ⁽³⁾ هَــمَّــتْ بِهِ . وَهَــمَّ بِهَا ⁽⁷⁾	مِنَ الْجِنَّـةِ وَالنَّـاسِ (١) مُحَمَّـدٌ رَسُولُ اللَّهِ (٥)	نّ

وقد قال صاحب التحفة:

وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدًّا وسَمٍّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

٣) سورة الناس ، الآية ٦.

⁽١) سورة الكهف ، الآية ١٠٧ . (٢) سورة الليل ـ الآية ٥ .

⁽٤) سورة الحجرات الآية ١٧ وسورة آل عمران ، الآية ١٦٤ .

⁽٦) سورة يوسف ، الآية ٢٤ .

⁽٥) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

الغنة

تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها

س: ما هي الغنة ؟

ج : الغنَّة لغة : صوت يخرج من الخيشوم .

واصطلاحًا : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

س: ما هو مخرجها ؟

جد: مخرجها الخيشوم ، والخيشوم هو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل ، فوق سقف الفم .

س: ما مقدار الغنة ؟

ج: مقدارها حركتان فقط.

س: ما مقدار الحركة ؟

ج: مقدارها: زمن قبض الإصبع أو بسطه.

س : أين توجد الغنة ؟

جم : توجد الغنة في الميم المخفاة أو المدغمة أو المشددة ، وتوجد أيضًا في النون المخفاة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س: هل للغنة مراتب ؟

ج: نعم ، مراتبها خمس: لأنها تكون في (١) المُشَدَّدِ (٢) واللُّدُغم (٣) والمُخْفَى (٤) والمُخْفَى (٤) والساكن المُظهر (٥) والمتحرِّك ، إلَّا أنها في المشدد أكمل منها في المدغم ، وفي المدغم أكمل منها في المخفى ، وفي المخفى أكمل منها في الساكن المظهر والمتحرك .

ويكون الظاهر منها في التشديد والإدغام ؛ والإخفاء هو (كمالها) أما في الساكن المظهر والمتحرك ؛ فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من الجزرية قوله : وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْحَيْشُومُ .

تمرينات على الفنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (١) ﴿ فَأُمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ (٢) ﴿ وَتَظُنَّونَ بِاللّهِ الظَّنُونَا ﴾ (٣) .

الحل : أولًا : كلمة ﴿ النَّاس ﴾ بوسطها نون مشددة وهي اسم . وحكم النون

⁽١) سورة الناس ، الآية ١ . (٢) سورة الليل ، الآية ٥ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

	والنون المشددتين
	لغنة فيها ، وتسمى حرف غنة مشددًا .
جوب إظهار	: كلمة ﴿ فَلَمُـا ﴾ بها ميم مشددة ، وهي حرف ، وحكم الميم و- نها ، ويسمى حرف غنة مُشَدَّدًا .
	تمرينات على حرفي الغنة مطلوب حلها
	بيَّن حرفي الغنة في الآيات الكريمة التالية :
عَنِ ٱلنَّبَا	رُ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّكَاسِ ﴾ (') ﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْمُسْرِ يُسْرًا ﴾ (')، ﴿ عَمَّ يَسَآهَ لُونَ (')، ﴿ عَمَّ يَسَآهَ لُونَ (')، ﴿ تُحَمَّدُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ (').
	1
	أجب على ما يأتي :
	ما حكم النون والميم المشددتين ؟
	•
	ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟
410000000000000000000000000000000000000	
	ما مقدار الحركة ؟
	هات مثالين لكل من النون والميم المشددتين من القرآن الكريم .
<u> </u>	
	* * *
•	

⁽١) سورة الناس ، الآية ٦ .

⁽٣) سورة النبأ ، الآيتان ١ ، ٢. .

 ⁽٢) سورة الشّرح . الآية ٥ .
 (٤) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

أحكام اللامات السواكن (لام الاسم) القسم الأول من اللامات السواكن (لام الاسم) الحكم الأول للام ألْ (الإظهار)

س: ما هي لام ألْ ؟

ج: هي لام التعريف الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة ، لتعرفها مثل ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ السَّابِرِينَ ﴾ .

س: كم حكمًا للام ألُّ ؟

ج: للام ألْ حكمان: إظهار، وإدغام.

س : عند كَمْ حرف من الحروف الهجائية يجب إظهارها ؟

ج: عند أربعة عشر حرفًا وهي:

۱ - الهمزة ، ۲ - الباء ، ۳ - الغين ، ٤ - الحاء ، ٥ - الجيم ، ٦ - الكاف ، ٧ - الواو ، ٨ - الخاء ، ٩ - الفاء ، ١١ - العين ، ١١ - القاف ، ١٢ - الياء ، ١٣ - الميم ، ١٤ - الهاء .

وهي مجْموعة في هذه الكلمات : ﴿ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ ﴾ .

وخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإظهار الأربعة عشر :

المثال	حروف الإظهار	العدد	المثال	حروف الإظهار	العدد
الْخَالق	خ الخاء	٨	الأول	ء الهمزة	١,
الْفَتاح	ف الفاء	٩	الباقي	ب الباء	۲
الْعَلِيم	ع العين	١.	الْغني	غ الغين	٣
الْقَمر	. ق القاف	11	الْحج	ح الحاء	٤
الْيَسُوم	ي الياء	١٢	الْجنة	ج الجيم	٥
الملك	م الميم	17	الْكريم	ك الكاف	٦
الْهُدى	هـ الهاء	١٤	الودود	و الواو	٧

س: بمَ نُسمى هذه اللام الواقعة قبل هذه الأخرف ؟

ج : نسميها (اللام القمرية) . لأن لام ألْ إذا وقعت قَبْل أيِّ حرف من الحروف الأربعة عشر ، المجموعة في كلمات (إِبْغ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) فيكون حكمها الإظهار ،

	·
* 0	كام اللامات السواكن : الإظهار
	يهورها ظهور لام كلمة الْقَمَر ، عند النطق بها . وخذ الدليل من التحفة .
	لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الأَحْرُفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَ
عَقِيمَهُ	قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ
	تمرينات للام أل المظهرة مع حلها
· (۲) ﴿ اَوْ	قال تعالى : ﴿ الْقَـارِعَةُ * مَا الْقَـارِعَةُ ﴾ (١) ، ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَا
	الحل: أولًا: كلمة ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ في الموضعين فيها لام قمرية ، حكمها الإذ
	اف بعدهاً . لأن القافُ من حروف الإظهار .
والهمزة من	ثانيًا : كلمة ﴿ الْأَرض ﴾ لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدهًا ، ر
	وف الإظهار ، وقس على هذا .
	تمرينات للام أل المظهرة مطلوب حلها
	س : بيَّن نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي :
·(1)	﴿ ٱلْبَيْنَةُ ﴾ (٢) ، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ (١) ، ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَانَ ﴾ (٥) ﴿ وَتَوَاصَوْا بِٱلصَّا
	:-
	س : اقرأ سورة ﴿ وَٱلْعَلَدِيَتِ ﴾ وبينٌ ما فيها من اللامات المظهرة .
	أجب على ما يأتي :
	س: ما هي لام أَلْ ؟ وكم حكمًا لها ؟
	س: ما هي اللام الساكنة المظهرة ، مع التمثيل ؟
	: >
	ف م قَا الله الخارة الذاري الكارات الحرورة م الأحرور الكارات الحرورة الأحرور الكارات الحرورة المرابع
•	س: كم حرفًا للَّام المظهرة ؟ اذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف

(٣) سورة البينة ، الآية ١ .

⁽١) سورة القارعة ، الآيتان ١ ، ٢ . (٢) سورة الزلزلة ، الآية ١ .

⁽٦) سورة العصر ، الآية ٣ .

⁽٥) سورة العصر ، الآية ٢ .

الحكم الثاني لِلام ألْ : (الإدغام)

س: عرفنا حكم اللام الساكنة المُظْهَرة . فما حكم اللّام الساكنة المُدْغَمة ؟ ج: لام أل يكون حكمها الإدغام ، إذا وقع بعدها حرف من الأربعة عشر حرفًا ، الباقية بعد حروف الإظهار . وهي : ١ - الطّاء ٢ - الثّاء ٣ - الصَّاد ٤ - الرَّاء ٥ - التَّاء ٣ - الضَّاد ٧ - الذَّال ٨ - النَّون ٩ - الدَّال ١٠ - السِّين ١١ - الظَّاء ١٢ - الزَّاي ١٣ - الشّين ١٤ - اللَّام . وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طِبْ ثُمَّ صِل رَحِمًا تَفُوْ ضِفْ فَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُوْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ وهي تجمع من الحرف الأول ، من كل كلمة من كلمات البيت . وخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإدغام في اللام الساكنة :

المثال	كلمة	حرف الإدغام	العدد	المشال	كلمة	حرف الإدغام	العدد
مَلِكِ النَّاسِ (٢)	نِعَمْ	ن النون	٨	وَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِبِينَ ()	طِبْ	ط الطاء	١
وَيكُونَ اللَّينُ للَّه (٤)	دَعْ	د دال	٩	نِعْمَ الثَّوَابُ (٣)	ثُم	ث الثاء	۲
وَ السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ (١)	شوءَ	س السين	١.	وَأَقِيمُوا الصَّلَاوةَ ()	صِلْ	ص الصاد	٣
الظَّنهِرُ (^)	ظنّ	ظ الظاء	11	الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ (٧)	رَجِمًا	ر الراء	٤
الزَّكُلوةَ (١٠)	زُرُ	ز الزاي	17	التَّقِيمُونَ (٩)		ت التاء	٥
وَ الشَّمْسِ (١٢)	شريفًا	ش الشين	18	وَلا الضَّالِينَ (١١)	ضِفْ	ض الضاد	٦
و اللَّيْلِ (١٤)	لِلْكَرَم	ل اللام	1 &	وَ النَّاكِرِينَ اللَّهِ (٣٦)	ذَا	ذ الذال	٧

س: بَمَ نُسمِّى هذه اللام الساكنة ، الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج: نُسَمِّيها لامًا شمسية ؛ لأن لام ألْ إذا وقعت قبل هذه الأحرف الأربعة عشر، المأخوذة من أوائل الكلمات بالبيت السابق يكون حكمها الإدغام . لإِدغامها عند النطق بها كإدغام اللام من كلمة الشَّمْس .

⁽ ۱) سورة النور ، الآية ٢٦ . (٢) سورة التاس ، الآية ٢ .

⁽٤) سورة البقرة ، الآية ١٩٣ . (٥) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

⁽ ٧) سورة الفاتحة ، الآية ١ . (٨) سورة الحديد ، الآية ٣ .

⁽١٠) سورة البقرة ، الآية ٤٣ . (١١) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

⁽١٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ . (١٤) سورة الليل ، الآية ١ .

⁽ ٣) سورة الكهف ، الآية ٣١ .

⁽ ٢) سورة المائدة ، الآية ٣٨ .

⁽ ٩) سورة التوبة ، الآية ١١٢ .

⁽ ۱۲) سورة الشمس ، الآية ١ .

س: ما كيفية إدغامها ؟

ج: كيفية إدغامها ، هي أن تقلب اللام حرفًا مثل الحرف الذي بعدها ، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني ، فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

وخذ الدليل من التحفة . قال صاحب التحفة :

ثَانِيهِ مَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِ طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُرْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ شُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ وَاللَّامَ الْاولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّه وَاللَّامَ الْاحْرَى سَمِّهَا شَمْسَيه

تمريناتُ للَّام الشمسية مع حلها

قال تعالى : ﴿ ٱهْدِنَا الصِّرَاظِ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّمَاسِ ﴾ (٢) . الحل : أولًا : كلمة ﴿ الصِّراط ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها ؛ لأن حرف الصاد من حروف الإدغام .

تمرينات لِلَّام الشمسية مطلوب حلها

قال اللّه تعالى : ﴿ وَٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّابِرَتِ ﴾ $(^7)$ ﴿ وَٱلصَّابِينَ وَٱلصَّابِمَاتِ ﴾ $(^4)$ ﴿ وَٱلسَّآءَ وَالسَّآءَ $(^0)$ ﴿ وَٱلسَّآءَ وَالسَّآءَ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَٱلسَّآءَ وَالسَّآءَ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَٱلسَّآءَ وَالسَّآءَ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَٱلسَّآءَ فَالسَّادِةِ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَٱلسَّآءَ فَالسَّادِةِ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَالسَّآءَ فَالسَّادِةِ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَالسَّادِةِ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَالسَّآءَ فَالسَّادِةِ ﴾ $(^0)$ ﴿ وَالسَّادِةِ ﴾ ($^0)$ ﴿ وَالسَّادِةِ إِلَّهُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمَادِةُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادِةُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُونِهُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُهُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُهُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُهُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُهُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُةُ وَالْمُعْرَادُولُونُ وَالْمُعْرَادُولُولُولُولُولُولُولَادُولُولُولُولُولُولُهُ وَالْمُعْرَادُولُ

س: بيَّن ما فيها من اللَّام الشَّمسية.

س : كم حالة للام ألْ ، مع التمثيل بمثالين لكل حالة ؟

س : عند كَمْ حرف يكون الإدغام مع التمثيل بمثالين ؟

____;*>*____;*>*

⁽١) سورة الفاتحة ، الآية ٦ . (٢) سورة الناس ، الآية ١ .

 ^(°) سورة الطارق ، الآية ١ . . (٦) سورة الفاتحة ، الآية ٣ .

⁽٣ ، ٤) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

القسم الثاني من اللامات السواكن (لام الفعل)

س: ما هي لام الفعل ؟

جـ: هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلًا سواء كانت فعلًا ماضيًا مثل: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَكُ ﴾ (٣) أو أمرًا مثل: ﴿ قُـلْ نَعَمْ ﴾ (٣) . أُو أمرًا مثل: ﴿ قُـلْ نَعَمْ ﴾ (٣) .

س: ما حكم لام الفعل ؟

ج: للام الفعل حكمان : الإظهار ، والإدغام .

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا اللام والراء . ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها كل من حرفي اللّام والرّاء فقط . ولا تقع اللام أو الرّاء بعد لام الفعل ، إلّا إذا كان الفعل أمرًا . وخذ الأمثلة :

نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المظهرة
فعل أمر	وَقُـل رَّبِّ ٱغْفِر وَاْرحَمْ (٥)	فعل ماضٍ	وَأَرْسَــلْنَـاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴿ ٤ُ
	قُـل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِّي نَفْعًا	فعل أمر	وَتَوَكَّـلُ عَلَى اللَّهِ (٦) .
فعل أمر	وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّه (^	فعل أمر	وَجَادِ لْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَن (٧)
فعل أمر	وَقُـل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١٠)	فعل مضارع	بـلْ هُـمْ في شَكِّ يَلْعَبُونَ (٩)
	قُـل رُبِّ إِمَّا تُرِيَني	فعل أمر	قُـلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُون (١١)
فعل أمر	مَا يُوعَدُونَ (١٣)	فعل أمر	قُـلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١٢)

قال صاحب التحفة:

وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَٱلْتَقَى تَمْرِينات للام الفعل المظهرة والمدغمة مع حلها

قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّ لِنَا الذِّكْرَ ﴾ (١٤) ﴿ قُلْ لَّكُم مِّيعَادُ يَوْم ﴾ (١٥) .

⁽٣) سورة الصافات ، الآية ١٨.

⁽٦) سورة النساء ، الآية ٨١ .

⁽ ٩) سورة الدخان ، الآية ٩ .

⁽١٢) سورة الناس ، الآية ١ .

⁽١٥) سورة سبأ ، الآية ٣٠ .

⁽٢) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

⁽ ٥) سورة المؤمنون ، الآية ١١٨ .

⁽ ٨) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

⁽١١) سورة الصافات ، الآية ١٨ .

⁽١٤) سورة الحجر ، الآية ٩ .

⁽٧) سورة النحل ، الآية ١٢٥ .

⁽١٠) سورة طه ، الآية ١١٤ .

⁽١٣) سورة المؤمنون ، الآية ٩٣ .

79	أحكام اللامات السواكن : لام الفعل _
﴾ لام فعل . حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها في	فعل ماض .
وقس الإدغام لوقوع اللام بعدها. وقس	ثانيًا: في كلمتي ﴿ قبل لَّكُم ﴾ على هذا .
للام الفعل مطلوب حلهاً	
	أً) يتِّن حكم لام الفعل فيما يأت
، بِٱلْبَطِلِ ﴾ (١) ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآبِنِ ٱلْأَرْضِ ۗ ﴾ (١)	قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْبِسُواْ ٱلْحَقِّ
مُسَهُمَّ ﴾ (١) ﴿ وَتَبَتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (٠).	
	:::::::::::
	(ب) أجب على ما يأتي :
	س: كم حكمًا للام الفعل ؟
	· ; · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
م لام الفعل ؟	س : عند كم حرف يكون إدغا
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
ا فيها من لام الفعل المظهرة والمدغمة .	س : افرا سورة المطففين وذوَن م
	;
* * *	
	,
- (۲) سورة يوسف ، الآية ٥٥ .	(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .
(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .	(٣) سورة النساء ، الآية ١٠٧ .

القسم الثالث من اللامات السواكن (لام الحرف)

ن : ما حكم لام الحرف الساكنة ؟

ج: لام الحرف مثل لام: هَـلْ ، وبَـلْ . تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام . فتظهر إذا وقع بعدها أي حرف مِن حروف الهجاء غير حرفي اللام والرَّاء . وتدغم إذا وقع بعدها اللام أو الرَّاء .

أمثلة للام هل وبل المظهرة

قال تعالى : ﴿ هَـلْ أَتَلِكَ حَدِيثُ الْغَلشِيَةِ ﴾ (١) ﴿ بَـلْ تُـؤْثِرُونَ ٱلْحُيَوٰةَ الدُّنْيَا ﴾ (١) . أمثلة للام هل وبل المدغمة

قَالَ تَعَالَى : ﴿ بَـلَ رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ (") . ﴿ كَلَّا بَـلَ لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴾ (ا) . وقال سبحانه : ﴿ هَـل لَّكُمْ ﴾ (٥) .

(ولم تقع الراء بعد لام هَلْ في القرآن الكريم) .

تمرينات للام الحرف مطلوب حلها

·			- 1		هات أمثا	-:
		-				_
	 					notice

⁽٢) سورة الأعلى ، الآية ١٦. (٣) سورة النساء ، الآية ١٥٨ . (١) سورة الغاشية ، الآية ١.

⁽٤) سورة الفجر ، الآية ١٧ .

⁽٥) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

الَدُّ

الأصل في هذا الباب ما نُقل عن ابن مسعود ﴿ وَلَفَظه : كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يُقْرئُ رَجُلًا فَقَرَأَ الرَّجُلُ ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَكِينِ ﴾ مُوسَلَة أَي الله تعالى عنه يُقْرئُ رَجُلًا فَقَرأً الرَّجُلُ ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَكِينِ ﴾ مُوسَلَة أَي مَقْصُورة ، فقال ابن مسعود : ما هَكَذَا أَقْرَأَيْهَا رَسُولُ الله عَلِي . فقال : وكيف أَقْرَأَكَهَا يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : أقرأنيها : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَلِكِينِ ﴾ فَمَدَّهَا . وهذا القول يعتبر نَصًّا في هذا الباب . رواه الطبراني .

الَدُ

أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع القسم الأول : (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)

س: ما هو المد؟

ج: المد لغة: مطلق الزيادة.

واصطلاحًا : إطالة الصوت ، بحرف من حروف المد الثلاثة :

١ - الألف : ولا تكون إلَّا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلَّا مفتوحًا .

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

س: كم قسمًا للمد ؟

ج: ينقسم المد إلى قسمين: أصليٌّ ، وفرعيٌّ .

س: ما هو المد الأصلى ؟

جه : المد الأصلي : هو الذي لا تتحق ذات الحرف إلّا به . ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

س: ما هي علامة المد الأصلي ؟

ج: علامته أن لا يكون قبله همز ولا بعده همز أو سكون . ويُسمَّى مدًّا أصليًّا ؛ لأنه أصلٌ للمد الفرعي ، ويسمى مدًّا طبيعيًّا ؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه .

والمقدار المقرر له في المد حركتان ، والحركة زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج: الألف ، الواو ، الياء .

وقد اجتمعت حروف المد الثلاثة في قوله تعالى : ﴿ قَـالَ الَّذِي عِنْدَهُ, عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ (١).

ففي هذه الآية الكريمة ثلاثة مدود طبيعية .

الأول : في الألف المفتوح ما قبلها في كلمة ﴿ قَـالَ ﴾ .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها في كلمة ﴿ الَّذِي ﴾ .

الثالث: في الواو الساكنة المضموم ما قبلها في كلمة ﴿ عِنْدَهُ, ﴾ عند وصلها بما بعدها . وخذ الدليل من التحفة:

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ

وَالْمَدُ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو مَا لَا تَوَقُّفُّ لَهُ عَلَى سَبَبْ وَلَا بِدُونِهِ الْخُرُوفُ تُجْتَلَبْ (٣) بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيرِ هَمْزِ أَوْ سُكُونْ

تمرينات للمد الأصلي مع حلها

يِّنْ ما في كلمة ﴿ نُـوحِـيها ﴾ من مدود أصلية ؟

الحل: في كلمة نوحيها ثلاثة مدود طبيعية.

الأول: في الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

الثاني: في الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

الثالث: في الألف الساكن المفتوح ما قبلها ، وقس على ذلك .

تمرينات للمد الأصلي مطلوب حلها

(أ) بيِّن ما في الآية الآتية من المد الأصلى:

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُكِفِقُونَ وَٱلْمُكِفِقَاتُ لِلَّذِيبَ ءَامَنُوا ٱنظُرُونَا نَقْنِيسٌ مِن فُرِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُورًا ﴾ (٣) .

⁽١) سورة النمل ، الآية ٤٠ .

£ 4	حكام المد : المد الأصلي
	(ب) أجب على ما يأتي :
	س : ما هو المد الأصلي ؟
	: ج ج
	س : لمَ سمي أصليًّا وطبيعيًّا ؟ جـ : ــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	س: ما مقدار مده ؟
	س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟ جـ :
	س : هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة الفتح .
	;

القسم الثاني من الله : (الله الفرعي)

س: ما هو المد الفرعي ؟

ج: هو حرف المد الذي بعده همز أو سكون ، أو يوجد قبله همز فقط وليس بعده همز أو سكون .

س: ما هي أسباب المد الفرعي ؟

ج: أسباب المد الفرعي ، اثنان :

الأول : الهمز ، سواء كان قبل حرف المد أو بعده .

الثاني : السكون ، ولا يكون إلَّا بعد حرف المد .

س: ما هي أنواع المد الفرعي ؟

ج: أنواعه خمسة وهي:

١ - المتَّصِل ٢ - المنفَصِل ٣ - العارض للسُّكون ٤ - مدُّ البَدَلِ ٥ - المد اللَّازم وخذ الدليل للمد الفرعي من التحفة :

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا مُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ فَعِيها مِنْ لَفْظِ وَاي وَهْيَ فِي نُوحِيهَا وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ

الحكم الأول من أحكام المد الفرعي

(المد الواجب)

س: كم نوعًا للمد الواجب ؟

ج: للمد الواجب نوع واحد. وهو المد المتصل.

س: وما هو المد المتصل ؟

ج: هو أن يوجد بعد حرف المد همز ، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد ، ولذلك سُمِّيَ متصلًا: لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة مثل: ﴿ السَّمَاء ﴾ ﴿ وجِاْيَء ﴾ ﴿ السَّوء ﴾ .

س: ما مقدار المد المتصل ؟

ج: مقدار مده أربع حركات أو خمس. وقد عَرَفْتَ فيما سبق مقدار الحركة.

س: ما حكم هذا المد؟

ج: حكمه الوجوب ، ولذلك سُمِّي واجبًا .

س: لمَ سُمِّي هذا المد متصلاً ؟

جه : سُمِّي متصلًا لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة ، سواء كان حرف المد أَلْفًا والهمز في وسط الكلمة نحو ﴿ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ ﴾ (١) أو في آخرها نحو ﴿ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ (١) أو كان حرف المد واوًا ساكنة مضموم ما قبلها مثل: ﴿ لِيَسْئُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ (1) أو متطرفة مثل ﴿ وَمَا مَشَّنِيَ السَّوَّءُ ﴾ (1) أو ياء ساكنة مكسور ما قبلها وهي في وسط الكلمة مثل ﴿ هَنِيتَةً ا مَّرْيَدُ مَا ﴾ (٥) أو في آخر الكلمة مثل: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ﴾ (١).

قال الناظم رحمه الله تعالى:

وقس على هذا .

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجُوَازُ واللَّازُومُ لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ في كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِل يُعَد فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَد

تمرينات على المد المتصل وحلها

قال اللَّه تعالى : ﴿ وَجَمَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ وَجِلْىٓءَ يَوْمَثِذِ بِجَهَنَّمَ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ﴾ (٥).

الحل : أولًا : في كلمة ﴿ وَجَاءَ ﴾ ألف مفتوح ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة . فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب . ثانيًا : في كلمة ﴿ وجِنْيٓء ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب . ثالثًا : في كلمة ﴿ السُّوء ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب..

(٣) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

⁽١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ . (٢) سورة يوسف ، الآية ٥٦ .

⁽٤) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ . (٦) سورة النور ، الآية ٣٥. (٥) سورة النساء ، الآية ٤.

⁽٧) سورة الفجر ، الآية ٢٢ .

⁽٩) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

⁽٨) سورة الفجر ، الآية ٢٣ .

تمرينات للمد التصل مطلوب حلُّها

﴿ فَلِنَظُرِ ٱلْإِنْسَنُ مِمْ خُلِقَ ۞ خُلِقَ مِن مَّلَوَ دَافِقِ ۞ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلنَّرَابِ ﴾ (1) ﴿ يَكَادُ رَيْنَهَا يُضِيَّءُ ﴾ (٢) ﴿ وَلَا ٱلْمُسِيَّءُ قَلِيلًا مَّا نَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٣) ﴿ وَٱلسَّنِيقُونَ ٱلسَّنِيقُونَ ۞ أَوْلَئِكَ ٱلْمُفَرِّقُونَ ﴾ (١) ﴿ وَالسَّنِيقُونَ ۞ أَلْهُ وَلَيْكَ مُواللَّهُ وَالسَّنِيقُونَ ﴾ (١) ﴿ فَلَمَا رَأَوْهُ ٱلْمُفَرِّقُونَ ﴾ (١) ﴿ فَلَمَا رَأَوْهُ رَبُوهُ مَا لَذِينَ وَجُوهُ ٱلَذِينَ كَفُرُوا ﴾ (٧) .

(ب) أجب على ما يأتي:

س: ما هو المد المتصل ؟

س: ما مقدار المد المتصل ؟

س: لمَ سُمِّيَ متصلًا ؟

س: لِمَ شُمِّي واجبًا ؟

س : إيتِ بمثالين للمد المتصل من القرآن الكريم .

* * *

⁽٢) سورة النور ، الآية ٣٥ .

⁽٤) سورة الواقعة ، الآيتان ١٠ ، ١١ .

⁽٦) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

⁽١) سورة الطارق ، الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ .

⁽ ٣) سورة غافر ، الآية ٥٨ .

⁽٥) سورة القصص ، الآية ٧٦ .

⁽٧) سورة الملك ، الآية ٢٧ .

الحكم الثاني من أحكام المدّ الفرعي وهو (الجواز)

س: كم نوعًا للمد الجائز؟

ج : يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنوع من المد كل منها يُسمَّى مدًّا جائزًا وهي :

الأول: المد المنفصل.

الثاني : المد العارض للسكون .

الثالث: مد البدل

وقال صاحب التحفة:

كُلُّ بِكَلْمَةٍ وَهَذَا الْنُفَصِلُ وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ بَدَلُ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

وإليك بيانها بالتفصيل:

أولًا: المد المنفصل

س: ما هو المد المنفصل ؟

ج: هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أوَّل الكلمة الثّانية مثل ﴿ إِنَّاۤ أَنْزَلْنَهُ ﴾ فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وقع في كلمة ، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى ، لهذا سُمِّي منفصلًا لانفصال الهمز عن حرف المد .

س: ما مقدار المد المنفصل.

ج: مقدار مده عند حفص أربع حركات أو خمس.

س: ما حكم مده ؟

ج: حكمه الجواز ، لجواز قصره ومده عند بعض القراء .

قال صاحب التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكَلْمَةٍ وَهَذَا الْنُفَصِلُ

تمرينات للمد المنفصل مع حلها

قال تعالى : ﴿ يَآ يُمُهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ (١.

﴿ وَتُوبُواۤ لِمَى اللَّهِ ﴾ () ﴿ فِي لَٰيَّ سُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ () .

الحل: أولًا: في كلمتي ﴿ يَ مَا لَيُهَا ﴾ ألف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الياء ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿ لَيُها ﴾ فمدُّه مدًّا منفصلًا ، لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز).

ثانيًا: في كلمتي ﴿ وَتُوبُوآ لِمَى اللّه ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها وهي في كلمة ﴿ وَتُوبُوا ﴾ ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية وهي ﴿ لِمَى ﴾ فمدُّه مدًا منفصلًا ، لانفصال الهمز عن حرف المد ، (وحكمه الجواز).

ثالثًا: في كلمتي ﴿ في أَيِّ صُورَةٍ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ، فمدَّه مدًّا منفصلًا لانفصال الهمز عن حرف المد . وحكم المد (الجواز) .

تمرينات للمد النفصل مطلوب حلها

	_	س : بيَّن المد المنفصل في الا	
ةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَنْنَا	* ﴿ هُوَ ٱلَّذِيَّ أَنزَلَ ٱلسَّكِيَا	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ ٱلْكُوْثَرَ ﴾ (Þ
		· (°)	عَ إِن
		:	
		ں : أجب على ما يأتي :	J.
	: *	ں : ما هو المد المنفصل ؟	N.
	÷	ں : لَمَ شُمِّي منفصلًا ؟	ير
	: <i>-</i>	٠ : ما حكمه ؟	بد
	ج:	ن : ما مقدار مده ؟	بد
	ل ، من القرآن الكريم .	ل : إيتِ بمثالين للمد المنفص	لم
			<u>ب</u>

⁽١) سورة الانفطار ، الآية ٦ . (٤) سورة الكوثر ، الآية ١ .

⁽ ۲) سورة النور ، الآية ۳۱ .

⁽ ٥) سورة الفتح ، الآية ٤ .

⁽ ٣) سورة الانفطار ، الآية ٨ .

الثاني من أنواع المد الجائز (المدُّ العارض للسكون)

س: ما هو المد العارض ؟

ج: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك ، بأي حركة كانت في حال الوصل ، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف ، وحينئذٍ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف : القصر ، والتوسط ، والمد .

س: لماذا سُمِّي مَدًّا عارضًا ؟

ج: سُمِّي مدًّا عارضًا : لعروضه بعروض السكون عند الوقف .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه الجواز ، بجواز قصره وتوسطه ومده ، فيمد بمقدار حركتين ، أو أربع ، أو ست حركات مثل : ﴿ الْعَلْلَمِينَ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينَ ﴾ في حالة الوقف عليها . قال صاحب التحفة تشبيهًا له بالمنفصل :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينْ ويلحق بِهَذَا (مَدُّ اللِّين) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل :

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَلْذَا الْـبَيْتِ ﴾ (١) ﴿ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفِ ﴾ (٢) . فيجوز قصر الياء والواو وتوسطهما ومدهما عند الوقف على كلمتي ﴿ الْبَيْتِ ﴾ و ﴿ خَوْف ﴾ .

تمرينات للمد العارض للسكون مع حلها

قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ ﴾ (") ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ (ا) ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾ (٥) .

الحل: أولًا: كلمة ﴿ المُسْتَقِيمَ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظرًا لعروض سكون الميم عند الوقف ، وحكمها الجواز .

ثانيًا: كلمة ﴿ النَّاس ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظرًا لعروض سكون السين عند الوقف ، وحكمها الجواز .

⁽١) سورة قريش ، الآية ٣ . (٢) سورة قريش ، الآية ٤ . (٣) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

⁽٤) سورة الناس ، الآية ٢ . (٥) سورة البروج ، الآية ١٤ .

الملخص المفيد في علم التجويد	
كلمة ﴿ الودُود ﴾ عند الوقف عليها . المد فيها عارض لعروض سكون الدال عند وحكمها الجواز ، وكذلك في مدِّ اللِّين فيجوز مده وتوسطه وقصره . تمرينات للمد العارض للسكون مطلوب حلها بيِّن المدِّ العارض للِشُكُون في الآيات الآتية : يَنْ المدِّ اللهِ مَنْ ﴿ الرَّمْنُ ﴿ عَلَمَ الْقُتْرَءَانَ ﴿ فَلَقَ الْإِنْسَدَنَ ﴾ (١) ﴿ الرَّمْنُ ﴿ عَلَمَ الْقُتْرَءَانَ ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَدَنَ ﴾ (٢) ﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ (٢) .	لوقف ، س : ﴿ لِإِ
أجب على ما يأتي : ما هو المدُّ العارض للسكون ؟	
لماذا شُمِّيَ عارضًا ؟ وما حكمه ؟	س : جـ : ـ
كم حركة يمدّ المدّ العارض للسّكون ؟	: w :-=
ما حكم مدّ اللِّين ؟ وكم حركة يمد ؟ مع التمثيل .	ج
* * *	

⁽٢) سورة الرحمن ، الآيات ١ – ٤ . (١) سورة قريش ، الآية ١ .
 (٣) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

الثالث من أنواع المد الجائز (مد البدل)

س: ما هو مد البدل ؟

جه: هو أَنْ يوجد حرف المد وقبله همز ولا يوجد بعده همز أو سكون . مثل : ﴿ عَامَنوا ﴾ . س: ما حكمه ؟

ج: حكمه جواز مده وتوسطه وقصره.

غير أن التوسط والمد فيه لا يجوزان ، إلَّا في رواية ورش عن نافع ، أما عند حفص عن عاصم ، ففيه القصر فقط حركتان .

قال صاحب التحفة:

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُدَا تمرينات للد البدل مع حلها

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ (١) ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ (٢) . الحل : أولًا : في كلمة ﴿ ءَامَنُوا ﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين عند حفص . لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .

ثانيًا : في كلمة ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ﴾ مد بدل ، حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص . لوقوع حرف المد ، بعد الهمز في كلمة .

ثالثًا: في كلمة ﴿ قُلْ إِي ﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص، لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة.

تمرينات لمد البدل مطلوب حلها

(أ) بيِّن مَد البدل في الآيات الآتية:

﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن مُحوع وَءَامَسَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ (٦) ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ في قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَلْنَا مَعَ إِيمَلْنِهِم ﴾ (أ) ﴿ فَقَالَ أَنْبِئُونِي ﴾ (٥) ﴿ لِيُوَاطِئُوَّا عِدَّة مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ (١).

⁽١) سورة يونس ، الآية ٩ . (٢) سورة يونس ، الآية ٥٣ . (٤) سورة الفتح ، الآية ٤ .

⁽٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

⁽٥) سورة البقرة ، الآية ٢١ .

⁽٦) سورة التوبة ، الآية ٣٧ .

ـــ الملخص المفيد في علم التج	
·	
	ب) أجب على ما يأتي :
	ن: ما هو مَد البدل.
	: -
	،: لِمَ سُمِّيَ بدلًا ؟
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	ي: ما حكمه ؟
	······································
	e .:. te .t. 1.7.1.
	، : ما مقدار مده عند حفص ؟ - : ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
	، : هات مثالين لمد البدل من القرآن الكريم .
	:.

أحكام المد : المد اللازم =

اللهُ اللازم أقسامه - وأحكامه

س: ما هو المد اللازم.

ج: هو أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم ، في كلمة أو في حرف وصلًا ووقفًا .

س: لِمَ سُمِّي مدًّا لازمًا ؟

ج: سُمِّي مدًّا لازمًا : لِلْزُوم السُّكون في حالتي الوصل والوقف . أو لِلزُومِ مدِّهِ عند كل القراء ست حركات وصلًا ووقفًا.

۲ - مد لازم كلمي مخفف.

٤ - مد لازم حرفي مخفف.

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

س: ما مقدار مده ؟

ج: مقدار مده ست حركات.

س: كم قسمًا للمد اللازم؟

ج: ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام:

١ - مد لازم كلمي مثقل.

٣ - مد لازم حرفي مثقل.

قال صاحب التحفة:

أَقْسَامُ لَازِم لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهُ وَتِلْكَ كِلْمِيِّ وَحَرْفيٌّ مَعَهُ كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ

وخذ بيانها بالتفصيل:

القسم الأول من أقسام المد اللازم (الله اللازم الكلمي المثقّل)

س: متى يكون المد لازمًا كلميًّا ؟

ج: إذا كان حرف المد والسكون واقعين في كلمة .

س: ومتى يكون مُثقَّلا ؟

ج: يكون مثقَّلًا إذا كان الحرف الذي بعد حرف المد مشددًا مثل: ﴿ ٱلْحَـآقَـةُ ﴾ (١).

⁽١) سورة الحاقة ، الآية ١.

س: ما حكم مده ؟

ج: حكمه اللُّزُوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها أو ينقص عنها . قال صاحب التحفة :

فَإِنْ بِكِلْمَةِ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرفِ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيٍّ وَقَعْ أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْخُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسُطُهُ فَحَرْفِيِّ بَدَا كَلَّ إِذَا لَمْ يُدْغَما كَلَّ إِذَا لَمْ يُدْغَما كَلَّ إِذَا لَمْ يُدْغَما

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّمَآمَـةُ الْكُبْرَى ﴾ (١) ﴿ وَكَأَيِّن مِّن ذَآبَـةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ (١) . الحل : أولًا : في كلمة ﴿ الطَّآمَـةُ ﴾ مد لازم كلمي مثقل لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .

ثانيًا : في كلمة ﴿ دَآئِـةٍ ﴾ مد لازم كلمي مثقل ، لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .. وقس على هذا ؟

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقّل مطلوبٌ حلُّها

	س : بيِّن المد اللازم في الآيات التالية :
(²)﴿ قَالَ أَتُّحَكَبُّونِي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۗ (°).	﴿ ٱلْمَآقَةُ ۞ مَا ٱلْمَآقَةُ ﴾ (٦) ﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًا فَهَدَىٰ ﴾
	ج:
	س: أجب على ما يأتي:
	س : متى يكون المد اللازم الكلمي مثقلًا ؟
***************************************	س : ما مقدار مده ؟ ج :
	س: ما حكم مده ؟ ج:
	س : بِمَ تُسَمِّي هذا النوع من المد ؟ جـ : ــ
	س : لِمَ سُمِّيَ مثقلًا ؟ ولماذا سُمِّي كِلْميًّا ؟
اللازم الكلمي المنقل ؟	س: هات ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد

⁽١) سورة النازعات ، الآية ٣٤ . (٢) سورة العنكبوت ، الآية ٦٠ .

 ⁽٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٠ .

⁽٤) سورة الضحى ، الآية ٧ .

⁽٣) سورة الحاقة ، الآيتان ١ ، ٢ .

بيان بالمد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم

مواضع المد والكلمات	رقم الآية	السورة	العدد	مواضع المد والكلمات	رقم الآية	السورة	العدد
ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصِّكَةً	70	الأنفال	77	وَلَا ٱلضَّالِّينَ	٧	الفاتحة	١
إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِ	٥٥	الأنفال	7.	لِيُحَاجُوكُم بِدِ، عِندَ رَبِكُمُّ	٧٦	البقرة	۲
أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاتِجَ	19	التوبة	79	وَمَا هُم بِضَكَآدِينَ بِهِۦ	1.7	البقرة	٣
وَقَائِلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ كَافَةً	77	التوبة	۳.	قُلْ أَتُحَاجُونَنَا	189	البقرة	٤
كَمَا يُقَالِلُونَكُمْ كَآفَةً	77	التوبة	41	وَبَثَ فِيهَا مِن كُلِّ وَآبَتَةٍ	178	البقرة	٥
وَمَا كَاتَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةُ	177	التوبة	44	وَإِن كُنتُم مِن مَبْلِهِ، لَمِنَ الضَّكَالِينَ	191	البقرة	٦
قُلْ عَآلِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ	٥٩	يونس	44	أَذْخُلُواْ فِي ٱلسِّـالِيمِ كَالَّـَةُ	۲٠٨	البقرة	٧
وَلَا نَتَيِّعَآنِ سَكِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	٨٩	يونس	٣٤	لَا تُضَكَأَدً وَالِدَةُ الْ بِوَلَدِهَا	744	البقرة	٨
فَلَا رَآقَ لِفَضْلِهِۦ	١٠٧	يونس	20	أَلَمْ تَكُرُ إِلَى ٱلَّذِي خَلَّجَ إِبْرَهِمْتُمَ	701	البقرة	٩
وَمَا مِن دَآبَتَةِ	٦	هود	47	وَلَا يُضَاَّدُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ	777	البقرة	١.
مَّا مِن دَآتِةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذًا بِنَاصِيئِهَأَ	07	هود	2	فَإِنْ حَاجُوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ	۲.	آل عمران	11
وَٱلْجَانَةُ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن تَارِ	۲۷	الحجر	٣٨	فَمَنْ حَاجَك	71	آل عمران	١٢
وَمَن يَفْنَطُ مِن زَحْمَةِ رَبِّهِ ۚ إِلَّا الشَّالُّونَ	٥٦	الحجر	44	يَتَأَهْلَ ٱلْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُونَ	70	آل عمران	18
ٱلَّذِينَ كُنتُم ثَثَاثُم اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا	77	النحل	٤٠	فَلِمَ يُحَاجُونَ	77	آل عمران	١٤
وَمَا فِ ٱلْأَرْضِ مِن دَابَةٍ	٤٩	النحل	٤١	أَقْ بُهَاجُولُةِ عِندَ رَبِّكُمْ	٧٣	آل عمران	10
مَّا نَرُكَ عَلَيْهَا مِن دَآلِتَةِ	٦١	النحل	٤٣	وَأُوْلَتَيِكَ هُمُ الطَّهَالُونَ	9.	آل عمران	١٦
فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَآدِي رِذْقِهِمْ	٧١	النحل	٤٣	أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَاَّرَ	17	النساء	۱۷
وَالشَّجُرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّامِنَ	١٨	الحج	٤٤	وَلَا ءَالِمَينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ	7	المائدة	١٨
فَأَذُكُرُوا أَسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفً	77	الحج	20	وَمَا مِن دَآبَتُهِ فِي ٱلْأَرْضِ	47	الأنعام	1 1
قَوْمًا ضَآلِينَ	1.7	المؤمنون	٤٦	وَحَاجُهُ فُومُهُ	٨٠	1	1 1
فَسْتَلِ ٱلْعَادِينَ	115	المؤمنون	٤٧	أَيْحُكَجُونِي فِي ٱللَّهِ			
وَالطَّيْرُ مَنْقُلْتِ	٤١	النور	٤٨	قُلُ ءَالنَّكَريْنِ			
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَابَةٍ مِن مَّاءً	80	النور	٤٩	قُلِّ ءَالنَّكَرَيْنِ	1 2 2	الأنعام	7 2
قَالَ فَعَلْنُهُمَا إِذًا وَأَنَا مِنَ ٱلضَّمَالَينَ	۲.	الشعراء	٥.	ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولُهُمْ	1		
إِنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلصَّالِّينَ	٨٦	الشعراء	٥١	إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِ	77	الأنفال	77

مواضع المد والكلمات	رقم الآية	السورة	العدد	مواضع المد والكلمات	رقم الآية	السورة	العدد
مُدُ هَا مَتَانِ	٦٤	الرحمن	٧٨	كَأَنَّهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّ	١.	النمل	٥٢
لَهُ يَطْمِثُهُنَّ إِنْكُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنُّ	٧٤	الرحمن	٧٩	ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ	٥٩	النمل	٥٣
ٱلضَّآ لَّٰونَ ٱلْمُكَلِّذِ بُونَ	٥١	الواقعة	٨٠	أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَةً	٨٢	النمل	0 2
ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّالِينَ	97	الواقعة	۸١	إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكِ	٧	القصص	00
مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسًا	٣	المجادلة	٨٢	فَلَمَّا رَءَاهَا نَهَتُزُ كَأَنَّهَا جَانُّ	71	القصص	٥٦
مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسًا اللهِ	٤	المجادلة	۸۳	لُرَآدُكَ إِلَى مَعَادٍّ	٨٥	القصص	٥٧
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَاَّدُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ	0	المجادلة	Λź	وَكَأَيِّن مِّن دَآبَةِ	٦.	العنكبوت	٥٨
وَلَيْسَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا	١.	المجادلة	٨٥	وَيَثُ فِيهَا مِن كُلِّ دِانَةً	١.	لقمان	٥٩
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَاِّدُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُۥ	۲.	المجادلة	٨٦	مَا دَهُّمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ ۚ إِلَّا دَاَّتِكُ ٱلْأَرْضِ	1 8	سبأ	٦.
يُوَا ذُونَ	77	المجادلة	۸٧	وَمَا أَرْسُلْنَكَ إِلَّا كَآفَةً لِلنَّاسِ	7.	سبأ	٦١
مَنْ حَـاَدً ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ	77	المجادلة	٨٨	وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوْآتِ وَٱلْأَنْعَلَمِ	7.7	فاطر	77
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاَقُوا ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ	٤	الحشر	٨٩	مَا تَرُكُ عَلَى ظَهْرِهَا مِن دَآبَةِ	٤٥	فاطر	78
وَمَن يُشَآقِ ٱللَّهَ	٤	الحشر	٩.	وَٱلصَّلَفَاتِ صَفَّا	١	الصافات	٦٤
وَلَا نُضَآرُوهُنَّ لِنُضَيِّقُواْ عَلَيْهِنَّ	٦	الطلاق	91	إِنَّهُمْ ٱلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِينَ	79	الصافات	70
صَنَقَلْتٍ وَيُقْبِضُنَّ	19	الملك	97	وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافَقُنَ	170	الصافات	77
أَغُمَا فَأَ فَا اللَّهُ اللَّ	١	الحاقة	98	قُلُ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِيٓ أَعُبُدُ	٦٤	الزمر	٦٧
مَا الْمُأَقَّةُ	۲	الحاقة	9 2	وتَرَى ٱلْمَلَتَهِكَةَ عَاقِينَ	Yo	الزمر	٦٨
وَمَا أَدْرَىٰكَ مَا الْحَافَةُ	٣	الحاقة	90	وَإِذْ يَتَحَاَّجُونَ فِي ٱلنَّارِ	٤٧	غافر	79
ٱلطَّامَّةُ ٱلكُّبْرَىٰ	٣٤	النازعات	97	وَٱلَّذِينَ يُحَاَّجُونَ فِي ٱللَّهِ	17	الشوري	٧.
فَإِذَا جُآءَتِ الصَّاخَةُ	٣٣	عبس	97	وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَاَّبَةً	79	الشوري	٧١
قَالُواْ إِنَّ هَتَوُّلَآءِ لَضَالُونَ	44	المطففين	٩٨	وَفِي خُلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُ مِن دَاَّبَةٍ		الجاثية	
وَلَا يَخْتُضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ		الفجر	l	وَشَاقُواْ ٱلرَّسُولَ	1	محمد	
وَوَجَدَكَ ضَاَّلًا فَهَدَىٰ	٧	الضحى	١	الظَّانِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السَّوْءَ	8	الفتح	٧٤
	accorded belonkineers of Cord			وَخَلَقَ ٱلْمُحَانَةُ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ	10	الرحمن	٧٥
	A. Constitution of the Con			لَّا يُسْتَلُ عَن ذَنْبِهِ ۚ إِنسُّ وَلَا جِمَآنُّ		الرحمن	
				لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنً	07	الرحمن	٧٧

القسم الثاني من أقسام المد اللازم (المد اللازم الكلمي المُخفَف)

س: متى يكون المد اللازم الكلمي مخففًا ؟

ج: هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد ، نحو ﴿ ءَٱلْـ عَلَىٰ ﴾ في موضعين من سورة يونس فقط ، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم ، وهما قوله تعالى : ﴿ ءَٱلْـ عَلَىٰ وَقَدْ كَنْتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (١) وقوله تعالى : ﴿ ءَٱلْـ عَلَىٰ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وكنت من المفسدين ﴾ (١) .

س : ما مقدار مده ؟

ج: يمد بمقدار ست حركات.

س: ما حكم هذا المد؟

ج : حكمه اللزوم ؛ أي لزوم مده بمقدار ست حركات .

س: بمَ يُسمَّى هذا النوع من المد؟

ج: يُسمَّى مدًّا لازمًا كلميًّا مخففًا.

س: لماذا سمى كلميًّا ؟

ج: سمي كلميًّا: لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة.

س: لماذا سمي مخففًا ؟

ج: سمى مخففًا: لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده .

كُمَا قال صاحب التحفة:

* مُخَفَّفٌ كُلِّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا *

تمرينات للمد اللازم الكلمي المخفف مطلوب حلها

(زم الكلمي المخفف ؟	ت مثالين للمد اللا	س : ها
		ج :

* * *

⁽١) سورة يونس ، الآية ٥١ .

القسم الثالث من أقسام المد اللازم (المد اللازم الحرفي المثقَّل)

س: ما هو المد اللازم الحرفي المثقّل ؟

ج: هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور ، مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده .

س: ولماذا سمي حرفيًا ؟

ج: سمى هذا النوع حرفيًا: لوقوع حرف المد والسكون في حرف.

س: لما سُمِّي مثقلًا ؟

ج: سُمِّي مثقلًا . للإدغام ، مثل : إدغام ميم اللام في ميم الميم التي بعدها من ﴿ الْمَ مَ وَ الْمِعْرِ اللهِ المَّالِي المَّالِي المَّالِقِينَ المُنْ المَّالِقِينَ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ الْمُنْمُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْمُ المُنْ المُنْلُولِ المُنْم

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج: أربعة عشر حرفًا وهي:

۱ - الصاد ۲ - اللام ۳ - الهاء ٤ - السين ٥ - الحاء ٦ - الياء ٧ - الراء ٨ - الألف ٩ - الميم ١٠ - النون ١١ - القاف ١٢ - الطاء ١٣ - العين ١٤ - الكاف .

وهي مجموعة في قول صاحب التحفة : « صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكْ » .

القسم الرابع من أقسام المد اللازم (المد اللازم الحرفي المخفف)

س: ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟

ج: هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده .

س: لِلَاذَا سُمِّي مخففًا ؟

ج: سُمِّي مخففًا لعدم إدغامه.

س: ما حكم المد اللازم بأقسامه الأربعة ؟

ج: حكمه لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج: هي أربعة عشر حرفًا مجموعة في قول الشيخ الجمزوري في التحفة: * صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعَكْ * وقد سبق ذكرها بالتفصيل في القسم الثالث .

س : هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام ؟

ج: نعم: تنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام:

١ - منها ما لا يمد أصلًا ، وهو (الألف) من ﴿ الرَّمِ ﴾ و ﴿ الرَّرِ ﴾ وهكذا ، لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مدِّ ساكن ، ولو أنه مركّبٌ مِن ثلاثة أحرف ١ ، ل ، ف .

٢ - ومنها ما يمد مدًّا طبيعيًا ، وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفًا ، وهي مجموعة من كلمتي (حَيِّ طَهُرَ) وهي (الحا) من ﴿ حَم ﴾ و (اليا) من ﴿ يَس ﴾ و ﴿ كَم يَع عَس ﴾ و (الهاء) من ﴿ طه ﴾ و ﴿ طستم ﴾ و ﴿ طستم ﴾ و ﴿ طستم ﴾ و ﴿ الهاء) من ﴿ طه ﴾ و ﴿ كم يع مواضعها في القرآن الكريم .

٣ - ومنها ما يمد ست حركات: وهو الباقي. وعددها ثمانية أحرف وهي:
 ١ - الكاف ٢ - الميم ٣ - العين ٤ - السين (١) ٥ - اللام ٦ - النون (٢) ٧ - القاف
 ٨ - الصاد.

وهي مجموعة من كلمات (كُمْ عَسَلْ نَقَصْ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورة

⁽ ١) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿ يَسَ ۞ وَٱلْفُرُءَانِ ﴾ عند وصلها بما بعدها .

⁽٢) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿ نَّ وَٱلْقَارِ ﴾ عند وصلها بما بعدها لحفص من طريق الشاطبية .

مریم ، والشُّوری ، فیه وجهان :

الأول: التوسط بمقدار أربع حركات.

الثاني : المد بمقدار ست حركات ، وهو أولى وقد عرفت مقدار الحركة .

وقال صاحب التحفة:

وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعيًّا أُلِفْ في لَفْظِ حَيٍّ طَاهِر قَدِ انْحَصَرْ

وَالسَّلَّازِمُ الْحُرَفِيُّ أَوَّلَ السُّسورْ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَمَا سِوَى الْحُرُفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفْ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِح السُّورْ وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَر صِلْهُ سُحِيرًا مَن قَطَعْكَ ذا اشْتَهَرْ

تمرينات للمد اللازم الحرفي

المُثَّل والخفَّف مع حلها

قال تعالى : ﴿ الْمَرْ ۞ ذَٰلِكَ ٱلْكِئْبُ لَا رَيْبُ فِيهِ ﴾ (١) ﴿ حمّ ۞ تَبْزِيلُ ٱلْكِئَبِ مِنَ ٱللَّهِ الْعَذِيزِ الْعَكِيمِ ﴾ (1).

الحل : أولًا : في المثال الأول ثلاثة أحرف .

الأول: الألف، والألف لا تمد.

الثاني : اللام ، وحرف اللام مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وآخرها حرف ساكن ، وهو الميم ، ولالتقائه بميم مثله أصبح مشددًا ، وحكمه . مد لازم حرفي مثقّل . الثالث : وهو (الميم) من ﴿ السم ﴾ فهو حرف مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وقد سكن حرفه الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه ، وهو الذال .

ولذا سمى مدًّا لازمًا حرفيًا مخفَّفًا لعدم إدغامه .

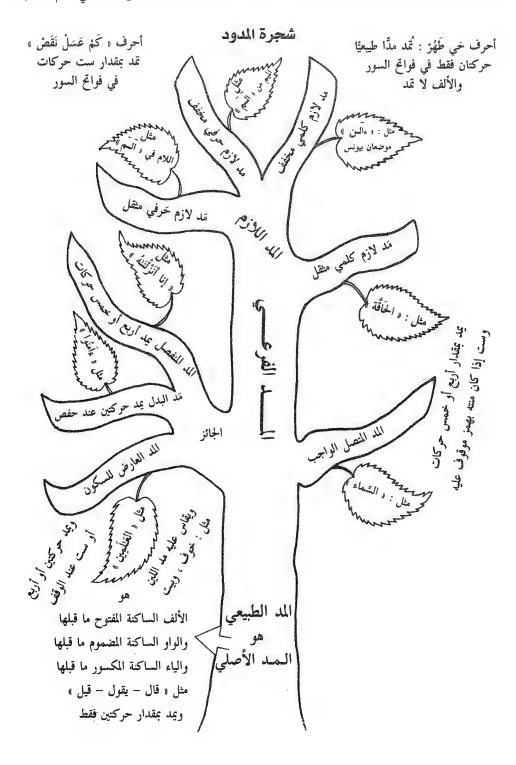
ثانيًا: في كلمة ﴿ حمَّ ﴾ حرفان . الحرف الأول منها وهو (ح) يمد مدًّا طبيعيًّا لِتَكُوُّنِهِ من حرفين اثنين فقط.

أما حرف (ميم) فيمد مدًّا لازمًا ؛ لأنه مكتمل الشروط ، إلَّا أنه يعتبر مخفَّفًا لعدم إدغامه ، إذا وُصِلَ بِمَا بَعْدَه .

⁽٢) سورة الجاثية ، الآيتان ١ ، ٢ . (١) سورة البقرة ، الآيتان ١ ، ٢ .

تمرينات للمد اللازم الحرفي المثقّل والخفّف مطلوب حلّها

س : بيَّن نوع المد اللازم في فواتح السور الآتية :	
﴿ طِهِ ۞ مَا ۚ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ ﴾ أول سورة طه . ﴿ طَسَيَّ ۞ تِلْكَ ءَايَتُ ٱلْكِنْكِ	
لَمْبِينِ ﴾ أول سورة القصص ﴿ كَهيعَصَ ﴾ أول سورة مريم . ﴿ الَّرَّ ﴾ أول سورة الحجر .	Í
: >	
أجب على ما يأتي :	
س : ما هو المد اللازم الحرفي ؟	
:>	
س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟	
ج:	
س : ما هي أقسام الحروف الواقعة في فواتح السورة ؟ جـ : ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
 س : ما هو المثقَّل الحرفي ؟ وما هو المخفَّف الحرفي ؟	
: ÷	
س : ما حكم المد اللازم المثقَّل والمخفَّف ؟ جـ : ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
س: ما مقدار مده ؟	
: 	
س: لماذا سُمِّي حرفيًّا ؟	
:>	
س : هات مثالين لكل من المد اللازم الحرفي المثقّل والمخفّف من القرآن الكريم . ج :	
س : هات مثالين لمد طبيعي في حروف فواتح السور .	
: ~	
س : هات مثالين للألف في فواتح السورة مع بيان حكمه .	
• -	



باب هاء الكناية

س: ما هي هاء الكناية ؟

ج: هاء الكناية في اصطلاح القراء . هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكّر الغائب. وتُسمَّى أيضًا هاء الضمير .

وقد خرجت بكلمة (الزائدة) الهاء الأصلية نحو ﴿ مَا نَفْقَهُ ﴾ (١) و ﴿ تَنْتَهِ ﴾ (٢).

وكذلك خرجت بجملة (الدالة على الواحد المذكّر) الهاء في مثل (عَلَيْهَا ، عَلَيْهِا لا أَنّها لا تُسَمّى هاءات كناية اصطلاحًا .

س: أين تقع هاء الكناية ؟

ج: تقع في الاسم في مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ, يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ (٣) وتقع في الحرف وتقع في الحرف في مثل قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلَ ءَآدَمَ خَلَقَهُ, مِن تُرَابٍ ﴾ (١) وتقع في الحرف في مثل قوله تعالى : ﴿ يَأَ يُّهَا الذِّينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٥) .

س : هل لهاء الكناية حالات ؟ وما هي وما حكم كل منها ؟

ج : نعم لهاء الكناية أربع حالات وهي :

الحالة الأولى : أن تقع بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن نحو قوله تعالى : ﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾ (٦) وحكمها في هذه الحالة عدم الصِّلة في حالة الوصل بما بعدها .

الحالة الثانية : أن تقع بين حرفين ساكنين مثل ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٧) وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة أيضًا . أي عدم المدّ مطلقًا في الوصل .

الحالة الثالثة : أن تقع بين حرفين متحركين نحو ﴿ لَهُ, مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي اللَّرْضِ ﴾ (^) وحُكمها في هذه الحالة الله بِمقْدَار حركتين اثنتين فقط ، إذا لَمْ يقع بعدها همز . فإذا وقع بعدها همز في الكلمة التالية لها تحوَّل المدُّ حركتين إلى مدُّ مُنفَصِل نحو قوله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ وَ إِلَّا المُطَهَّرُونَ ﴾ (٩) فيُمَدُّ أربع أو خمس حركات جوازًا .

الحالة الرابعة : أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك نحو قوله تعالى : ﴿ فِيهِ مُلكً مُ اللهِ عَلَم اللهِ مَطلقًا في حالة هُدًى لِللهُ مُتَّقِينَ ﴾ (١٠) فحكمها عدم الصلة عند حفص أيْ عدم المد مطلقًا في حالة

⁽١) سورة هود ، الآية ٩١ . (٢) سورة مريم ، الآية ٤٦ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ .

⁽٤) سورة آل عمران ، الآية ٥٩ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ . (٦) سورة التغابن ، الآية ١ .

 ⁽٧) سورة غافر ، الآية ٣ .
 (٨) سورة سبأ ، الآية ١ .
 (٩) سورة الواقعة ، الآية ٩ .
 (١٠) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٣) سورة العلق ، الآية ١٥.

الوصل ، إلَّا في كلمة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة الفرقان ، في قوله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُسَهَانًا ﴾ (١) فلحفص فيها اللهُ حركتان فقط في هذا الموضع دون سواه . (روايَةً) . والله تعالى أعلم .

ملحوظة مهمة: يلاحظ أن هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الكناية في حالة وصلها بما بعدها أثناء القراءة. أما إذا وقفنا عليها فليس فيها مَد مطلقًا. والمراد بالمد إشباع الضمة حتى تصير واوًا ساكنة مدية وتمد مدًّا طبيعيًّا. وإشباع الكسرة حتى تصير ياءً ساكنة مدية وتمد مدًّا طبيعيًّا ما لم يقع بعدها همز. فيتحوَّل حكمها إلى مد منفصل وتأخذ حكمه تمامًا. وهو ما يسمى بالصلة الكبرى.

هذا وفي كلمة ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (٢) فإن هاء الضمير في كلمة ﴿ يَرْضَهُ ﴾ تُقرأ بعدم الصّلة فيها (رِوايةً) . وهو عبارة عن عدم المد مطلقًا فيها .. وكذلك كلمة ﴿ يَنْتَهِ ﴾ (٢) بسورة العلق ﴿ لحفص » والله تعالى أعلم .

تمرينات لهاء الكناية مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَـقُرَاءُنَّ كَرِيمٌ ﴾ (1) ﴿ اسْمُهُ الْمَسِيخُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ (٥) ﴿ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى ﴾ (٦) .

الحل : أولًا : في المثال الأول وقعت هَاءُ الكناية بين حرفين متحركين وليس بعدها همز . فحكمها المدّ بمقدار حركتين في حالة الوصل . وقد وقعت هنا في حرف .

ثانيًا : وفي المثال الثاني وقعت هاء الكناية بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن فحكمها عدم الصلة في الوصل . وقد جاءت هنا في اسم .

ثالثًا : وفي المثال الثالث وقعت بين حرفين متحركين . فحكمها المدُّ . وتُمد بمقدار أربع أو خمس حركات ؛ لأنه وقع بَعْدَهُ حرف همز . فصار من باب المد المنفصل .

تمرينات لهاء الكناية مطلوب حلها

قال اللّه تعالى : ﴿ فَيَوْمَإِذِ لَّا يُعُذِّبُ عَذَابُهُۥ أَحَدُّ ﴾ (٧) .

قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱللَّهَاءَ وَجَهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ (^) .

قال الله تعالى : ﴿ كُلًّا لَا نُطِعْهُ وَاسْجُدُ وَاقْتَرِب ﴾ (١) .

⁽١) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ . (٢) سورة الزمر ، الآية ٧ .

⁽٤) سورة الواقعة ، الآية ٧٧ . `` (٥) سورة آل عمران ، الآية ١٥ . (٦) سورة النجم ، الآية ٥٠ .

⁽٧) سورة الفجر ، الآية ٢٥ . (٨) سورة الليل ، الآية ٢٠ . (٩) سورة العلق ، الآية ١٩ .

* * *

⁽١) سورة المطففين ، الآية ٢٦ .

مخارج الحروف

س: ما هو المخرج ؟

ج : المخرج لغة : موضع خروج الحرف .

واصطلاحًا: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

س : كم عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام ؟

جه : ثمانية وعشرون حرفًا ، من الهمزة إلى الياء .

س: كم عدد مخارج الحروف ؟

ج: مخارج الحروف سبعة عشر مخرجًا على القول المختار .

س : ما هو المخرج الأول ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الأول: مخرج الجوف، وهو الخلاء الداخل في الفم والحلق، ويخرج منه حروف المد الثلاثة: (الألف)، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا، (والواو) الساكنة المكسور ما قبلها.

س : ما هو المخرج الثاني ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الثاني : أقصى الحلق ، أي أبعده مما يلي الصدر ، ويخرج منه (الهمزة ، والهاء) .

س : ما هو المخرج الثالث ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

جه : المخرج الثالث : وسط الحلق ، ويخرج منه (العين والحاء) .

س : ما هو المخرج الرابع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

جـ : المخرج الرابع : أدنى الحلق ، أي أقربه مما يلي الفم ويخرج منه (الغين والخاء) .

س : ما هو المخرج الخامس ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الخامس : أقصى اللسان ، أي أبعده مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف) .

س : ما هو المخرج السادس ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس : أقصى اللسان أيضًا تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الكاف) .

مخارج الحروف _____

س : ما هو المخرج السابع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج السابع: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الجيم، والشين، والياء غير المدية).

س : ما هو المخرج الثامن ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الثامن: إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، ويخرج منه حرف (الضاد) فقط .

س : ما هو المخرج التاسع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج التاسع : ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا ، ويخرج منه (اللام) .

س : ما هو المخرج العاشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج العاشر: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلًا ، ويخرج منه (النون المظهرة) .

س: ما هو المخرج الحادي عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الحادي عشر: طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه (الراء) .

س : ما هو المخرج الثاني عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثاني عشر : ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العُليَيَيْن ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء ، الدال ، التاء) .

س : ما هو المخرج الثالث عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الثالث عشر: طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلي قريبة إلى السفلي مع انفراج قليل بينهما، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الصاد، والسين، والزاي).

س : ما هو المخرج الرابع عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الرابع عشر: طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الظاء ، والذال ، والثاء) .

س : ما هو المخرج الخامس عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج الخامس عشر: بطن الشفة السفلي مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الفاء) فقط. عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

حُرُوفُ مَدِّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهي

ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَقْصَى اللَّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

وَالضَّادُ مِن حَافَّتِهِ إِذْ وَلِيَا

وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُ

عُلْيَا الثَّنايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَه

وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

س : ما هو المخرج السادس عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس عشر : الشفتان معًا ، ويخرج منهما ثلاثة أحرف وهي (الباء ، والواو) .

إلَّا أنهما بانطباق مع الميم والباء ، وانفتاح مع الواو .

س : ما هو المخرج السابع عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج: المخرج السابع عشر: الخيشوم، وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم، وتخرج منه الغنة في النون والميم المشددتين والمدغمتين والمخفاتين.

وخذ الدليل للمخارج من الجزرية (١):

١ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ

٢ - فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي

٣ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ

٤ - أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاؤُهَا وَالْقَافُ

٥ - أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا

٣ – الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ ثَيْمُنَاهَا

٧ - وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا

٨ - وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ

٩ – مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى

١٠ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهُ

١١ - لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ

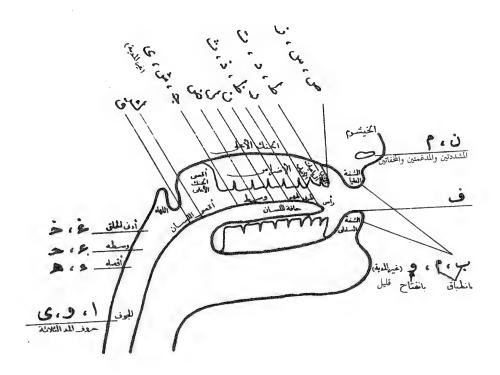
ومن الأفضل حفظ هذه الأبيات المنظومة في هذا الباب.

* * *

⁽١) الجزرية نظمها محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة من الهجرة النبوية . هكذا في هداية القارى ص ٦٤١ .

مخارج الحروف _____

توزيع مخارج الحروف في فم الإنسان



جدول يبيّن مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

مخـــرجــــه	حرف الهجاء	العلد
من أقصى الحلق .	الهمزة	١
من الشفتين مع انطباقهما .	الباء	۲
من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا .	التاء	٣
من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .	الثاء	٤
من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	الجيم	٥
من وسط الحلق .	الحاء	7
من أدنى الحلق من جهة اللسان .	الخاء	٧
من ظهر رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .	الدال	٨
من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .	الذال	٩
من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه .	الراء	1.
من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلي مع انفراج قليل بينهما .	الزاي	11
من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا ، قريبة إلى السفلي مع انفراج قليل بينهما .	السين	17
من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	الشين	18
من طرف اللسان مع الثنايا العليا والسفلي ، قريبة إلى السفلي مع انفراج قليل بينهما .	الصاد	1 8
من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا .	الضاد	10
من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .	الطاء	17
من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .	الظاء	1 1 7
من وسط الحلق .	العين	1 \ \
من أدنى الحلق من جهة اللسان .	الغين الفاء	19
من بطن الشفة السفلي مع أطراف الثنايا العليا . من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	القاف	71
من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، تحت مخرج القاف .	الكاف	77
ما بين حافتي اللسان معًا بعد مخرج الضاد ، مع ما يحاذيها من اللثة .	اللام	74
من الشفتين معًا إذا كانت مظهرة. ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة.	الميم	7 2
من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهرة ومن الخيشوم	النون	70
إذا كانت مخفاة أو مدغمة .		
من أقصى الحلق .	الهاء	77
١ - الْـمـدِّيَّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق .	الواو	77
٢ – غير المدِّيَّة ، وتخرج من الشفتين مع انفتاحهما .		

مخارج الحروف _____

A	حرف الهجاء	العدد
 ١ - المديّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غد المدّيّة ، وتخرج من وسط اللسان . 	الياء	۲۸
 ٢ - غير المدينة ، وتخرج من وسط اللسان . فتخرج من جوف الفم والحلق ولا تكون إلا مدينة . 	أما الألف	

س: هل لهذه الأحرف الهجائية مناطق معينة لخروجها ؟ جد: نعم، للحروف الهجائية مناطق تجمع مخارجها، وهي خمسة، وإليك بيانها في الجدول الآتي:

٥	\$	ba	۲	١
منطقة الخيشوم	منطقة الشفتين	منطقة اللسان	منطقة الحلق	منطقة الجوف
فيها مخرج واحد	فيها مخرجان	فيها عشرة مخارج	فيها ثلاثة مخارج	فيها مخرج واحد وبها
وبها من الحروف	وبها من الأحرف	وبها من الأحرف ثمانية	وبها من الأحرف ستة	من الحروف ثلاثة
حرفان : الميم والنون	أربعة أحرف :	عشبر حرفًا :	أحرف:	أحرف :
١ - غنة الميم المخفاة	١ - الباء مع انطباق	١ - القاف ٢ - الكاف	١ - الهمزة والهاء	١ - الألف المدية
أو المدغمة أو المشددة	الشفتين	٣ - الجيم ٤ - الشين	من أقصىي الحلق	۲ – الياء المدية
٧ - غنة النون	٢ - الفاء من بطن	٥ - الياء غير المدية	٣ – العين والحاء من	٣ – الواو المدية
المخفاة أو المدغمة	الشفة السفلي	٦ - الضاد ٧ - اللام	وسط الحلق	
أو المشددة أو التنوين .	مع أطراف الثنايا العليا	٨ - النون المظهرة	٣ – الغين والخاء	
	٣ - الميم المظهرة	٩ – الراء ١٠ – الطاء	من أدنى الحق	
	٤ - الواو غير المدية	١١ - الدال ١٢ - التاء		
		۱۳ – السين		
		٤ ١ – الصاد		
		١٥ - الزاي		
		١٦ - الظاء		
		۱۷ – الذال		-
		۱۸ – الثاء		

ملاحظات:

١ - تكررت الياء في مخرجين:

(أ) الجوف : وتخرج منه الياء المدية .

أجب على ما يأتي :	س :
كم عدد مخارج الحروف ؟ ج:	: س
ما هو المخرج لغة واصطلاحًا ؟ جم :	: س
تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مناطق . فما هي بالتفصيل ؟	: س
	جـ :
ما هي الحروف التي تشترك في أكثر من مخرج ؟ جم :	: س
ما هو مخرج الغنة ؟ ج:	. س
مع أي حرف تكون الغنة ؟ ج :	س :
اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف ؟ جـ :	

ألقاب الحروف __________ ٧٣____

ألقاب الحروف

س : هل للحروف الهجائية ألقاب ؟ وما هي ؟

ج: نعم: للحروف الهجائية عشرة ألقاب. وهي:-

أولًا: الحروف الحلقية ، وهي ستة أحرف : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهي ما تعرف بحروف الحلق الستة لخروجها منه .

ثانيًا: اللهويتان، وهما: القاف والكاف، وسُميا بذلك نسبة إلى اللهاة، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان.

ثالثًا: الحروف الشجرية ، وهي : الجيم والشين والياء ، وسميت بالشجرية ؛ لخروجها من شَجْرِ الفم بسكون الجيم ، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى..

رابعًا: الحروف الأسلية ، وهي : الصاد والسين والزاي ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان ، أي مَا دقٌ منه .

خامسًا : الحروف النطعية ، وهي : الطاء والدال والتاء ، وقد سميت بالنطعية ؛ لأنها تخرج من نطع الحنك ، أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه .

سادسًا: الحروف اللثوية ، وهي : الظاء والذال والثاء ، وتسمى هذه الثلاثة باللثوية ؟ لخروجها من قرب اللثة ، وقال أبو حيان في شرحه للتسهيل : الظّاء مما انفردت به العرب دون العجم ، أما الذال فليست في اللغة الفارسية ، وأما الثاء ليست في اللغتين الرومية والفارسية .

سابعًا: الحروف الذلقية بفتح اللام وسكونها، وهي ثلاثة أحرف فقط وهي: اللام والنون والراء، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة ذلقية ؛ لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه.

ثامنًا : الحروف الشفهية ، وهي أربع : الفاء والواو والباء والميم ، وتسمى الشفوية أو الشفهية ؛ لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة .

تاسعًا : الحروف الجوفية ، وهي حروف المد الثلاثة : الألف والياء والواو . وسميت الجوفية ؛ لخروجها من جوف الفم والحلق .

عاشرًا : الحروف الهوائية ، وهي أيضًا الحروف الجوفية وسميت بالهوائية لاعتبار اللهِ ، وبالجوفية لمجيئها من الجوف ؛ وقد وضحنا معنى الجوف سابقًا . والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمرينات
: ما هي الحروف الذلقية وما عددها ؟
;
: ما هي الحروف الأسلية وما عددها ؟
: بم تلقب حروف الطاء والدال والتاء ؟
:
: لماذا سميت حروف المد الثلاثة بالجوفية والهوائية ؟
: ما عدد الحروف الشجرية ؟ وما هي ؟

صفات الحروف ________ ٥٧

صفات الحروف

س: ما هي الصفة ؟

ج : الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته ، كالبياض والسواد والحُمرة والصَّفرة .

واصطلاحًا: كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج؛ فتوصف الحروف مثلًا بالجهر أو الهمس أو الشدة أو الرخاوة أو غير ذلك .

س: ما عدد صفات الحروف الهجائية ؟

ج: عددها سبع عشرة صفة ، على القول المختار عند أهل هذا الفن .

س: هل لهذه الصفات أقسام ؟

ج: نعم ، وتنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين:

الأول : قسم له ضد : وهو خمس صفات ، وضده خمس ، وهي :

١ - الجهر: وضده: الهمس . ٢ - الشِّدة والتوسط: وضدهما: الرخاوة .

٣ - الاستعلاء: وضده: الاستفال. ٤ - الإطباق: وضده: الانفتاح.

٥ - الإذلاق: وضده: الإصمات.

الثاني : القسم الذي لا ضد له ، وهو سبع صفات هي :

۱ - الصفير ۲ - القلقلة ۳ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التفشي ٧ - الاستطالة .

وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

القسم الأول من صفات الحروف الصفات التي لها ضد

أولًا: الجهر:

س: ما هو الجهر ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الجهر : هو منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج – وهو من صفات القوة .

وأما ضده فهو الهمس: والهمس صفة من صفات الضعف، ومعناه جريان النفس مع الحرف، لضعف الاعتماد عليه في المخرج، وعدد حروف الهمس عشرة وهي:

۱ - الفاء ۲ - الحاء ۳ - الثاء ٤ - الهاء ٥ - الشين ٦ - الحاء ٧ - الصاد ٨ - السين ٩ - الكاف ١٠ - التاء ، وهي مجموعة في هذه الكلمات : (فَحَثَّةُ شُخْصٌ سَكَتْ) . ٩ - الكاف

وما تبقَّى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر؛ لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدها ، فمثلًا الفاء ، وجدت في حروف الهمس: فلن تكون في حروف الجهر وهكذا ، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد .. ثانيًا : الرخاوة :

س : ما هي الرخاوة ؟ وما ضدها ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الرخاوة : هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف . وضدها : الشدة ، والتوسط :

فالشَّدة : هي امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج .

والتوسط : هو صفة بين الرخاوة والشدة ، وحروف الشدة ثمانية وهي :

۱ – الهمزة ۲ – الجيم ۳ – الدال ٤ – القاف ٥ – الطاء ٦ – الباء ٧ – الكاف Λ – التاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (أُجِدْ قَطِ بَكَتْ) .

وأما حروف التوسط فخمسة وهي : ١ - اللام ٢ - النون ٣ - العين ٤ - الميم ٥ - الراء . وهي أيضًا مجموعة في كلمتي (لِنْ عُمَرْ) .

بهذا تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية ، وحروف التوسط الخمسة ، للرخاوة ؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة ، وهكذا ..

ثالثًا: الاستفال:

س: ما هو الاستفال ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الاستفال: هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، وهو من صفات الضعف ، وضده الاستعلاء ، وهو: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والاستعلاء من صفات القوة ، وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي:

، - الخاء γ - الصاد γ - الضاد γ - الغين γ - الطاء γ - الظاء .

وأقوى هذه الحروف (الطاء) ، وما بقي بعد هذه الحروف السبعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الاستفال .

فإذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعليًا ، أي : من حروف الاستعلاء ، وإذا لم يوجد فيها كان مستفلًا أي : من حروف الاستفال ، وهكذا .

رابعًا: الانفتاح:

س : ما هو الانفتاح ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الانفتاح: هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف، والانفتاح من صفات الضعف، وضده: الإطباق: وهو: تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف؛ والإطباق من صفات القوة، وحروفه أربعة، وهي: ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء.. وهذه الأحرف الأربعة أقوى حروف التفخيم، وما بقي بعد هذه الحروف الأربعة من حروف الانفتاح، فالحرف الذي لم يوجد في حروف الإطباق، يكون في حروف الانفتاح، وهكذا..

خامسًا: الإصمات:

س : ما هو الإصمات ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج: الإصمات: هو منع انفراد حروفه أصولًا في الكلمة الرباعية أو الخماسية لثقل النطق بها ، بل لا بد من أن يكون في الكلمة حرف (مُذْلَقُ) فأكثر حتى تكون عربية ؛ والإصمات صفة بين القوة والضعف وضده : الإذلاق : وهو إخراج الحرف مُحْكَمًا من طرف اللسان والشفة ، والإذلاق صفة بين القوة والضعف ، وهي خفة النطق بالحرف ، وحروفه ستة وهي :

١ - الفاء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - النون ٥ - اللام ٦ - الباء . وهي مجموعة في كلمات (فِرَّ مِنْ لُبِّ) وما بقي بعدها من حروف الهجاء فهي مصمتة ، فالحرف إذا لم

يوجد في حروف الإذلاق الستة يكون ضمن حروف الإصمات ، وهكذا .. بيان لكيفية استخراج الصفات المضّادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر

قال ابن الجزري : في صفات الحروف المضادة :

١ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُسْتَفِلْ مُسْتَفِدٌ قُلْ مُسْتَفِّ وَالضِّدَّ قُلْ

٢ - مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ

شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

٣ - وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِن عُمَرْ)

وَسَبْعُ عُلُوٍ (نُحصَّ ضَغْطٍ قِظٌ) حَصَرْ

٤ - وَصَادُ ضادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهُ

وَ (فِرَّ مِنْ لُبِّ) الْخُرُوفِ الْمُذْلَقَة

من الأفضل حفظ هذه الأبيات ..

الجموعة ب	ضد	الجموعة أ
(1) llyan	ضد	(١) الجهر
ملدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف (فحثه شخص سكت)	-	عدد حروف الجهر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس
(۲) الرخاوة	ظد	(۲) الشدة والتوسط
مدد حروف الرخاوة ١٥ وهي المتبقية بعد حروف الشدة وحروف	1	عدد حروف الشدة ٨ وهي مجموعة من حروف (أجد قط بكت)
لتوسط	31	عدد حروف التوسط ٥ وهي مجموعة من حروف (لن عمر)
(۳) الاستفال	ضد	(۴۷) الاستعلاء
ىدد حروف الاستفال ٢١ وهي المتبقية بغد حروف الاستعلاء والتفخيم	د ا د	عدد حروف الاستعلاء والتفخيم ٧ وهي مجموعة من حروف
		(خص ضغط قظ)
(٤) الانفتاح	ضد	(٤) الإطباق
مدد حروف الانفتاح ٢٤ وهي المتبقية بعد حروف الإطباق	F	عدد حروف الإطباق ؛ وهي (ص ض ط ظ)
(٥) الإصمات	1	(٥) الإذلاق
مدد حروف الإصمات ٢٢ وهي المتبقية بعد حروف	e (عدد حروف الإذلاق ٦ وهي مجموعة من حروف (فر من لب)
لإذلاق		

ملحوظة:

لكل حرف خمسة [٥] صفات من الصفات المضادة فإن لم يوجد في صفة فيكون في ضدها ... وهكذا ..

تمرينات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

9	ضده	وما	الهمس	حروف	عدد	ما	0	(50
---	-----	-----	-------	------	-----	----	---	------

س: ما عدد حروف الاستعلاء وما ضده ؟

س : ما عدد حروف الإذلاق وما ضده ؟

- ج: عدد حروف الهمس عشرة ، وهي المجموعة في كلمات (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) وضده الجهر. وحروفه الباقية بعد حروف الهمس العشرة .
- عدد حروف الاستعلاء سبعة ، وهي المجموعة في كلمات (خُصَّ ضَغْطِ قِظْ) وضد الاستعلاء : الاستفال ، وحروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة .
- أما الإذلاق فعدد حروفه ستة ، وهي المجموعة في كلمات (فِرَّ مِنْ لُبٍّ) وضد الإذلاق : الإصمات ، وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق الستة .
- س: إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهجاء فما هي الطريقة ؟ ج: الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم، فإذا وجدت الحرف فيها فهي صفته، وإلا فتكون صفته الصفة المضادة لها، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة...

ثم تنظر في الصفات غير المضادة ، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضفها إليه وإلَّا فلا .. تمرينات للصفات التي لها ضد مطلوب حلها

س : كم عدد حروف الشدة وما هي ؟ ج :
س: كم عدد حروف الإطباق وما هي ؟ ج:
س : كم عدد حروف الإذلاق وما هي ؟ ج :
س: ما هو الجهر وما عدد حروفه ؟ ج:
س : ما هو الاستعلاء وما عدد حروفه ؟ جـ :
س: ما عدد الصفات التي لها ضد؟ ج:
س: اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها ؟ ج:
س: استخرج صفات حرف العين وبيِّن عددها ؟ ج:
س: استخرج صفات حرف الهمزة وييّن عددها ؟ ج:
س: استخرج صفات حرف الراء وييّن عددها ؟ ج:
س: ماذا قال ابن الجزري في الصفات المضادة من الأبيات ؟

القسم الثاني من صفات الحروف

الصفات التي لا ضد لها

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ وما هي ؟

جـ : عدد الصفات التي لا ضد لها : سبعة وهي :

۱ - الصفير ۲ - القلقلة ۳ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التفشي ٧ - الاستطالة .

وإليك بيانها بالتفصيل:

١ - الصفير

س: ما هو الصفير وما هي حروفه ؟

ج : الصفير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر ، ويخرج من بين الشفتين ملازمًا لحروفه .
 وحروفه ثلاثة وهي : ١ - الصاد ٢ - الزاي ٣ - السين .

س : لِمَ شُمِّيت هذه الحروف الثلاثة حروف الصفير ؟

ج: سُمِّيت حروف الصفير ؛ لأنك تسمع لها عند النطق بها صوتًا يشبه صوت بعض الطيور .

فالصاد تشبه صوت : الأُوز .

والزاي تشبه صوت : النحل .

والسين تشبه صوت : الجراد .

وأقوى هذه الحروف الثلاثة : حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء وإطباق .

٢ - القلقلة : تعريفها . حروفها . مراتبها

س: ما هي القلقلة ؟

ج: القلقلة ، هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقلة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية .

س: ما هي حروف القلقلة وكم عددها ؟

ج: حروف القلقلة خمسة وهي:

۱ - القاف ۲ - الطاء ۳ - الباء ٤ - الجيم ٥ - الدال . وهي مجموعة في كلمتي (قُطْبُ بحد) . س: ما هو السبب في هذا الاضطراب والتحريك ؟

ج: السبب في هذا الاضطراب والتحريك شدة حروفها لما فيها من الجهر والشدة .

س: هل للقلقلة مراتب ؟

ج: نعم لها ثلاثة مراتب وهي:

١ - أعلاها في الطاء . ٢ - أوسطها في الجيم .

٣ - أدناها في الباقي من حروف القلقلة .

والقلقلة صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكنت ، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشددًا مثل ﴿ ٱلْحَقُ ﴾ ، قال ابن الجزري :

وَبَـيِّنَ مُـقَـلُـقَـلًا إِنْ سَـكَـنَـا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا ٣ - اللين

س: ما هو اللين وما حروفه ؟

ج: اللين: هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة ، وحروفه اثنان وهما: ١ – الواو ٢ – الياء .. الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل ﴿ خَوْثُ ﴾ و ﴿ بَيْتُ ﴾ .

٤ - الانحراف

س: ما هو الانحراف وما حروفه ؟

ج: الانحراف: هو ميل الحرف عن مخرجه. وحروفه اثنان وهما (اللام) و (الراء) فالانحراف صفة لازمة لهما لانحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما.

فاللام تنحرف إلى طرف اللسان ، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان .

٥ - التكرير

س: ما هو التكرير ؟

ج: التكرير: هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف الراء فقط، فالتكرير صفة للراء خاصة، وهذه الصفة تعرف لتجتنب، قال صاحب الجزرية:

* وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تَشَدُّدا *

وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه بالكلية ؛ لأن إعدامه يسبب حبسًا للصوت يترتب عليه أن تكون الراء شبيهة بالطاء وهو خطأ .

وإنما تعطي شيئًا يسيرًا من التكرير حتى لا تنعدم صفتها نهائيًا . ٦ - التفشي

س: ما هو التفشي وما حروفه ؟

ج: التفشي: هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) وهو حرفه فقط. V = V

س: ما هي الاستطالة وما حروفها ؟

ج: الاستطالة: هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها. وهي صفة لحرف (الضاد) فقط.

وخذ دليل الصفات غير المضادة من الجزرية:

قال ابن الجزري:

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللّينُ وَاللّينُ وَاللّينُ وَاللّينُ وَاللّينَ صَحّحا وَالانْحِرَافُ صُحّحا في اللّامِ وَالرّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشّي الشّينُ ضَادًا اسْتُطِلْ مِن الأفضل حفظ الأبيات.

أسئلة وتمرينات للصفات التي لا ضد لها

س: كم عدد الصفات التي لا ضد لها؟ ج:
س: كم عدد حروف الصفير وما هي ؟ ج:
س : كم عدد حروف القلقلة وما هي ؟ جم : ــــــــــــــــــــــــــــــــــ
س : ما هو حرف الاستطالة ؟ وما معنى الاستطالة ؟ جم : ــــــــــــــــــــــــــــــــــ
س : ما هو حرف التفشي وما معناه ؟ جم :
س : ما هو حرف التكرير ؟ وما الغاية من معرفة هذه الصفة ؟
; <u></u>
س : كم حرفًا للانحراف ؟ جم :
س : كم حرفًا لِلَّين ؟ ج :
وفي الصفحة التالية جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية
والضعيفة والمتوسطة ، وعدد صفات كل حرف منها .

علدالصفات	الصفات التوسطة	ما فيه من صفات الضعف	ما فيه من صفات القوة	حرف الهجاء	العدد
0	الإصمات	الاستفال ، الانفتاح	الجهر ، الشدة	الهمزة	١
7	الإذلاق	الاستفال ، الانفتاح	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الباء	۲
٥	الإصمات	الاستفال ، الانفتاح ،	الشدة	التاء	4
		والهمس			
٥	الإصمات	الهمس ، الرخاوة		الثاء	٤
		الاستفال ، الانفتاح			
4	الإصمات	الاستفال ، الانفتاح	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الجيم	٥
0	الإصمات	الهمس ، الرخاوة		الحاء	٦
		الاستفال ، الانفتاح			
0	الإصمات	الهمس ، الرخاوة ،	الاستعلاء	الخاء	٧
		الانفتاح			
٦	الإصمات	الاستفال ، الانفتاح	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الدال	٨
0	الإصمات	الرخاوة ، الاستفال ،	الجهر	الذال	٩
		الانفتاح			
٧	الإذلاق	التوسط بين الرخاوة	الجهر ، الانحراف ، التكرير	الراء	1 .
		والشدة ، الاستفال ،			
		الانفتاح			
and .	الإصمات	الرخاوة ، الاستفال ،	الجهر ، الصفير	الزاي	11
		الانفتاح			
pd	الإصمات	الهمس ، الرخاوة	الصفير	السين	17
		الاستفال ، الانفتاح			
٦	الإصمات	الهمس ، الرخاوة	التفشيي	الشين	15
		الاستفال ، الانفتاح			
٦	الإصمات	الهمس ، الرخاوة	الاستعلاء ، الإذلاق ، الصفير	الصاد	١٤
7	الإصمات	الرخاوة		الضاد	10
		الإطباق ، الاستطالة		apon minima de la companya de la com	
٦	الإصمات		الجهر ، الشدة ، الاستعلاء	الطاء	17
			الإطباق ، القلقلة		
0	الإصمات	الرخاوة	الجهر ، الإطباق ، الاستعلاء	الظاء	17
0	الإصمات	الانفتاح ، الاستفال	الجهر	العين	١٨

عدد الصفات	الصفات المتوسطة	ما فيه من صفات الضعف	ما فيه من صفات القوة	حرف الهجاء	العدد
		التوسط			
٥	الإصمات	الرخاوة ، الانفتاح	الجهر ، الاستعلاء	الغين	19
٥	الإذلاق	الهمس ، الرخاوة ،		الفاء	4.
		الاستفال ، الانفتاح			
٦	الإصمات	الانفتاح ،	الجهر ، الشدة	القاف	71
		الاستعلاء ، القلقلة	w. • ft	: 1/1	
٥	الإصمات	الهمس ، الاستفال ،	الشدة	الكاف	77
=	الإذلاق	الانفتاح الاستفال ، الانفتاح ،	الجهر ، الانحراف	اللام	75
'	الإددى	التوسط	الجهر ، الا تصورات	, , ,	1 1
٦	الإذلاق	الاستفال ، الانفتاح ،	الجهر	الميم	4 5
	٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠	الغنة والتوسط بين	76.		
		الرخاوة والشدة			
٦	الإذلاق	الاستفال ، الإنفتاح	الجهر	النون	40
		الغنة ، والتوسط بين			
		الرخاوة والشدة			
0	الإصمات	الهمس ، الرخاوة ،		الهاء	77
		الاستفال ، الانفتاح			,
٦	الإصمات	الاستفال ، الانفتاح ،	الجهر	الواو	77
		الرخاوة ، اللين			l M
7	الإصمات	الرخاوة ، الاستفال ،	الجهر	الياء	47
		الانفتاح واللين			

ملحوظة مهمة : صفة الخفاء هي صفة لحروف المد الثلاثة وحرف الهاء فانتبه لها .

تمرينات لصفات الحروف مع حلها

س: كم صفة لحرف الفاء ؟ وما هي ؟

ج : للفاء خمس صفات وهي : الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإذلاق ؛ وكلها صفات غير قوية إلَّا صفة الإذلاق فهي متوسطة .

س: كم صفة لحرف الطاء ؟ وما هي ؟

ج: للطَّاء ست صفات وهي : الجهر ، الشدة ، القلقلة ، الاستعلاء ، الإطباق ، الإصمات ، وكلها صفات غير ضعيفة إلَّا صفة الإصمات فهي متوسطة .

س: كم صفة لحرف الميم ؟ وما هي ؟

ج: للميم ست صفات وهي : الجهر ، الاستفال ، الانفتاح ، الغنة ، الإذلاق ، التوسط بين الرخاوة والشدة .

تمرينات لصفات الحروف مطلوب حلها

ما عدد صفات حرف الباء ؟ وما هي ؟	: س
	ج :
كم صفة لحرف النون ؟ وما هي ؟	
كم صفة قوية لحرف (الخاء) ؟ وكم صفة ضعيفة ؟ وكم صفة متوسطة بين بين ؟ صفاتها ؟	س : وما عدد
	ج :
ما عدد صفات الهمزة ؟ وما هي ؟	: س
	جـ :
كم من الصفات القوية في حرف (الظاء) ؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة ؟	: س
	جـ :
إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟	: w
	ج :
ما عدد صفات كل قسم منها ؟ وما هي ؟	: س

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء (خُصَّ ضَغْط فظ) خ.ص.ض.غ.ط.ق.ظ

س : هل لتفخيم محروف الاستعلاء مَرَاتب ؟ وما هي ؟

ج: نعم، لها خمسة مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى وهي على الترتيب الآتي:

المرتبة الأولى: في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدية . مثل: ﴿ طَآبِعِينَ ﴾ وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثانية : في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف : مثل : ﴿ صَبَرَ ﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ وهذه أدنى في التفخيم من الأولى ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثالثة : في الحروف المضمومة مثل : ﴿ خُلِقَتُ ﴾ وهذه أدنى من الثانية في التفخيم، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلاء .

الموتبة الوابعة : في الحروف الساكنة مثل : ﴿ وَيَضْرِبُ ﴾ فإذا وقع حرف الاستعلاء السَّاكن بعد فَتح كما في المثال السابق يُعْطَى تفخيم المفتوح .

وإذا وقع بعد ضم يُعْطَى تفخيم المضموم مثل: ﴿ وَيُطْعِمُونَ ﴾ .

وإذا وقع بعد كسر يُعطى تفخيمًا أدنى مما قبله مثل : ﴿ إِطْعَكُمْ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

المرتبة الخامسة: في الحروف المكسورة مثل: ﴿ ظِلَّا ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف. ملحوظة (١): أقوى حروف الاستعلاء السبعة، حروف الإطباق الأربعة وهي (ص، ض، ط، ظ). وأقوى هذه الأحرف حرف (الطَّاء) لما فيه من صفات القوة.

ملحوظة (٢): تطبيق هذه المراتب يتحقق تاما بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص ، فعليك بهم .. والله تعالى أعلم .

أحكام الثلين ، المتقاربين ، التجانسين ، التباعدين

١ أحكام الثلين

س: ما هما المثلان ؟

جه : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا وصفة كالباءين ، والميمين ، والحاءين .

س: ما أقسام المثلين ؟

ج: للمثلين ثلاثة أقسام: صغير، كبير، مُطلق.

س: ما هو الصغير ؟

ج: المثلان الصغير: هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنًا والثاني متحركًا.

مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ﴾ (١) ﴿ اضْرِبُ بِّعَصَاكَ ﴾ (٢) .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه وجوب إدغامه.

س: ما هو الكبير ؟

ج : المثلان الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ (٣) .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه وجوب الإظهار عند حفص.

س: ما هو المطلق؟

جـ: المطلق: هو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحو قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾ (^ئ) ، ﴿ مَمْنُونِ ﴾ (°) .

س: ما حکمه ؟

ج: حكمه وجوب الإظهار لجميع القراء.

وخذ الدليل للمثلين من التحفة:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمُخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالْثِلْلَانِ فِيهِمَا أَحَق تمرينات للمثلين مع حلَّها

قال اللّه تعالى : ﴿ ٱلرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ * مَلْكِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٦) ﴿ ثُمَّ شَفَّقْنَا الأَرْضَ

⁽١) سورة البقرة ، الآية ١٤١ . (٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٢ .

⁽٤) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ . (٥) سورة التين ، الآية ٦ . (٦) سورة الفاتحة ، الآيتان ٣ ، ٤ .

٨٨ الملخص المفيد في علم التجويد
شَقًا ﴾ (١) ﴿ وَقَـد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ ﴾ (٢) .
حل هذه التمارين:
١ - في كلمتي ﴿ الرَّحِيمِ مُلْلِكِ ﴾ مثلان كبير وهما الميمان المتحركان ، وحكمه
وجوب الإظهار عند حُفص .
٢ - في كلمة ﴿ شَـقَفْنَا ﴾ مثلان مطلق ، وهما الْقَافَان ، لتحرك الأول وسكون
الثاني. وحُكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .
٣ - في كلمتي ﴿ وَقَـد دَّخَلُوا ﴾ مثلان صغير وهما الدَّالَانِ ، لشُكُون الأول وَتَحَرُّكِ الثاني . فيجب إدغام الأول في الثاني .
المناي المناب إدام الرقام في المنابين المثلين مطلوب حلُّها
س: بين حكم ما يأتى:
90
قال الله تعالى : ﴿ قُل لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمِ ﴾ (٣) ﴿ آَضْرِب بِعَصَاكَ ﴾ (٤) ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ (٥) ﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ (١) .
: *
أجب على ما يأتي:
س: ما هما المثلان ؟
: >
س: كم قسمًا للمثلين ؟
; >-
س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟
: >
س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟
; <i>></i>
س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟
: <i>></i> : <i>></i>
 (١) سورة عبس ، الآية ٢٦ . (٢) سورة المائدة ، الآية ٢٦ . (٣) سورة سبأ ، الآية ٣٠ . (٤) سورة البقرة ، الآية ٠٦ . (٥) سورة المدثر ، الآية ٤٢ . (٦) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ .

أحكام المتقاربين ________

٢ - أحكام المتقاربين

س: ما هما المتقاربان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجًا وصفة ، كحرف الذال والزاي في نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ (١) .

أو تقاربا مخرجًا لا صفة : كحرفي الدال والسين : في نحو قوله تعالى : ﴿ قَـدْ سَـمِعَ اللّه ﴾ (٢) .

أو تقاربا صفة لا مخرجًا كحرفي الذال والجيم: في نحو قوله تعالى: ﴿ إِذْ جَـآءُوكُم ﴾ (٣). س: إلى كم قسم ينقسم المتقاربين ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج: ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير: مثل: ﴿ قَـدْ سَـمِعَ ﴾ وهما الدَّال والسين وحكمه الإظهار عند حفص إلَّا عند اللام والراء نحو ﴿ قُـل رَّبٌ ﴾ والقاف في الكاف في قوله تعالى: ﴿ أَلَـمْ نَـحْلُقكُمْ ﴾ (٤) فإنه: يجب إدغامهما. وما ماثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم. وتدغم إدغامًا كاملًا.

٢ - كبير: مثل ﴿ عَدَدَ سِنِين ﴾ وهما الدال والسين المتحركان وحكمه ، (وجوب الإظهار).

٣ - مطلق: كاللام مع الياء في نحو ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ وحكمه، وجوب الإظهار. والدليل: قال الناظم:

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا مُتَقَارِين

تمارين للمتقاربين محلولة

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ﴾ (°) ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ (٦) ﴿ يَلْـتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيًارَةِ ﴾ (٧) .

الحل : أولًا : في كلمتي ﴿ وَإِذْ زَاغَت ﴾ متقاربان صغير في الذال والزاي لِشُكُون الأوَّل وتحرك الثاني ، وحكمه وجوب الإظهار .

⁽١) سورة الأنفال ، الآية ٤٨ . (٢) سورة المجادلة ، الآية ١ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

⁽٤) سورة المرسلات ، الآية ٢٠ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٦) سورة المؤمنون ، الآية ١١٢ .

⁽٧) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

* * *

س: ما هو المطلق مع التمثيل ؟

٣ أحكام المتجانسين

س: ما هما المتجانسان ؟

ج: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا واختلفا صفة .

س: إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج: ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام:

أُولًا: صغير: وحكمه وجوب الإدغام في الحروف الآتية فقط وهي:

١ – الدال في التاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَد تَّـبَيَّنَ ﴾ (١) .

٢ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ ﴾ (٢) .

٣ - التاء في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ ﴾ (٣) .

٤ - والطاء في التاء مثل : ﴿ أَحَـطتُ ﴾ (١) ، وتدغم إدغامًا ناقصًا .

٥ - الذال في الظاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ ظَّـلَمْتُمْ ﴾ (٥) .

٦ - الثاء في الذال في قوله تعالى : ﴿ يَلْهَتْ ذَّلِكَ ﴾ (٦) .

٧ - الباء في الميم في قوله تعالى : ﴿ ارْكُب مُّعَنَا ﴾ (٧) .

فهذه المواضع السبعة حكمها وجوب الإدغام ، وَقِسْ عَليها فيمَا ماثلَها .

ثانيًا: كبير: وحكمه الإظهار، مثاله في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُواْ الصَّالِحَلَتِ طُوبَى ﴾ متجانسين كبير الصَّالِحَلَتِ طُوبَى ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين، ويجب إظهاره وإظهار أمثاله عند حفص.

ثَالِثًا : مطلق : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ (٩) و﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ (١٠) فالميم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأوَّل وسكون الثاني . وكذلك التاء مع الطاء في ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ ويجب إظهاره لجميع القراء .

والدليل قول الناظم:

مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَ اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ مُقِّقًا بِالْتُجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ بِالْتُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

⁽٢) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ .

⁽٥) سورة الزخرف ، الآية ٣٩ .

⁽٨) سورة الرعد ، الآية ٢٩ . (٩) سو

⁽١) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

⁽٤) سورة النمل ، الآية ٢٢ .

⁽٧) سورة هود ، الآية ٤٢ .

⁽١٠) سورة البقرة ، الآية ٧٥ .

⁽٣) سورة آل عمران ، الآية ١٢٢.

⁽٦) سورة الأعراف ، الآية ١٧٦ .

⁽٩) سورة المطففين ، الآية ٤ .

أَوْ حُرِّكَ الْحُرَّفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلِّ كَبِيرٌ وَافْهَمَتْهُ بِالْمُثُلْ تَالِين للمتجانسين محلولة

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللّهَ رَبَّهُمَا ﴾ (١) ﴿ يَابُنَيَّ ارْكَب مَّعَنا وَلَا تَكُن مَّعَ الكَنفِرِينَ ﴾ (٢) ﴿ مُبُلرَكَةً طَيّبةً ﴾ (٣) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَلَتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مآبِ ﴾ (١) .

الحل : أولًا : في كلمتي ﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما التاء والدال . وحكمه وجوب الإدغام .

ثانيًا : في كلمتي ﴿ ارْكُب مَّعَنَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما الباء والميم . وحكمه وجوب الإدغام عند حفص .

ثالثًا: في كلمة ﴿ مُبَارَكَةٌ ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما الميم والباء وحكمه الإظهار.

رابعًا : في كلمتي ﴿ الصَّلِحَدَتِ طُـويَى ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما التاء والطاء . وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتجانسين مطلوب حلها

	یأتی	فيما	وحكمه	المتجانسين	بيّر	(1)
•	۳ ی	69		0	<u></u>	ヽノ

	4	مَدِو و لِا مَّبَعُونُونَ		4	ذَّالِكَ	يَلْهَثُ		W.	تُبَيَّنَ	وَقَد	A.
--	---	------------------------------	--	---	----------	----------	--	----	-----------	-------	----

(ب) أجب على ما يأتي:

س: ما هما المتجانسان ؟

س: إلى كم قسم ينقسم المتجانسان؟ ج:

س : إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني ، فمن أيِّ نوع يكون ؟

_____: <u>_________</u>

س : إذا تحرك الحرفان ؟ فمن أيَّ نوع يكون ؟

س : إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني ، فمن أيِّ نوع يكون ؟

⁽١) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٢) سورة هود ، الآية ٤٢ .

⁽٤) سورة الرعد ، الآية ٢٩ .

⁽٣) سورة النور ، الآية ٦١ .

٤ - أحكام التباعدين

س: ما هما المتباعدان ؟

ج: هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفة.

س: إلى كم ينقسم المتباعدان ؟

ج: إلى ثلاثة أقسام:

١ - صغير : كالتاء والعين نحو قوله تعالى : ﴿ تُلِيتُ عَلَيْهِمْ ﴾ (١) .

٢ - كبير : كالكاف والهاء في قوله تعالى : ﴿ فَلَكِهُـونَ ﴾ (٢) .

٣ - مطلق : كالحاء والقاف من قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْـحَقُّ ﴾ (٣) .

س: ما حكمه ؟

ج: حكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة.

ولقد ذكرناه تتميمًا للأقسام فقط ؛ لأنه لا عمل له كغيره من المثلين أو المتقاربين أو المتجانسين .

وهناك قاعدة تبيِّن الفرق بين المتقاربين والمتباعدين نريد أن نذكرها وهي : كل حرفين التقيا ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد .

فإن كانا من عضوين ، فهما متباعدان ، كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين ، وإن كانا من عضو واحد ، فهما متقاربان ، إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما . فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناه فمتباعدان ، والله أعلم .

أسئلة على التباعدين

	س: ما هما المتباعدان ؟
	: <i>></i>
؟ مع التمثيل لكل قسم .	س: إلى كم قسم ينقسم المتباعدان
* * *	

حكم بعض الحروف حروف الاستعلاء

س : كم عدد حروف الاستعلاء ؟ وما هي ؟

جه : حروف الاستعلاء كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها ، وهي سبعة :

١ - الخاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء وهي مجموعة في الكلمات الآتية: « خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ » وتختص حروف الإطباق منها بالتفخيم الأقوى وهي أربعة أحرف: ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله:

وَحَرُفُ الاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا الْاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ قَالَ وَالْعَصَا ملحوظة أُولى: حروف الاستفال كلها مرققة ولا يجوز تفخيم شيء منها سوى حرفي اللام والراء في بعض أحوالهما .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله:

وَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ ملحوظة ثانية: تكون اللام من لفظ الجلالة مفخمة إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو: ﴿ تَاللّهِ ، يَعْلَمُ اللّهُ ﴾ ، وتكون مُرققة إذا وقعت بعد كسر ، ولو منفصل عنها ، أو عارض نحو: ﴿ بِسْم اللّهِ ، بِاللّهِ ، لِلّهِ ﴾ .

قال ابن الجزري:

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحِ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

بَابُ

في بَيَانِ الفَرْقِ بِينِ الضَّادِ والظَّاء

س: هَل هُنَاك فَرْقٌ بِين حَرْفَي الضَّاد والظَّاء ؟ وما هُو ؟
 ج: نعم يوجد بينهما فروقٌ في (الرَّسْم ، والشَّكْل ، والمَّخرَجِ ، والصِّفَات) .
 س: ما هُو الفرق الأول بين الحرفين . الضاد والظاء ؟

ج: الفرق الأول في (الرَّسْم ، والشَّكُل) . ويتضح ذلك من رسم كل منهما . حيث إنه يختلف أَحَدُهما عن الآخر . فمثلًا الضَّاد تُرْسَمُ في إِفْرَادِها وأَمَامَها نصفُ دائرة هكذا (ض) ، وأما في وَسَطِ الكلمة فَتُرْسَمُ هكذا (ض) مثل ﴿ يُضِلُّ بِدِ حَيْمًا وَيَهْدِى بِدِه كَثِيرًا وَيَهْدِى بِدِه كَثِيرًا ﴾ (١) بِسِنَّة بعد الضَّاد .

أما الظَّاءُ فَتُوْسَمُ هكذا (ظ) بدون دائرة في الإفراد ، وبدون سِنَّةٍ في وسط الكلمة ، وهي ذَاتُ أَلفٍ فَوقَهَا ؛ سَواءٌ كانت مفردة ، أو كانت في وسط الكلمة .

س : ما هو الفرق الثاني بين الحرفين . الضاد والظاء ؟

ج: الفرق الثاني بينهما في المخرج. فالضاد تخرج من (إحدى حافتي اللّسان وما يقابلها من الأضراس العليا). سَواءٌ كان من الجانب الأيمن، أو من الجانب الأيسر، أو هُمَا مَعًا، كُلِّ عَلَى حَسَب ما يُيَسِّرُ اللّه تعالى له.

أما الظَّاءُ فتخرج من (طَرَفِ اللِّسان مع أطراف الثنايا العُليا) . والظَّاء من إِحدى حروفِ إخراج اللِّسان . فالمخرج بينهما إِذًا متباعد . فكيف يمكن تسويتهما ؟

س : ما هو الفرق الثالث بين الحرفين . الضاد والظاء ؟

ج: الفرق الثالث بين الحرفين الضَّاد والظَّاءِ في بعض (صفات الحروف) الهجائية . فالضَّاد تختص بصفة (الاسْتِطَالَة) ، وهذه الصفة غير موجودة في صفات حرف (الظَّاء) لأنَّ صفات حرف الظاء هي : (الجَهْر ، الإِطْبَاق ، الاِسْتِعْلاء ، الرَّخَاوَة ، الاَضْمَات) والظَّاء من حروف إخراج اللِّسان حتى تتصل بالثَّنيتين العُلْيَاتَين الأَمَامِيَّتَين .

أما الضَّاد فصفاته هي : (الجَهْر ، الإسْتِعْلاء ، الإطْبَاق ، الاِسْتِطَالة ، الرَّخاوة ، الإِصْمَات) .

ومن هنا يتضح الفرق بين حرفي الضَّاد والظَّاء في ﴿ الرَّسَم والشَّكُلُ والمُخْرَج

⁽١) البقرة : ٢٦ .

والصَّفات) ، فكيف نسوي بينهما في القراءة والأداء ، ونجعل الضَّاد كالظَّاء في القراءة . وهذا التشبيه إن حصل أثناء القراءة أدى إلى خَلَلٍ في المعنى القرآني ؛ لأن الضَّاد غير الظَّاء في المخرج والصَّفات والرَّسم وكذلك القراءة ، ولِهذه الفوارق الجَلِيَّةِ الوَاضحِة يجب عدمُ تشبيه الضَّاد بالظَّاء في الأداء .

وإلى ذلك أشار ابن الجزري رحمه الله تعالى في مقدمته حيث قال:

وَالصَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي فِي الظَّعْنِ ظِلِّ الظَّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ فَي الظَّعْنِ ظِلِّ الظَّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ أَعْلَمُا أَعْلُظْ ظَلَامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا ظَاهِرْ لَظَى شُواظُ كَظْمِ ظَلَمَا أَعْلُظْ ظَلَامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا أَعْفُو انْتَظِرْ ظَمَا أَعْفُو انْتَظِرْ سَوَا أَعْفُو ظَنَّ كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوى عِضِينَ ظَلَّ النَّعْلِ زُحْرُفٍ سَوَا وَظَلْتَ شُعَرًا نَظَلُوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتُ شُعَرًا نَظَلُوا يَطْلُوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرًا نَظَلُوا يَطْلُوا يَطْلُلُوا مَعَ الْحُتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًا وجميعِ النظرِ يَطْلَلْنَ محذُورًا مِعَ الْحُتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًا وجميعِ النظرِ إِلَّا يَوْيُلُ هَلُ الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهُ وَالْخَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهُ وَالْخَلْفُ سَامِي وَلَيْ ضَنِيْتِ الْخِلَافُ سَامِي عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِيْتِ الْخِلَافُ سَامِي عَلَى الطَّعَامِ وَلَيْ النَّهُ الطَّهُ الْعَلْمُ اللَّهُ العَامِ اللَّعَامِ اللَّهُ الطَّادِ الضَادِ لَعَلَا وَالْعَلْمُ اللَّهُ الطَّعَامِ وَلَيْ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ العَلَامُ اللَّهُ العَلَامُ اللَّهُ العَلَمَ اللَّهُ العَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَلْتُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَولُ اللَّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَامِ اللَّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامِ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ الللَّهُ الْعَلَا

وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِيْنِ الْخِلَافُ سَامِي عِلمًا بَأْن اللغة العربية تُسمَّى (لُغَة الضَّاد) لِانْفِرَادِهَا بهَا وانفراد الضاد بصفة الاستطالة دون غيرها من الحروف الهجائية . فاحذر يا أخي القارئ الكريم أن تقرأ الضَّاد مثل الظَّاء لأنَّ هذا يُحَمِّلك الوزر في تغيير المعنى بتغيير الحرف ، واللَّه تعالى أعلم .

أحوال الراء وأحكامها

س: ما هي أحوال الراء وأحكامها ؟

ج: الراء إما متحركة وإما ساكنة ، والمتحركة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فإن كانت مفتوحة أو مضمومة وجب تفخيمها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : ﴿ وَكُن كانت مفتوحة أو مضمومة وجب تفخيمها ، ورُوقُوا ﴾ أم كانت آخرها نحو : ﴿ وَكُن صَبَرَ وَغَفَرَ ﴾ ونحو : ﴿ وَيَتَذَكَّرُ ، تَشْكُرُ ﴾ وإنْ كانت مكسورة وجب ترقيقها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : ﴿ رِزْقًا ، رِجَالًا ﴾ أم في وسطها ، نحو : ﴿ وَالْفَجْرِ وَلْيَالٍ عَشْرٍ ﴾ وهذه التي في آخرها نحو : ﴿ والْفَجْرِ وَلْيَالٍ عَشْرٍ ﴾ وهذه التي في آخر الكلمة يجب ترقيقها حال الوصل فقط ، وأما في حال الوقف فلها حكم سيأتي . والحاصل : أن الراء المكسورة يجب ترقيقها ، سواء كانت كسرتها أصلية كالأمثلة المذكورة ، أم كانت عارضة نحو : ﴿ وَبَشّرِ الَّذِينَ آمَنوا ﴾ ﴿ وَاذْكُرِ السُمَ رَبِّكَ ﴾ . وأما الراء الساكنة : فلا يخلو الحرف الذي قبلها من أن يكون مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو مكسورًا : فإن كان مفتوحًا أو مضمومًا فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة فإن كان مفتوحًا أو مضمومًا فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة نحو : ﴿ الْقُرْآنَ ، تُرْجِي ﴾ أم كانت في آخرها نحو : ﴿ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ ﴿ فَلَمْ يَنْعَيْرُ طَعْمُه ﴾ ونحو : ﴿ فَاهْجُرْ ، انْظُرْ ، انْظُرْ .

وإن كان الحرف الذي قبلها مسكورًا: فإنه يجب ترقيقها ، سواء كانت في وسط الكلمة نحو: ﴿ اسْتَغْفِرْ الْكُلْمَةُ نحو: ﴿ اسْتَغْفِرْ اللَّهُمْ ، فَأَصْبِرْ لِحُكُم رَبِّكَ ، ولا تُصَلِّحُ خَدَّكَ لِلنَّاس ، أَنْ أَنْ لَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾ .

وهذا الحكم إذا كانت الكسرة التي قبل الراء أصلية كالأمثلة المذكورة ، فإن كانت الكسرة قبلها عارضة : فَإِنَّهُ يجب تفخيمها نحو : ﴿ أَمِ ارْتَابُوا ، إِن ارْتَبَتُمُ ، لِمَـن ارْتَضى ﴾ .

وكذلك يجب تفخيمها إذا كانت الكسرة قبلها ولكن وقع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمتها نحو ﴿ قِرْطَاس ، فِرْقَة ، لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ . ويجوز التفخيم والترقيق في لفظ ﴿ فِرْقِ ﴾ في قوله تعالى في سورة الشعراء ، ﴿ فكانَ كُلُّ فِرْقِ كالطَّودِ الْعَظِيم ﴾ .

أما إذا وقفت على الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، وجب عليك تفخيمها ، سواء كانت هذه الراء مفتوحة أو منصوبة نحو: ﴿ فَعَقَـرَ، يُولُونَ الدَّبَرَ ، إِنَّ الأَبْرَارَ ، لن تَبُورَ ، يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ اليُسْدِرَ ﴾ .

أُم كانت مُرفوعة نحو: ﴿ بَرِقَ الْبَصَــُو، فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ، وَبِئْسَ الْقَرَارُ، تُرْجَعُ الأُمُورُ، قُضِيَ الأَمْـرُ ﴾ أُم كانت مجرورة نحو: ﴿ كَلَمْح بِالْبَصَــرِ ، بِالنَّذُرِ ، كُلِّ مِن الأَخْيَارِ ، وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ

الزُّورِ ، وَتَوَاصَوْ بِالصَّبْرِ ﴾ .

والخلاصة لكل ما سبق: أن الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب تفخيمها في الأحوال الآتية :

١ - إذا كانت منصوبة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو ألفًا ، أو واوًا ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا .

٢ - إذا كانت مرفوعة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو ألفًا ـ أو واوًا
 ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا .

٣ - إذا كانت مجرورة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحًا ، أو مضمومًا ، أو ألفًا ، أو واؤًا ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا ، وقد تقدمت أمثلتها في الجميع .

وأما ترقيقها ففي الأحوال الآتية:

١ - إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورًا سواء كَانَتْ هي منصوبة أو مفتوحة نحو: ﴿ لَنَ نَصْبِرَ ، قَد قُدِرَ ﴾ أم مرفوعة نحو: ﴿ وَيَقْدِرُ ، مَنِ الكَذَّابُ الأَشِرُ ﴾ وسواء كَانَ الحرف الذي قبلها حرف استهال كالأمثلة المذكورة ، أم حرف استعلاء مثل: ﴿ فِيها صِرِّ، فَإِذَا نُقِرَ ﴾ .

٢ - إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء كانت هي منصوبة نحو: ﴿ قَالُوا لَا ضَيْـرَ ،
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْـرَ ﴾ ، أم مرفوعة نحو: ﴿ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيـرٌ ، نِعْمَ النَّصِيـرُ ﴾ .

٣ - إذا وقعت بعد حرف ساكن مستفل وكان قبله كسر سواء كانت هي منصوبة نحو: ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكَرْ، نحو: ﴿ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ، أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ اللَّه كُرَ ﴾ ، أم مرفوعة نحو: ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكَرْ، وَبِعْرٍ ، مَا يَأْتِيهِمْ مِن ذِكْرٍ ﴾ .
 وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ ﴾ ، أم مجرورة نحو: ﴿ فِي سِـدْرٍ ، وَبِعْرٍ ، مَا يَأْتِيهِمْ مِن ذِكْرٍ ﴾ .

أما إذا وقعت بعد حرف استعلاء ساكن ، وكان قبله كسر ولم يقع ذلك في القرآن الكريم إلَّا في لفظ ﴿ مِصْر ﴾ في قوله تعالى : ﴿ بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ في يونس ، ﴿ الكريم إلَّا مِصْرَ ﴾ في يوسف ، ﴿ الَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾ في الزخرف ، ولفظ ﴿ قِطْر ﴾ في : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ ﴾ في سَبَأ .

وقد اختلف أهل الأداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فخّم الرا في الوقف عليها ، ومنهم من رقَّقَها في الوقف عليها ، والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة ﴿ الـقِطْر ﴾ وترقيقها عند الوقف على كلمة ﴿ الـقِطْر ﴾

فائدة

إذا وقفت على كلمة ﴿ ونُذُرِ ﴾ في سورة القمر في مواضعها الستة جاز لك فيها وجهان : الترقيق ، والتفخيم .

ونص العلماء على أن الترقيق أَوْلَى من التفخيم . قالوا : لأن أصْل الكلمة ﴿ ونُذُرِي ﴾ ثم حذفت الياء للتخفيف ولتناسق آي السورة ، والترقيق يدل على الأصل وهو الياء دون التفخيم ، فكان هو أولى من أجل ذلك . والله تعالى أعلم .

تلخيص أحوال الرَّاء في التفخيم والترقيق

أُولًا: التفخيم في الحالات الآتية:

- إذا كانت مفتوحة مثل ﴿ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ أو كانت مضمومة مثل ﴿ رُزِقُوا ، يَتَذَكَرُ ﴾ ويستثنى من ذلك الراء من كلمة ﴿ مَجْرِيها ﴾ في حالة الإمالة .

- إذا كانت ساكنة سكونًا أصليًا بعد فتح مثل كلمة ﴿ مَـرْيَم ﴾ أَو بعد ضَم مثل كلمة ﴿ المَّوْرَان ﴾ أو بعد كسر عارض غير أصلي مثل ﴿ إِن ٱرْتَبَتُم ﴾ ﴿ لَمِسِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ أو كانت ساكنة بعد كانت ساكنة سكونًا عارضًا للوقف مثل ﴿ إِنَ الأَبْرَارَ ﴾ ﴿ بِالنَّذُرِ ﴾ أو كانت ساكنة بعد كسر وأتى بعدها حرف استعلاء في كلمتها وكان حرف الاستعلاء غير مكسور مثل ﴿ قِرْطَاس ﴾ ﴿ لَبِالمِسْرِصَاد ﴾ أما إذا كان حرف الاستعلاء مكسورًا ففيها الوجهان . والترقيق أولى مثل ﴿ كُلَّ فِرْقِ ﴾ نظرًا لضعف حرف الاستعلاء عند الكسر .

ثانيًا: الترقيق في الحَالات الآتية:

١ - إذا كانت متحركة بكسرة أصلية مثل ﴿ رِزْقًا ﴾ ﴿ قَرِيتًا ﴾ أو كسرة عارضة مثل ﴿ وَبَشِّـرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ .

٢ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ﴿ مِرْيَة ﴾ أو سكنت بعد كسر بسكون عارض للوقف مثل ﴿ يَقْدِيرُ ﴾ ﴿ فِيهَا صِرِّ ﴾ أو وقعت بعد كسر وفَصَلَ بينهما حرف استفال ساكن مثل ﴿ السِّحْرَ ﴾ ﴿ اللَّحْرَ ﴾ ﴿ اللَّحْرَ ﴾ ﴿ اللَّهُ عُر ﴾ أو فصل بينهما ياء ساكنة مثل ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ بَشِيرٌ ﴾ أو كان الفاصل حرف الياء اللينة مثل ﴿ السَّيْرَ ﴾ ﴿ خَيرٌ ﴾ أو وقعت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاء منفصل عنها مثل ﴿ فاصْبِرُ صَبِرًا جميلًا ﴾ .

مِلْحُوظَة : أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان : (التفخيم والترقيق) عند الوقف . والأُوْلَى التفخيم في كلمة ﴿ مِصْرَ ﴾ والترقيق في كلمات ﴿ القِطْرِ ﴾ ﴿ يَسْرِ ﴾ ﴿ أَسْرِ ﴾ ﴿ وَنُدْرِ ﴾ في مواضعها الستة بسورة القمر نظرًا للوصل وعملًا بالأصل .

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى :

ورقق الرَّاءَ إذا تاكُسِرَت كذاك بَعْدَ الْكُسِر حَيْثُ سكنت إن لم تَكُنْ من قبل حرف اسْتِعْلاً أو كانت الكَسَرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاً

والخُلْفُ في فِرْقٍ لِكَسْرٍ يوُجَدُ وَأَخْفِ تكريـرًا إِذَا تُشَـدُّدُ وَالْخُلْفُ في فِرْقٍ لِكَسْرِ يوُجَدُ وَأَخْفِ تكريـرًا إِذَا تُشَـدُّدُ تَصْرِينات للراء مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالْفَجـرِ ۞ وَلَيَالٍ عَشْـرٍ ۞ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْـرِ ۞ وَالَّيْلِ إِذَا يَشـرِ ﴾ . وقال تعالى : ﴿ الـرَّحْمَنُ ۞ عَلَّمَ الْقُوءَانَ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ فَأَصْبِرَ لِكُنْكِمِ رَبِّكَ ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ ﴾ .

الحل

أولاً : في كلمة (والفَجْرِ) الراء مرققة إذا وصلناها بما بعدها ، وإذا وقفنا عليها تكون الراء ساكنة بعد فتح وحكمها التفخيم .

ثانيًا: كلمة (عَشْر) حكم الراء فيها أنها مرققة في الوصل بما بعدها، وتكون مفخمة إذا وقفنا عليها. وكذلك في كلمة (الوَتْر).

ثالثًا : في كلمة (يَشـرِ) الراء في هذه الكلمة فقط مرققة وصلًا ووقفًا ؛ لأن كلمة (يَشـرِ) حُذِفَتِ الياءُ لتناسق الآي فتكون مرققة عملًا بالأصل .

رابعًا : في كلمة (الـرَّحْمَن) التفخيمُ في الراء لأنها مفتوحة وكذلك في كلمة (القُرْءَان) لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .

خامسًا: في كلمة (فَاصْبِر) الترقيق قولًا واحدًا ؛ لأنها أَيْ الرَّاء سكنت بعد كسر. وفي كلمة (رَبِّك) الراء مفخّمة لأنها مفتوحة .

سادسًا: في كلمة (قَدِير) الراء هنا مُرَقَّقَة في الوقف، مفخَّمة في الوصل؛ لأن أصلها الضم وهكذا في كل ما ماثلها.

تمرينات للراء مطلوب حلها

س: اذكر حكم الراءات في الحالات الآتية وقفًا ووصلًا:

﴿ اَلْشَادِينَ ﴾ ، ﴿ يَسِيرٌ ﴾ ، ﴿ اَلذَّكِ ﴾ ، ﴿ فِرْعَوْنُ ﴾ ، ﴿ مَرْيُمَ ﴾ ، ﴿ أَمِ اَرْتَابُوّا ﴾ ، ﴿ مِّصْرَ ﴾ ، ﴿ نَسُدُدٍ ﴾ في ستة مواضع بسورة القمر ، ﴿ إِنَّ ٱلْأَثِرَارَ ﴾ ، ﴿ بَصِيدُ ﴾ ، ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ بَشِيرٍ ﴾ ، ﴿ خَبِيرٌ ﴾ .

س : لماذا ترقق الراء في كلمة ﴿ نَكْذُرٍ ﴾ ؟

باب الوقف والابتداء

أخي القارئ الكريم .. اعلم وفقني الله تعالى وإيَّاكَ لِمَا يُحِبُّه وَيَرضَاه أَنَّ معرفة هذا الباب مهمة لقارئ القرآن الكريم ، حيث إن الوقف الصحيح حلية التلاوة وزينة القراءة ، وبه يُعرف المعنى المراد من ربِّ العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم ، وكما قال سيدنا عليِّ ابن أبي طالب كرَّم الله تعالى وجهه عندما شئِل عن قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ فقال : (هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف) .

واعلم كذلك أن بعض العلماء عرَّفوا الوقف والسَّكْتُ والقطع بمعنى واحد . وبعضهم وضع لكل منها تعريفًا خاصًّا ، وخذ بيانها :

س: ما هو الوقف ؟

ج: الوقف: هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنًا يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

س: ما هو السكت ؟

ج : السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس زمنًا أقل مِن زمن الوقف . وهو ما يسمى (وقفة لطيفة) بدون تنفس .

س: ما هو القطع ؟

ج: القطع: هو قطع صوت القارئ عن القراءة رأسًا بقصد الانتهاء منها. وهذا الذي يحتاج بعده القارئ للاستعاذة إذا أراد استئناف القراءة .

أقسام الوقف

س: هل للوقف أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :

الأول: وقف انتظاري: وهذا يحصل عند من أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات العشر المتواترة. حيث يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها بوجوه القراءات الموجودة فيها.

الثاني: وقف اختباري: وهذا يحصل عند سؤال مُمْتَحِن أو تعليم قارئ من شيخه.

الثالث: وقف اضطراري: وهذا يحصل عند حالة الاضطراب بسبب ضيق نفس ، أو عُطاس ، أو نسيان ، أو نحو ذلك ، وهذا الوقف جائز على أيَّة كلمة ، ولكن ينبغي للقارئ عندئذ وصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تمَّ المعنى ، وإذا كان المعنى قد تمَّ ، فيحسن له الابتداء بما بعدها .

الرابع: وقف اختياري: (وهو المراد من هذا الباب) وهو أن يقف القارئ بمحض

اختياره ، ومن غير عروض أي سبب خارج عن إرادته .. وهذا القسم تحته خمسة أنواع : أنواع الوقف الاختياري

الوقف اللازم: النوع الأول:

وهو ما لا يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى ، وإذا وُصل أَفهم معنى غَيْرَ المعنى المقصود ، وهذا النوع الذي يرمز له في المصحف الشريف بحرف (م) ومثاله في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يَشْتَجِيبُ الَّذِينَ يَشَمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ (١) .

فالوقف على كلمة ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ ، وقف لازم مع تنفس كامل ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله تعالى ﴿ وَٱلْمَوْنَى يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ .

الوقف التام : النوع الثاني :

وهو الوقف على ما تمَّ معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنى ولكنه لو وُصل بما بعده لا يتغير المعنى غالبًا ، وكثيرًا ما يقع هذا النوع عند رؤوس الآي وعند انقضاء القصص كالوقف على قوله تعالى : ﴿ مُلِكِ يَوْمِ اللِّينِ ﴾ (٣ وعلى كلمة ﴿ اَلْمُفْلِحُونَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولَتِهِكُ مَن رَبِّهِم ۖ وَأُولَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٣ هذا النوع يُرمَزُ له في المصحف برمز (قلى) أو (ط).

الوقف الكافي: النوع الثالث:

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظًا . مثاله في قوله تعالى : ﴿ فَنَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ هذا أكفى منه ، وقوله تعالى : ﴿ فَنَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ﴾ هذا أكفى منه ، وقوله تعالى : ﴿ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴾ أكفى منهما وقس على هذا .

وهذا النوع يرمز إليه في المصحف برمز (صلى) أو بحرف (ج).

الوقف الحسن: النوع الرابع:

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ولكنه تعلق بما بعده - لفظًا ومعنى - ومثاله في قوله تعالى ﴿ وَإِن يَمْسَسُكَ بِغَيْرٍ فَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ تعالى ﴿ وَإِن يَمْسَسُكَ بِغَيْرٍ فَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ تعالى ﴿ وَإِن يَمْسَسُكَ بِغَيْرٍ فَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ تعالى على كلمة (هُوَ) وقف حسن ـ إلَّا أنّ الوَصْلَ أَوْلَى لارتباط الجملة التالية بما قبلها ، وهذا النوع يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية فقط ،

^() سورة الأنعام ، الآية ٣٦ . (٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٥ .

⁽ ٤) سورة الأنعام ، الآية ١٧ .

وهذا النوع أيضًا يرمز له في المصحف برمز (صلى) أو بحرف (ص) أحيانًا ويقع هذا النوع بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل ﴿ ٱلْحَـَمَدُ لِلَّهِ ﴾ ثُمَّ يبدأ فيقول ﴿ رَبِّ ٱلْعَـٰكَمِينَ ﴾ فعندئذٍ يكون الوصل أولى .

الوقف القبيح: النوع الخامس:

وهو الوقف على ما لم يتم في نفسه وذلك لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى ، كالوقف على كلمة ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ من ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلّهِ ﴾ أو الوقف على ما يغير المعنى كالوقف على كلمة ﴿ فَقِيرٍ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَّقَدُ سَمِعَ ٱللهُ قَوْلَ ٱلّذِيكَ قَالُوٓا إِنَّ ٱللّهَ فَقِيرٌ وَنَحَنُ أَفَيْهِ ﴿ وَنَحْنُ اللّهِ هذا النوع بحرف (لا) في المصحف غالبًا ، وأمثلة هذا النوع كثيرة لا يتسع لها هذا الملخص لحصرها وذكرها في مواضعها في المصحف الشريف . وقس على هذا .

ملحوظة مهمة: يلاحظ في بعض المصاحف وضع ثلاث نقط (..) إشارة إلى وقف المراقبة أو المعانقة ، وعلامة هذا الوقف وجود ثلاث نقط أعلى كلمتين متتاليتين في المصحف ، فَيَحْسُنُ الوقف على إحداهما دون الأُخرَى ، فإن وقف على الأولى لا يقف على الثانية ، وإن لم يقفِ على الأولى له أن يقف على الثانية .. مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِنْبُ لَا رَبِّ فِيهِ هُدَى عَلَى النَّانِيَة .. مثال ذلك في وله تعالى : ﴿ ذَلِكَ ٱلْكِنْبُ لَا رَبِّ فِيهِ هُدَى الْمُنَّقِينَ ﴾ لا رَبِّ فيه هذه النقط الثلاث متعانقة بين كلمتين صحيح ، وقس على هذا في كل موضع تراقب فيه هذه النقط الثلاث متعانقة بين كلمتين لأنه إذا اجتمع الوقفان في محل واحد اختل المعنى فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما ، بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر .

وقد وقع هذا النوع في خمسة وثلاثين ^(٦) موضعًا في القرآن الكريم فانتبه لها ، لأن هذا الملخص لا يتسع لذكرها في كل مواضعها من القرآن الكريم .

※ ※ ※

⁽١) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ . (٢) سورة البقرة ، الآية ٢ .

⁽٣) انظر كتاب نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

الابتداء وأنواعه

س : عرفنا فيما سبق الوقف وحكمه وأقسامه وأنواعه ، فما هو حكم الابتداء وأنواعه ؟ ج : الابتداء نوعان : نوع جائز ، ونوع غير جائز .

النوع الجائز في الابتداء: هو الابتداء بجملة مستقلة تبين معنى تَامَّا أراده الله تعالى . مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ الْحَـٰمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ ﴾، ومثال : ﴿ قُلُ هُو اللَّهُ مُ اللَّهَ مَـٰ اللَّهَ اللَّهُ مُو اللَّهُ مُ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهُ اللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

٢ - النوع القبيح وهو غير جَائِز: وهو أَنْ يبدأ بكلمة تؤدي معنى غير ما أراده اللهُ تعالى .
 ومثال ذلك أن يبدأ بكلمة ﴿ الله كُلداً الله وَلَداً الله وَلَداً الله وَلَداً الله وَلَداً الله وَلَداً الله ومثال الابتداء بكلمة ﴿ يَدُ الله مَغْلُولَةً ﴾ ﴿ * ،
 ومثال الابتداء بكلمة ﴿ يَدُ الله مَغْلُولَةً * ﴾ ﴿ * » من قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ اللّهِ مُغْلُولَةً * ﴾ ﴿ * » ،
 وقس على هذا .

تمرينات للوقف مع حلها

الأمثلة

١ – قال الله تعالى : ﴿ فَلَا يَعُزُنِكَ قَوْلُهُمْ ﴿ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (٣ .
 ٢ – قال الله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٩ .

٣ - قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ إِنَ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةُ وَمَا مِنْ إِلَاهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحِدُّ ﴾ .

٤ - قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجٌ إِنْرَهِ مَ فِي رَبِّهِ ۚ أَنْ ءَاتَنَهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ وَالْمِيتُ ﴾ (أ .
 قَالَ إِنْرَهِ مِثْمُ رَبِي ٱلَّذِي يُحْيِء وَيُعِيتُ ﴾ (أ .

قال الله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَتُ وَحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبُونَيْهِ ﴾ (٢٠.

الحل : أولًا: في المثال الأول : وقف لازم على كلمة ﴿ قَوْلُهُمْ ﴾ لأن في الوصل تغييرًا للمعنى المراد .

ثانيًا: في المثال الثاني : وقف تام ، لعدم تعلّقه بما بعده لا لفظًا ، ولا معنى وأنه رأس آية . ثالثًا: وفي المثال الثالث : وقف كافٍ ، لتعلقه بما بعده مَعْنًى لا لفظًا ، في الوقف على كلمة ﴿ ثُلَاثُةً ﴾.

^{(﴾} سورة البقرة ، الآية ١١٦ . ﴿ ﴾ سورة المائدة ، الآية ٦٤ . ﴿ ﴾ م : علامة الوقف اللازم .

⁽ ٣ سورة يس ، الآية ٧٦ . ﴿ ﴾ سورة الفاتحة ، الآية ٥ . ﴿ ﴿ صورة المائدة ، الآية ٧٣ .

^() سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ . (٧ سورة النساء ، الآية ١١ .

رابعًا : وفي المثال الرابع : وقف كاف أو أحسن . في الوقف على كلمة ﴿ ٱلْمُلْكُ ﴾ لتعلقه بما بعده معنى لا لفظًا .

خامسًا : وفي المثال الخامس : وقف قبيح . في الوقف على كلمة﴿ وَلِأَبُورَيهِ لأن الوقف هنا غَيَّرَ ٱلْحُكَّمَ الشَّرْعِي .

تمرينات للوقف مطلوب حلُّها

س : بيِّن نوع الوقف وحكمه فيما يأتي :

قال اللّه تعالى : ﴿ وَلَا خَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ ۞ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرَّبَوَا ﴾ () .

قال اللَّه تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخِذُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰٓ ٱوْلِيَّاءُ بَعْضُهُمْ ٱوْلِيَاءُ بَعْضِيٌّ ۗ ١٠.

قال اللَّه تعالى : ﴿ سُتُبَحَنَنُهُۥ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدُّ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۗ ٢٠.

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَنفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ أُولَتَهِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوا ٱلْحَيَوةَ ٱلدُّنْيَا بالآخرة في ال

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَقْتَدُوا وَتَمَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِ وَٱلنَّقُوكَيُّ ﴾ (أ)

قال الله تعالى : ﴿ وَتَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى ﴾ (١).

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَكَ ٱللَّهَ غَلْفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّلْلِمُونَّ ﴾ ().

قال الله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلِ كِنَابُ ۞ يَمْحُواْ اللَّهُ مَا يَشَآهُ وَيُثَبِثُ وَعِندَهُۥ أُمُّ ألكتنه ().

إلى سورة البقرة ، الآيتان ٨٥ ، ٨٦ .

⁽١) سورة إبراهيم ، الآية ٤٢ .

^() سورة البقرة ، الآيتان ٢٧٤ ، ٢٧٥ . ٢٧) سورة المائدة ، الآية ٥١ . ١٣) سورة النساء ، الآية ١٧١ .

⁹⁾ سورة المائدة ، الآية ٢ . () سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

⁽١) سورة الرعد ، الآيتان ٣٨ ، ٣٩ .

بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة (بَلَى) في القرآن الكريم

س: كم عدد (بَلِّي) في القرآن الكريم ؟

جه : عددها اثنان وعشرون موضعًا في كتاب الله تعالى .

س : في كم سورة وقعت في القرآن المجيد ؟

ج. : وقعت في خمس عشرة سورة من كتاب الله تعالى .

س: هل لها أقسام ؟

جـ: نعم ، تنقسم (بَلَى) إلى ثلاثة أقسام : وهي كالآتي :

القسم الأول: وهو أن تقع جوابًا لما قبلها (وحكمها الوقف عليها عندئذ) وقد وقع هذا النوع في عشرة مواضع في القرآن الكريم. مثال ذلك في قوله تعالى: ﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ آنفُسِهِمْ النوع في أَسْهَدُهُمْ عَلَىٰ الْفُسِهِمْ أَلَسُتُ بِرَبِكُمْ ۚ قَالُوا بَلَيْ ﴾ [سورة الأعراف: آية ١٧٢] .

القسم الثاني : وهو أن يتعلق ما بعدها بها وبما قبلها . وحكمه (عدم جواز الوقف على (بَلَى) ومثال ذلك في قول الحق تعالى ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِٱلْحَقِّ قَالُوا بَكَى وَرَبِّنَا ﴾ [سورة الأحقاف : آية ٣٤] ، وقد وقع هذا النوع في سبعة مواضع في القرآن العظيم .

القسم الثالث: وهو جواز الوقف وعدمه والأولى عدم الوقف.

وذلكُ لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها مثال ذلك في قول المولى عَلَىٰ ﴿ قَالَ بَلَيْ وَلَكِنَ لَا مِلْكَ وَلَكِن لِيَطْمَبِنَ قَلِّي ﴾ [سورة البقرة : آية ٢٦٠] وقد وقع هذا في خمسة مواضع في كلام الله تعالى وقس ما لم نذكره على ما ذكرناه ، والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمرينات

0	0 1	a . Í	ı tı	
ومتى يجوز ؟	متى لا يصح ؟ و	(بلی) ؟ و	الوقف على	يصح

المواضع التي وقعت فيها (بَلَى) في القرآن الكريم

- ١ ﴿ بَكِنَى مَن كُسُبُ سَكِيْتُهُ ﴾ [البقرة: ٨١].
- ٢ ﴿ بَانَ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَاتُم لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِبٌ ﴾ [البقرة: ١١٢].
 - ٣ ﴿ قَالَ بَلَنِي وَلَكِن لِيَطْمَيِنَ قَلْبِي ﴾ [البقرة: ٢٦٠].
 - ٤ ﴿ بَلَنَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَىٰ ﴾ [آل عمران: ٧٦].
 - ٥ ﴿ بَلَيَّ إِن تَصْبِرُواْ وَتَنَّقُواْ ﴾ [آل عمران : ١٢٥].
 - ٦ ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِٱلْحَقِّ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَّا ﴾ [الأنعام: ٣٠].
- ٧ ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِمِمْ أَلَسْتُ بِرَيِّكُمٌّ قَالُواْ بَكَىٰ ﴾ [الأعراف: ١٧٢].
 - ٨ ﴿ بَكَنَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٢٨].
 - 9 ﴿ بَلَنِ وَعُدًا عَلَيْهِ حَقًّا ﴾ [النحل: ٣٨] .
- ١٠ ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَقِي لَتَأْتِينَكُمْ ﴾ [سبأ: ٣].
 - ١١ ﴿ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [يس: ٨١].
 - ١٢ ﴿ بَلَنَ قَدْ جَآءَتُكَ ءَايَنتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا ﴾ [الزمر: ٥٩].
 - ١٣ ﴿ قَالُواْ بَلَنَى وَلِنَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ ﴾ [الزمر: ٧١].
- ١٤ ﴿ قَالُواْ أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِنَاتِ قَالُواْ بَكَيْ ﴾ [غافر: ٥٠].
- ١٥ ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجُونُهُمَّ بَكَنَ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْنُبُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٠].
 - ١٦ ﴿ بَكَنَ إِنَّهُمْ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيثُرٌ ﴾ [الأحقاف: ٣٣].
- ١٧ ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ ٱليَّسَ هَلْذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُواْ بَكَى وَرَيِّنَا ﴾ [الأحقاف: ٣٤].
 - ١٨ ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَكَن وَلَكِنَكُمْ فَنَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [الحديد: ١٤].
 - ١٩ ﴿ قُلُ بَلَىٰ وَرَقِي لَلْبَعَثُنَ ثُمُ لَلْنَبَوْنُ بِمَا عَمِلْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٧].
 - ٠٠ ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَأَءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبَنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ [الملك: ٩].
 - ٢١ ﴿ بَلَىٰ قَدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُسَوِّى بَنَانَهُم ﴾ [القيامة: ٤].
 - ٢٢ ﴿ بَلَيْ إِنَّ رَبُّهُمْ كَانَ بِهِـ بَصِيرًا ﴾ [الانشقاق: ١٥].

بيان حكم الوقف على كلمة (نَعَمْ) في القرآن الكريم

س : كم مرة وقعت كلمة (نَعَمْ) في القرآن الكريم ؟

ج: وقعت كلمة (نعم) في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط وهي كالآتي :

١ - في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ وَجَدُّتُم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۚ قَالُواْ نَعَدُّ ﴾ [الأعراف : ٤٤] .

٢ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمَّ وَإِنَّكُمُّ لَمِنَ ٱلْمُقَرِّمِينَ ﴾ [الأعراف : ١١٤].

٣ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الشعراء : ٤٢] .

٤ - في قوله تعالى : ﴿ قُلْ نَعَمَّ وَأَنتُمُ دَاخِرُونَ ﴾ [الصافات : ١٨] .

س: ما حكم كل منها ؟

ج: الموضع الأول منها المختار فيه عند أهل الأداء (الوقف) وذلك لأن ما بعدها ليس متعلقًا بها ولا بما قبلها ، وهو مَوْضِع سورة الأعراف الأوَّل ﴿ قَالُواْ نَعَمَّ فَأَذَنَ مُؤَذِّنُ ﴾.

وأما المواضع الثلاثة الأخرى ، فالذي عليه أهل الأداء فيها (عدم الوقف عليها) ، وذلك لأن نَعَمْ عندهم متصلة بما قبلها ، وذلك في مثل ﴿ قَالَ نَعَمْ وَلِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ ٱلمُقَرَّبِينَ ﴾ وذلك لأن نَعَمْ وَلِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ ٱلمُقَرَّبِينَ ﴾ وذلك أعلم .

* * *

تمارين على كلمة نَعَمْ

س : كلمة نَعَمْ وردت في القرآن الكريم أربع مرات فقط . س : فما هي المرة التي تم اختيارها للوقف عليها ؟ ــ : ــــــــــــــــــــــــــــــــ	
س : لماذا لا نقف على المواضع الباقية ؟ - :	n ~

بيان بحكم الوقف والابتداء (بِكَلِّا) في القرآن الكريم

س: كم عدد (كُلًّا) في القرآن الكريم ؟

ج: عددها ثلاث وثلاثون كلمة.

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلَّا) ؟

ج: في خمس عشرة سورة كلها في النصف الثاني من القرآن العظيم.

س : إلى كم قسم تنقسم (كَلَّا) في القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء ؟

ج : تنقسم إلى أربعة أقسام ، وهي كالآتي :

القسم الأول:

وهُو ما يحسن الوقف فيه على (كَلَّ) وهي تحمل هنا معنى الردِّ على ما قبلها والإنكار له ، وعندئذ تكون بمعنى (ليس الأمر كذلك) مثال ذلك في قوله تعالى ﴿ أَطَلَعَ الْفَيْبَ أَمِ اللَّمَ عَندَ الرَّمْنِ عَهْدًا ۞ [مريم: ٨٧، اتَّقَدُ عِندَ الرَّمْنِ عَهْدًا ۞ [عريم: ٨٧، ٥٠] وهكذا في ٧٦. وكقوله تعالى ﴿ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ۞ كَلَّا سَيَكُفُرُونَ ﴾ [مريم: ٨١، ٨١] وهكذا في بقية المواضع المشابهة وعددها في هذا القسم ١١ موضعًا .

القسم الثاني:

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كُلَّ) ويحسن الابتداء بها عنده ، مثال ذلك في قول الله تعالى ﴿ وَمَا يَعَلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِى إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ۞ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴾ [المدثر: ٣٢] وكقوله تعالى ﴿ كُلَّا بَلَ لَا يَخَافُونَ ٱلْآخِرَةَ ۞ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٣٥، ٤٥] فإن (كُلَّ) هنا وما شابهها بمعنى (حَقًّا) وهذا القسم وقعت فيه (كَلَّا) في ثمانية عشر موضعًا في القرآن الكريم.

القسم الثالث:

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كلًا) ولا يحسن الابتداء بها كذلك إلا إذا كانت في ابتداء آية وهذا القسم وقع في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم وهما ﴿كُلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النبأ : ٤ ، ٥] ففي الموضعين المذكورين لا يحسن الوقف على كُلًّا فيهما ولا الابتداء بها في الموضع الثاني .

القسم الرابع:

وهو (ما لا يحسن الابتداء فيه (بِكلًا) ولكن يحسن الوقف عليها . وهذا القسم ورد في موضعين اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿ وَلَمُمْ عَلَىٰ مَوْضَعِين اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿ وَلَمُمْ عَلَىٰ مَوْضَعِينَ اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿ وَلَمُمْ عَلَىٰ ذَنْكُ فَأَذَهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

٩ الملخص المفيد في علم التجويد	11:
الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَبَّهَا الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۞ كُلًّ إِنَّ مَعِي رَقِي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء: ٦١ ، ٦٢] فهذان الموضعان لا يحسن الابتداء البر (كلًّا) ويصح الوقف عليها فيهما . أسئلة وتمرينات	قَالَ كُ
ں : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلَّا) ؟	س
صـ :	ج
ں : كم عددها في القرآن المجيد ؟	س
:	ج
ں : بین أقسام (كلًا) وتحدید كل قسم منها ؟	س
تـ :	ج
ں: اذکر مثالین له (کلًا) یحسن الوقف علیها فیهما ؟	.
ں : هات مثالین لـ (کلّا) یحسن الابتداء بها فیهما ؟	سر
- :	ج

بيان بمواضع (كلًا) في القرآن الكريم

- ١ ﴿ كَانَّ سَنَكُنُتُ مَا يَقُولُ وَنَمُذُ لَهُم مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [مريم : ٧٩] .
 - ٢ ﴿ كَلَّا سَيَكُفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مريم : ١٨] .
- ٣ ﴿ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كُلِمَةٌ هُو قَآيِلُهَا ۚ وَمِن وَرَآبِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] .
 - ٤ ﴿ قَالَ كَالَّا فَأَذْهَبَا بِعَايَلْتِنَا ۗ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴾ [الشعراء: ١٥].
 - ٥ ﴿ قَالَ كَلَّا ۗ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء : ٦٢] .
- ٦ ﴿ قُل أَرُونِ ٱلَّذِينَ ٱلَّذِينَ ٱللَّهِ عَنْدُ بِهِ عَشْرَكَآءً كَلَّا بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْمَازِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾
 [سبأ: ٢٧] .
 - ٧ ﴿ كُلَّا ۗ إِنَّهَا لَظَيْ ﴾ [المعارج: ١٥].
 - ٨ ﴿ كَلَّا ۚ إِنَّا خَلَقْنَهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [المعارج: ٣٩] .
 - ٩ ﴿ كُلِّزُّ إِنَّهُ كَانَ لِآيَكِيَنَا عَنِيدًا ﴾ [المدثر: ١٦].
 - ١٠ ﴿ كُلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴾ [المدثر: ٣٢] .
 - ١١ ﴿ كُلَّا بَل لَّا يَخَـافُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴾ [المدثر: ٥٣] .
 - ١٢ ﴿ كَأَرَّ إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴾ [المدثر: ٥٥] .
 - ١٣ ﴿ كُلُّوا لَا وَزَرَ ﴾ [القيامة: ١١] .
 - ١٤ ﴿ كُلَّا بَلْ شَحِبُونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾ [القيامة : ٢٠] .
 - ١٥ ﴿ كُلَّا إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِ ﴾ [القيامة : ٢٦] .
 - ١٦ ﴿ كُلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [النبأ: ٤] .
 - ١٧ ﴿ ثُوَ كُلَّا سَيَقَلَمُونَ ﴾ [النبأ: ٥] .
 - ١٨ ﴿ كُلَّا إِنَّهَا نَذَكِرَةٌ ﴾ [عبس: ١١] .
 - ١٩ ﴿ كُلَّا لَتَا يَقْضِ مَا أَمْرَةٍ ﴾ [عبس: ٢٣] .
 - ٠٠ ﴿ كُلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴾ [الانفطار: ٩].
 - ٢١ ﴿ كَلَّا إِنَّ كِنْبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾ [المطففين: ٧].
 - ٢٢ ﴿ كُلَّا بَلِّ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤] .
 - ٢٣ ﴿ كُلَّا إِنَّهُمْ عَن زَّيِّهِمْ يَوْمَبِلْهِ لَمُحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين : ١٥] .
 - ٢٤ ﴿ كُلَّا إِنَّ كِنْبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلْتِينَ ﴾ [المطففين: ١٨].

٢٥ - ﴿ كُلُّ بَل لَّا تُكْرِّمُونَ ٱلْمِيِّيمَ ﴾ [الفجر : ١٧] .

٢٦ - ﴿ كُلِّرٍّ إِذَا ذُكَّتِ ٱلْأَرْضُ ذُكًّا ذُكًّا ﴾ [الفجر : ٢١] .

٣٧ - ﴿ كُلَّا إِنَّ ٱلْإِنسَانَ لَيْطُغَيٌّ ﴾ [العلق: ٦] .

٢٨ - ﴿ كُلُّا لَهِن لَّمْ بَنتُهِ لَنَسْفَقًا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق : ١٥] .

٢٩ - ﴿ كُلُّا لَا نُطِعْهُ وَٱسْجُدُ وَٱقْتَرِب ﴾ [العلق : ١٩] .

٣٠ - ﴿ كُلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر : ٣] .

٣١ - ﴿ ثُمَّ كُلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر : ٤] .

٣٢ - ﴿ كُلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْمِقِينِ ﴾ [النكاثر: ٥] .

٣٣ - ﴿ كُلُّ لَيُنْبُدُنَّ فِي ٱلْخُطُمَةِ ﴾ [الهمزة : ٤] .

* * *

همزة الوصل ______ همزة الوصل

باب همزة الوصل

س: ما هي همزة الوصل ؟

ج: هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وتكون ثابتة عند الابتداء بالكلمة وغير ثابتة عند الوصل بين كلمتين .

س: ما حكمها ؟

ج: لها حكمان:

الأول : أن تكون (ثابتة) وذلك عند البدء بالكلمة الداخلة عليها .

الثاني : أن تكون (محذوفة) وذلك في حالة وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها .

وهي ثابتة رسمًا في كل الأحوال ، فالحذف في حالة الوصل فقط عند النطق بها .

س : أين تقع همزة الوصل ؟

ج: تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال وفي (أَلْ) الْمُعرِّفَة .

س: ما فائدتها ؟

ج: هي سهولة النطق بالحرف الساكن الذي يقع في أول الكلمة.

س: ما هي أحوالها مع الفعل والاسم والحرف ؟

ج: (أ): لها مع الفعل حالتان:

الحالة الأولى : الضَّمُّ : إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا مثل ﴿ ٱتْلُ ﴾ ، ﴿ أَن ٱشكر ﴾ عند البدء بالفعل .

الحالة الثانية : الْكُسْر : وذلك إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا . مثل : ﴿ اِسْتَغْفِرْ ﴾ ، ﴿ اِضْرِب ﴾ فالمثال الأول فُتِحَ الحرف الثالث فيه ، والمثال الثاني كُسِرَ الحرف الثالث فيه ، فعندئذ يبدأ بهمزة الوصل بالكسر ، ثم اعلم أن همزة الوصل تكون في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وأمرهما كانطلق واستخرج . وفي أمر الثلاثي كاضرب واعلم .

(ب): ولها من الأسماء الكسر فقط:

وهذا يقع في الأسماء السبعة المنكّرة وهي : (اثنان ، اثنتان ، ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اسم) ..

وإليك الأمثلة:

١ - (إِثْنَانِ) مثل ﴿ آتُنَانِ ذَوَا عَدُلِ مِنكُمْ ﴾ (١) .

٢ - (اِثْنَتَا) مثل : ﴿ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْسُأً ﴾ (٢) .

٣ - (اِبْن) مثل : ﴿ عِسَى أَبْنُ مُرْيَمُ ﴾ (٣) .

٤ - (إِنْنَة) مثل : ﴿ وَمَرْبُمُ ٱللَّتَ عِمْرَانَ ﴾ (١) .

٥ - (إِمْرُقُ) مثل : ﴿ إِنِ ٱمْرُقُا هَلَكُ ﴾ (٥) .

٦ - (اِمْرَأَتَ) مثل : ﴿ آمْرَأَتَ نُوجٍ ﴾ ﴿ وَآمْرَأَتَ لُوطِّ ﴾ • (وَآمْرَأَتَ لُوطٍّ ﴾ (١) .

٧ - (إشم) مثل : ﴿ أَسْمُهُ ٱلْمُسِيحُ عِيسَى ﴾ (٧) .

ولها الكسر أيضًا في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية . مثال ذلك :

﴿ ٱبْتِفَآءَ مُرْسَاتِ ٱللَّهِ ﴾ (٨) مصدر خماسي .

﴿ ٱسْتِكْبَارًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ (٩) مصدر سداسي.

وقس على هذا

(ج) : ولها الفتح في (أَلْ) الداخلة على الأسماء المنكَّرة لِتُعرِّفها مثال (الأوَّلُ) ، (الآخِرُ)، (الْبَاقِي)، (الْحَتِيُ).

ونوجز ما سبق فيما يأتي :

أولًا : تُضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل الذي وقعت فيه مضمومًا ضمًّا لازمًا .

- ثانيًا: تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا، وتكسر أيضًا في الأسماء السبعة المنكرة وفي مصادر الأفعال الخماسية والسداسية .

ثالثًا: تفتح إذا كانت في (أَلْ) الداخلة على الأسماء المنكرة لِتُعرِّفها .

ملحوظة : يبدأ بهمزة الوصل بالكسر بحسب الأصل ، إذا كان ضم ثالث الفعل عارضًا . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي : ﴿ ثُمَّ ٱتُّتُوا ﴾ (١٠) ، ﴿ أَنِ آمْشُوا ﴾ (١١) ﴿ فَقَالُوا ٱبْنُواْ ﴾ (١٢) ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوا ﴾ (١٣) .

وهي في الأصل:

⁽٣) سورة الصف ، الآية ٦ . (٢) سورة اليقرة ، الآية ٦٠ . (١) سورة المائدة ، الآية ١٠٦. (٦) سورة التحريم ، الآية ١٠.

⁽٥) سورة النساء ، الآية ١٧٦. (٤) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

⁽٩) سورة فاطر ، الآية ٤٣ . (٧) سورة آل عمران ، الآية ٥٤ . (٨) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ . (١٠) سورة طه ، الآية ٦٤ .

⁽١٣) سورة يونس ، الآية ٧١ .

⁽١١) سورة ص ، الآية ٦ .

⁽١٢) سورة الكهف ، الآية ٢١ .

همزة الوصل ______ مارة الوصل _____

١ - (اِعْتِـ يُمُوا) ٢ - (اِمْشِيُــوا) ٣ - (اِنْنِيُــوا) ٤ - (اِقْضِــيُوا)

مع أن ثالثها مضموم ولكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملًا بالأصل ، فتبدأ بكسر همزة الوصل عند البدء بالكلمات الأربع إلّا أن الهمزة الثانية في الكلمة الأولى (ائتُوا) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء .

ملحوظة : كلمة (الاسم) في سورة الحجرات فيها وجهان في البدء بها وهما : البدء بالهمز المفتوح وتركه في قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ ٱلِأَسَّمُ ٱلْفُسُوقُ بَعَدَ ٱلْإِيمَانِ ﴾ .

وقد أشار ابن الجزري في مقدمته لذلك فقال:

وَابْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِضَمْ إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْفِعْلِ يُضَمْ وَابْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ الْاَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي وَاكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْاَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي الْاَسْمَاءِ مَعَ النَّذَة يُنِ وَامْسِرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ الْنَتَيْنِ وَامْسِرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ الْنَتَيْنِ

الأمثلة :

﴿ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾ (1) ﴿ ٱسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾ (1) ﴿ ٱهْدِنَا ﴾ (1) ﴿ وَاذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ (1) ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامِ ﴾ (٥) ﴿ اسْتِكْبَارًا فِي الأرْضَ ﴾ (١) ﴿ هُوَ الأُوَّلُ والآخِرُ ﴾ (٧) . الحل:

تمرينات على همزة الوصل محلولة

Less	الكلمة
ضم همزة الوصل عند البدء بها لضم الحرف الثالث من الفعل وهو الباء.	أغبدوا
كسر همزة الوصل عند البدء بها لفتح الحرف الثالث من الفعل وهو التاء .	استجيبوا
كسر همزة الوصل عند البدء بها لكسر الحرف الثالث من الفعل وهو الدال .	اهْدِنَا
كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه من الأسماء السبعة المنكرة .	اِسْم
كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر خماسي .	اِنْتِقَام
كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر سداسي	إسْتِكْبَارا
فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل .	الأول
فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهيّ لام أل .	الآخِر

⁽١) سورة الحج ، الآية ٧٧ .

 ⁽٢) سورة الشورى ، الآية ٤٧ .
 (٥) سورة آل عِمْرَانَ ، الآية ٤ .

 ⁽٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .
 (٢) سرة فاط ، الآية ٣٠

⁽٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .

⁽٦) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .

⁽٧) سورة الحديد ، الآية ٣ .

تمرينات على همزة الوصل مطلوب حلها

س: بيِّن حكم همزة الوصل في الأمثلة القرآنية الآتية:

قال الله تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَنَ ﴾ (٢) .

قال اللَّه تعالى : ﴿ وَمَرْبَحُ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ (٣) .

قال اللَّه تعالى : ﴿ زَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابِ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ (1) .

قال الله تعالى : ﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿ أَبْتِغَآءَ مَرْهَاتِ اللَّهِ ﴾ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ لِرَبِّكُمْ ﴾ (٧) .

* * *

⁽١) سورة النحل ، الآية ١١٥ . (٢) سورة آل عِمْرَانَ ، الآية ٣٥ .

⁽٤) سورة الدخان ، الآية ١٢ . (٥) سورة البقرة ، الآية ١٤٧ .

⁽٧) سورة الشورى ، الآية ٤٧ .

⁽٣) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

⁽٦) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .

باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام

س : إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة فكم حالة لهما ؟ ج : لهما حالتان :

الحالة الأولى: بقاء همزة الاستفهام ، وحذف همزة الوصل.

الحالة الثانية: بقاء الهمزتين معًا.

وإليك بيان كل منهما:

أولًا: تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام: ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلًا من همزة الوصل، وقد وقع هذا في سبعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي كما يأتي:

رقم الآية	اسم السورة	الكلمات السبع بعد الحذف وموضع كل منها في القرآن	أصلها قبل حذف همزة الوصل	العدد	
		*			
٨٠	البقرة	قُل أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا	ٱلۡكِحَدْثُمُ	١	
٧٨	مريم	أُطَّـلَعَ الْغَيْبَ	أَلِطُّلَعَ	۲	
٨	سبأ	أَفْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا	أَفْتَرَى	٣	
100	الصافات	أَصْطَفَى الْبَنَاتِ	ألضطفى	٤	
78	ص	أَتَّكَذُنَّاهُمْ سِخْرِيًّا	ٱلۡكَخَذۡنَاهُمْ	0	
٧٥	ص	أَسْتَكْبَرُوتَ	أَلِيْتَكْبَرْتَ	٦	
٦	المنافقون	أَسْتَغْفُوتَ	أَلِىْتَغْفَرْتَ	٧	
	سبعة لا ثامن لها				

ثانيًا : تبقى همزة الاستفهام وهمزة الوصل معًا ، بشرط أن تقع بعد همزة الوصل (لام) بحيث لا يجوز النطق بهمزة الوصل محققة . بل يجوز لنا فيها وجهان وهما :

١ - تسهيلها بين بين . أَيْ بين الهمزة والألف بدون مدٍّ .

٢ - إبدالها حرف مد مع الإشباع ست حركات وقد وقعت الهمزتان معًا في ثلاث
 كلمات فقط في كلام ربنا جلَّ وعلا وهي :

﴿ ءَالنَّكَرَيْنِ ﴾ ، ﴿ ءَالْكَنُ ﴾ ، ﴿ ءَاللَّهُ ﴾ .

١١٨الملخص المفيد في علم التجويد
فالكلمة الأولى: ﴿ ءَالذَّكرَيْنِ ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى ﴿ قُلْ اللَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِهِ الْأَنكَيْنِ ﴾ (١).
وقوله تعالى : ﴿ قُلْ ءَٱلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِهِ ٱلْأُنشَيْنِ ﴾ (١) .
أما الكلمة الثانية : وهي ﴿ ءَآلَيْنَ ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى : ﴿ ءَآلَيْنَ وَقَدْ كُنُهُم بِهِ ـ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (١) .
وقوله تعالى : ﴿ ءَآلَٰكَنَ وَقِدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ (١).
والكلمة الثالثة : هي (ءَاللَّهُ) وقد وقعت في موضعين وهما :
١ – في قوله تعالى : ﴿ قُلْ ءَاللَّهُ ۚ أَذِنَ لَكُمُّ أَمْرَ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ (°) .
٢ - في قوله تعالىي : ﴿ ءَاللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (١) والله تعالى أعلم .
جب عن الأسئلة الآتية :
سرا : كم حالة لهمزة الوصل مع همزة الاستفهام ؟ جـ :
س١: كم حالة لهمزة الوصل مع همزة الاستفهام ؟ ج:

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .

 ⁽٣) سورة يونس ، الآية ٥١ .
 (١) سورة النمل ، الآية ٥٩ .

 ⁽٢) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .
 (٥) سورة يونس ، الآية ٥٩ .

⁽٤) سورة يونس ، الآية ٩١ .

باب تاء التأنيث

س : ما هي تاء التأنيث ؟

ج : تاء التأنيث : أَي : هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثًا . مثل ﴿ وَأُزْلِفَ بِ الْجَنَّة ﴾ (١) .

ب - أو تكون في آخر الاسم مثل : ﴿ مَغْفِرَة ﴾ ، ﴿ رَحْمَـة ﴾ .

س: كيف ترسم التاء الملحقة بالفعل ؟

ج: ترسم تاء مفتوحة - هكذا (ت).

س: وكيف ترسم التاء في آخر الاسم ؟

ج : التي تقع في آخر الاسم غالبًا ترسم بالهاء ، هذا في الأصل ولكن هناك كلمات في المصاحف العثمانية خرجت عن هذا الأصل ورسمت بالتاء المفتوحة - هكذا رتى .

س: كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بالتاء في القرآن الكريم ؟

ج : الكلمات التي رسمت بالتاء في الأسماء في القرآن الكريم (عشرون كلمة) ثلاث عشرة كلمة منها اتفق فيها علماء القراءات على قراءتها بالإفراد ، وسبع اختلف فيها بين الإفراد والجمع .

س: ما هي الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ؟

ج : الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ثلاث عشرة كلمة وهي :

۱ - نعمت ۲ - رحمت ۳ - امرأت ٤ - سنت ٥ - لعنت ۲ - معصیت ۷ - بَقِیَّتْ ۸ - کلمت ۹ - قُرت ۱۰ - فطرت ۱۱ - شجرت ۱۲ - جنت ۱۳ - ابنت .

س - ما هي الكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج: الكلمات المختلف فيها بين الإفراد والجمع سبع وهي: ١ - ثمرات ٢ - جمالَتٌ ٣ - وايك ٤ - الغرقات ٥ - غليبك ٢ - بينك ٧ - كلمك .

س: ما حكمها في الوصل والوقف ؟

ج: أ - حكمها عند الوصل: (أنها تقرأ بالتاء) سواء كانت مرسومة بالتاء أو بالهاء.

ب - وحكمها في الوقف بحسب رسمها في المصحف فما رسم منها بالتاء المفتوحة يوقف عليه بالتاء . عند الاضطرار أو الاختبار . وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء ، وهكذا . . وإليك بيانها مفصلة حسب موقع كل منها في القرآن الكريم . .

⁽١) سورة ق ، الآية ٣١ .

المواضع التي تقع فيها كلمة ﴿ رَحْمَتَ ﴾ المفتوحة

س : في كم موضع تقع كلمة (رَحْمَتَ) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج: تقع في سبعة مواضع ، وهي كالآتي :

رقم الآية	اسم السورة	مواضع الرسم بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	العدد
717	البقرة	في قوله تعالى : ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾	١
١٥٦	الأعراف	في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾	۲
٧٣	هود	فيُّ قوله تعالى : ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرِّكَنْهُمْ عَلَيْكُو أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾	٣
۲	مريم	في قوله تعالى : ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيًّا ﴾	٤
٥٠	الروم	في قوله تعالى : ﴿ فَأَنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾	٥
77	الزخرف	في قوله تعالى : ﴿ أَهُمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾	٦
77	الزخرف	في قوله تعالى : ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكِ خَيْرٌ مِنَّا يَجْمَعُونَ ﴾	٧
	وما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم		

كلمة ﴿ نِعْمَتُ ﴾

س: في كم موضع تقع كلمة ﴿ نِعْمَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟
 ج: تقع هذه الكلمة في أحد عشر موضعًا وهي كالآتي :

رقم الآية	اسم السورة	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	العدد	
771	البقرة	في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	١	
1.5	آل عمران	في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	۲	
11	المائدة	في قوله تعالى :﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُواٰنِفُمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	٣	
7.7	إبراهيم	في قوله تعالى : ﴿ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾	٤	
4.5	إبراهيم	في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعُـُدُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾	٥	
77	النحل	في قوله تعالى : ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾	٦	
۸۳	النحل	في قوله تعالى : ﴿ يُعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾	٧	
118	النحل	في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾	٨	
71	لقمان	في قوله تعالى :﴿ أَلَمْ نَرَ أَنَّ آلْفُلُكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾	٩	
٣	فاطر	في قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنَّاسُ ٱذَّكُرُواْنِعِمْتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُرٌّ ﴾	١.	
49	الطور	في قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنِ وَلَا بَحْنُونِ﴾	11	
	وفي غير هذه المواضع المذكورة فمرسومة بالهاء			

كلمة ﴿ أَمْرَأَتُ ﴾

س: في كم موضع تقع كلمة ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾ المرسومة بالتاء المفتوحة ؟
 ج: في سبعة مواضع من القرآن الكريم وهي كالآتي :

رقم الآية	اسم السورة	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	العدد
70	آل عمران	في قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ آمْرَأَتُ عِمْرَنَ ﴾	١
01	يوسف	في قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾	7
٩	القصص	في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْغُوْرَكَ ﴾	4
۳.	يوسف	فيُّ قوله تعالى : ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُزَوِدُ ﴾ `	٤
١.	التحريم	في قوله تعالى : ﴿ ٱمْرَأَتَنْهِج ﴾	0
١.	التحريم	فى قوله تعالى : ﴿ وَٱمْرَاتَ لُوطِّ ۚ ﴾	٦
11	التحريم	في قوله تعالى : ﴿ ٱمۡرَأَتَ فِرْعَوْنَ ۚ ﴾	٧
وفيما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم			

كلمة ﴿ سُنْتُ ﴾

س: في كم موضع تقع كلمة ﴿ سُنَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟
 ج: تقع كلمة ﴿ سُنَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع وهي :

رقم الآية	اسم السورة	مواضع رسمها بالتاء الفتوحة في القرآن الكريم	العدد
٣٨	الأنفال	في قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُـٰئَتُ ٱلْأَزَّلِينَ ﴾	١
24	فاطر	في قوله تعالى : ﴿ فَهَلَ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّالِينَّ ﴾	۲
. 24	فاطر	في قوله تعالى : ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾	٣
٤٣	فاطر	في قوله تعالى : ﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾	٤
٨٥	غافر	في قوله تعالى : ﴿ سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتَّ فِي عِبَادِهِ ۗ ﴾	0
	وما عدا هذه المواضع المذكورة فبالهاء		

كلمة ﴿ لَّقَنْتَ ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ لَّقَـٰنَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة ﴿ لَّعْنَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في موضعين فقط وهما :

رقم الآية	اسم السورة	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	العدد
٦١	آل عمران	في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَمَّنَتَ اللَّهِ عَلَى ٱلْكَاذِينِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ لَعَنْتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَاذِينَ ﴾	١
٧	النور	في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَذِيبِنَ ﴾	۲
		وما عدا الموضعين المذكورين فمرسوم بالهاء	

كملة ﴿وَمَعْصِيَتِ ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿وَمَعْصِينَ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج: تقع في موضعين فقط وهما:

رقم الآية	اسم السورة	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	العدد
٨	المجادلة	في قوله تعالى : ﴿ وَيَتَنَجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْمُدُّونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ فَج قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَنْنَجَوًا بِٱلْإِثْمِ وَٱلْمُدُّونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾	١
٩	المجادلة	فَجُّ قُولُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَلْنَجَوًّا بِٱلْإِثْمِ وَٱلْمُدُونِ وَمَغْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾	۲
		هذان الموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم	

كلمة ﴿ كَلِيتُ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ كَلِمَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالفتح، وهو في قوله تعالى: ﴿ وَتَمَنَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (١) وما عداها فبالهاء ..

كلمة ﴿ بَقِيَّتُ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ بَقِيَّتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة وهو في قوله تعالى : ﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينًا ﴾ (٢) وما عداها فبالهاء .

⁽١) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

كلمة ﴿ فُرَّتُ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ قُرَّتُ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟ جـ : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ اَمْرَأَتُ فِرْعَوْرَكَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّى وَلَكَ ﴾ (أ) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

كلمة ﴿ فِطْرَتَ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ فِطْرَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيَّهَا ﴾ (*) هذا الموضع المذكور من كلمة ﴿ فِطْرَتَ ﴾ لا ثاني له في القرآن الكريم . كلمة ﴿ شَجَرَتَ ﴾ *

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ شَجَرَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة ﴿ شَجَرَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ إِنَ شَجَرَتَ الزَّقُومِ ۞ طَعَامُ ٱلأَثِيمِ ﴾ (٣) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء . كلمة ﴿ جَنَّنَ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ جَنَّتِ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت كلمة ﴿ جَنَّتِ ﴾ في موضّع واحد بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم وهو في قوله تعالى: ﴿ فَرَقِحٌ وَرَقِحًانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ (٤) وما عدا هذا الموضع المذكور فمرسوم بالهاء.

كلمة ﴿ ٱبننَ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ ٱبْنَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج: وقعت كلمة ﴿ ٱبْنَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمُ ٱبْنَتَ عِمْرَانَ ٱلَّتِي ٓ أَخْصَنَتَ فَرْجَهَا ﴾ () وهذا الموضع المذكور من كلمة ﴿ ٱبْنَتَ ﴾ لا ثاني له في القرآن الكريم .

وإليك الدليل لهاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة من الجزرية :

وَرَحْمَتُ الزُّحْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهُ الاعْرَافَ رُومٍ هُودِ كَافِ الْبَقَرَهُ نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٌ إِبْرَهَمْ مَعًا أَخِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هُمْ

⁽ ١) سورة القصص ، الآية ٩ . ﴿ ٢) سورة الروم ، الآية ٣٠ . ﴿ ٣) سورة الدخان ، الآيتان ٤٣ ، ٤٤ .

⁽٤) سورة الواقعة ، الآية ٨٩ . (٥) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّور وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتَ فَاطِر قُرَّت عَيْنِ جَنَّتٍ في وَقَعَتْ أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِف

عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّور تَحْرِيمُ مَعْصِيتْ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصْ كِلَا وَالانْفَالِ وَأُخْرَى غَافِر فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

ملحوظة : من الأفضل حفظ هذه الأبيات .

تمرينات محلولة على التاء المفتوحة

قال اللَّه تعالى : ﴿ فَهَلَ يَنْظُرُونِ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَّ فَكَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَكَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ (١).

وقال الله تعالى : ﴿ سُئَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوًا مِن قَبْلً ﴾ (١) .

وقال تعالى : ﴿ وَتَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْمُسْنَىٰ ﴾ (1) .

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ نَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كُلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ ﴿) .

الحل : أولًا : في مواضع سورة فاطر الثلاثة لكلمة ﴿ سُنَّتَ ﴾ وقعت بالتاء المفتوحة هكذا: ﴿ سُنَّتَ ﴾ . أما موضع سورة الأحزاب فقد رسم بالهاء هكذا: ﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ ﴾ .

ثانيًا : في موضع سورة الاعراف رسمت كلمة ﴿ كَلِّمَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ، أما موضع سورة إبراهيم فقد رسمت بالهاء هكذا: ﴿ كُلِمَةُ طَيِّبَةً ﴾ .

تمرينات على التاء المفتوحة مطلوب حلها

س : ييِّن المواضع التي رسمت فيها التاء مفتوحة أو بالهاء في المواضع الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ يَقِيَتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينًا ﴾ (٥) .

قال اللَّه تعالى : ﴿ وَنَقَيَّةُ مِنَّا تَكَرَكَ ءَالُ مُوسَوا ﴿ وَءَالُ هَكُونَ ﴾ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ثُرُودُ فَنَنْهَا عَن نَفْسِيةً ۗ ﴾ (١).

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُومِ ﴿ صَاعَامُ ٱلأَثِيمِ ﴾ (^) .

قال الله تعالى : ﴿ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكِ لَا يَبْلَىٰ ﴾ (١) .

⁽٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣٨ .

^(°) سورة هود ، الآية ٨٦ .

^(^) سورة الدخان ، الآية ٤٣ .

رًا) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ . (٦) سورة البقرة ، الآية ٨٤٨.

⁽٩) سورة طه ، الآية ١٢٠ .

⁽١) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .

⁽٤) سورة إبراهيم ، الآية ٢٤ .

⁽Y) سورة يوسف ، الآية ٣٠ .

- شجرت - جنت - ابنت	
نَ عِمْرُنَ ﴾ (١) . ت فيها كلمة ﴿ رَحْمَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن	قال الله تعالِى : ﴿ وَمُرْيَمُ اَبُلْتَ س : اذكر المواضع التي وقع لكريم ؟
	: >
فيها كلمة ﴿ نِعْمَتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟	س : بينّ المواضع التي رسمت ح :

※ ※ ※

مواضع الخلاف

س: ما هي الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين الإِفْرَادَ والجمع وترسم بالتاء المفتوحة ؟ جد: الكلمات المختلف في قراءتها بين الإِفرَادِ والجمع والمتفق على رسمها بالتاء هي سبع كلمات فقط ، وإليك بيانها بالتفصيل:

الكلمة الأولى: ﴿ كَلِمَتُ ﴾ وقد وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

١ - ﴿ وَتَمَّتُ كَلِمْتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدَّلًا ﴾ (١) .

٠ - ﴿ كَذَٰ لِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ - ٢

٣ - ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتَ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونُ ﴾ (٣).

٤ - ﴿ وَكَنَالِكَ حَقَّتُ كَلِمَتُ رَبِكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا ﴾ (١). وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد باتفاق ومرسوم بالهاء .

الكلمة الثانية: ﴿ ءَايَنَتُ ﴾ وقد وقعت في موضعين بالفتح وبالخلاف بين الإفراد والجمع وهما :

١ - ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَالْحَوْتِهِ ٓ ءَايَنْتُ لِلسَّآبِلِينَ ﴾ (٥) .

٢ - ﴿ وَقَالُواْ لَوَلَآ أُنزِكَ عَلَيْهِ ءَايَنتُ مِّن رَّبِيِّهِ ۗ ﴾ (٦) . وما عداهما بالهاء رسمًا .

الكلمة الثالثة : ﴿ ٱلْغُرُفَاتِ ﴾ وقد وقعت بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو :

﴿ وَهُمْ فِي ٱلْفُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴾ (٧) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

الكلمة الرابعة : ﴿ ثُمَرَتِ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالتَّاءِ المفتوحة وهو :

﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةَ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ ٱكْمَامِهَا ﴾ (^) ، وما عداه فبالإفراد اتفاقًا وبالهاء رسمًا .

الكلمة الخامسة : ﴿ مِمَالَتُ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالتاء وهو :

﴿ كَأَنَّهُ مِمَالَتُ صُفِّرٌ ﴾ (٩) ، وهذه الكلمة لا ثاني لها في القرآن الكريم .

الكلمة السادسة : ﴿ غَينبَتِ ﴾ وقد وقعت في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ قَالَ قَآبِلُ مِنْهُمْ لَا نَقْنُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْنَبَتِ ٱلْجُتِ ﴾ (١٠) .

⁽١) سورة الأنعام ، الآية ١١٥ . (٢) سورة يونس ، الآية ٣٣ . (٣) سورة يونس ، الآية ٩٦ .

⁽٤) سورة غافر ، الآية ٦ . (٥) سورة يوسف ، الآية ٧ . (٦) سورة العنكبوت ، الآية ٥٠ .

 ⁽٧) سورة سبأ ، الآية ٣٧ .
 (٨) سورة فصلت ، الآية ٧٤ .
 (٩) سورة المرسلات ، الآية ٣٣ .

⁽١٠) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

مع الخلاف في رسم التاء	مو اض
٢ – ﴿ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ ٱلْجُئِّ ﴾ (١) .	
وَالْمُوْضِعَانِ المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم .	
الكلمة السابعة : ﴿ يَبِّنَتِ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد وهو :	•
﴿ أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِنَبًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتِ مِّنَّةً ﴾ (٢) ، وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقًا ومرسوم	>
	بالها
وقد أشار إلى ذلك كله العلَّامة الشيخ المتولي بقوله :	
وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَـجْرِي جَـمْعًا وَفَرْدًا فَبِـتَاءِ فَادْرِي	
وهناك كلمات ترسم بالتاء المفتوحة (ت) قولًا واحدًا وهي ست كلمات :	
١ – كلمة ﴿ هَيْهَاتَ ﴾ موضعين في سورة المؤمنون .	
٢ – كلمة ﴿ ذَاتَ بَهْجَاءِ ﴾ موضع واحد بسورة النمل .	
٣ – كلمة ﴿ يَكَأَبَتِ ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم .	
٤ – كلمة ﴿ وََلَاتَ حِينَ ﴾ موضع واحد في سورة (ص) .	
٥ – كلمة ﴿ مَرْضَاتَ ﴾ بسور البقرة والنساء والتحريم .	
٦ – كلمة ﴿ ٱلَّاتَ ﴾ بسورة النجم .	l.
تمرينات	
س : ما عدد الكلمات المرسومة بالتاء المفتوحة والمختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ?	J
:	**************************************
س : في كم موضع رسمت ﴿ كَلِمَتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟	,
·: >	
س : في كم موضع رسمت ﴿ غَيَـٰبَتِ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟	w.
: >	-
* * *	
سورة يوسف ، الآية ١٥ .	٠ (١

باب القطوع والموصول

س: ما هو المقطوع والموصول ؟

ج: المقطوع هو المحل الذي تقطع فيه كلمة عند الحاجة أثناء القراءة ، والموصول هو عكسه تمامًا .

والقطع يَكُونُ عند ضيق نَفَسِ أو اختبار مُمْتحِن ، وذلك من خصائص الرسم العثماني وهو سُنةٌ لا تجوز مُخالفته ولا بُدَّ لقارئ القرآن الكريم من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه ويصل الموصول عند قراءته ، وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أُولًا: تُقطع ﴿ أَن ﴾ المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن (لا) النافية في عشرة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقُّ ﴾ (١).
- ٢ ﴿ أَن لَا يَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيدًا ﴾ (٣) .
 - ٣ ﴿ وَظُنُّواً أَن لَّا مَلْجَاً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ (٣ .
- ٤ ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَا إِلَهُ إِلَّا هُوٍّ ﴾ (٤) .
 - o ﴿ أَن لَّا نَعَبُدُوٓا إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (· .
 - ٣ ﴿ أَن لَا تُشْرِكَ بِي شَيْتًا ﴾ (١) .
- ٧ ﴿ أَلَوْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَكَبِنِيٓ ءَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا ٱلشَّيْطَانُّ ﴾ (٧ .
 - ٨ ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ (٩) .
 - ٩ ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْئًا ﴾ (٩) .
 - ١٠ ﴿ أَن لَا يَدْخُلُنَّهَا ٱلْيُوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ﴾ (١٠)

هذه المواضع العشرة بالقطع قولًا واحدًا ، أما ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَكَ إِنِّ كَنتُ مِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴾ (١١) . ففيه الخلاف بين القطع والوصل وكلاهما صحيح معمول به ، وما عدا هذا الموضع فبالوصل في جميع المواضع بلا خلاف .

ثانيًا : تَقطع ﴿ إِن ﴾ المكسورة الهمزة الساكنة النون عن ﴿ مَّا ﴾ في موضع واحد وهو :

^() سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ . (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٩ . (٣) سورة التوبة ، الآية ١١٨ .

⁽٤) سورة هود ، الآية ١٤ . (٥) سورة هود ، الآية ٢٦ . (٦) سورة الحج ، الآية ٢٦ .

⁽ ٧) سورة يس ، الآية ٦٠ . (٨) سورة الدخان ، الآية ١٩ . (٩) سورة المُصَحَنَّة ، الآية ١٢ .

⁽ ١٠) سورة القلم ، الآية ٢٤ . (١١) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧ .

﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ ﴾ (١) وما عَدَاه فبالوصل في جميع المواضع .

ثَالثًا : تقطع ﴿ عَن ﴾ عَن ﴿ مَّا ﴾ في موضع واحد وهو : ﴿ فَلَمَّا عَتَوًا عَن مَّا نُهُوا عَنَّهُ قُلْنَا لَمُمَّ كُونُوا قِرَدَةً خَلِيثِينَ ﴾ (١) وتوصل فيما عداه .

رابعًا: تقطع ﴿ مِن ﴾ عن ﴿ مَّا ﴾ في موضعين وهما:

١ - ﴿ فَمِن مَّا مَلَكُتْ أَيْمَنْكُم ﴾ (١) .

٢ - ﴿ هَل لَكُم مِن مَّا مَلَكُتُ أَيْمَنُكُم ﴾ (١) .

وقد وقع الخلاف بين القطع والوصل في موضع واحد وهو ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقَنَّكُمْ ﴾ (°) ، وتوصل فيما عدا ذلك بالاتفاق.

خامسًا : تقطع ﴿ أَم ﴾ عن ﴿ مَّن ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ (١) .

٢ - ﴿ أَمْ مَّنَّ أَسْكَسُ بُلْيَكُنَّهُ ﴾ (٧).

* - ﴿ فَاسْتَفْنِهِمْ أَهُمْ أَشَدُ خَلْقًا أَمْ قَنْ خَلَقَنَّا ﴾ . (*)

﴾ ﴾ ﴿ أَمْ مَن يَأْتِي ءَامِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةً ﴾ (٩) ، وما عدا هذه المواضع الأربعة فَبِالوَصْل باتفاق . سادسًا : تقطع ﴿ أَن ﴾ عن ﴿ أَمَّ ﴾ في جميع مواضعها بالقرآن الكريم مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ ذَالِكَ أَنِ لَمَّ يَكُن زَّبُّكَ ﴾ (١١) .

وقوله سبحانه : ﴿ أَيْحَسَبُ أَنِهَ لَيْمَ أَحَدُ ﴾ (١١١) .

سابعًا: تقطع ﴿ إِنَّ ﴾ المكسورة الهمزة المشددة النون عن ﴿ كَا ﴾ الموصولة في موضع واحد بلا خلاف وهو ﴿ إِنَّ مَنَّا تُوعَكُونَ لَاتُّ ﴾ (١١١) ، والحُلاف في موضع آخر وهو ﴿ إِنَّكَا عِنْدَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (١١٣) يجوز فيها القطع والوصل ، وما عدا ذَلِكَ فبالوصل بلا خلاف .

ثامنًا : تقطع ﴿ أَكَ ﴾ المفتوحة الهمزة المشددة النون عن ﴿ مَا ﴾ في موضعين بلا خلاف وهما:

١١ - ﴿ وَأَنْكُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مُو ٱلْبَنْطِلُ ﴾ (١١٥) .

⁽١٣) سورة الأعراف ، الآية ١٦٦ . (١١) سورة الرعد ، الآية ٤٠ .

⁽ الله ١١٠ مورة الروم ، الآية ٢٨ . (٤) سورة المنافقون ، الآية ١٠ .

^(√) سورة التوبة ، الآية ١٠٩ . (٨/) سورة الصافات ، الآية ١١ .

⁽١١٠) سورة الأنعام ، الآية ١٣١ . (١١١١) سورة البلد ، الآية ٧ .

⁽١٣٢) سورة النحل ، الآية ٩٥ .

⁽١٣) سورة النساء ، الآية ٢٥ .

⁽١٦) سورة النساء ، الآية ١٠٩ . (٩٩) سورة فصلت ، الآية ٤٠ .

⁽١٢٢) سورة الأنعام ، الآية ١٣٤ .

⁽الله ٦٢ . الآية ٦٢ .

٢ - ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَطِلُ ﴾ (١) .

وموضع بالخلاف وهو ﴿ وَأَعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ (٢) أي يجوز فيه القطع والوصل. والوصل أولى ، وفيما عدا ذلك فبالوصل قولًا واحدًا .

تاسعًا : تقطع ﴿ حَيْثُ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضعين وهما :

١ - ﴿ وَجَيْثُ مَا كُنتُدُ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَظَرَةً وَإِنَّ ﴾ (٣).

٢ - ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُهُ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَةٌ لِقَلَا ﴾ (1) .

وهذان الموضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم.

عاشرًا: تقطع ﴿ كُلِّ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو: ﴿ وَءَاتَنكُمْ مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُونًا ﴾ (٥) .

وفيها الخلاف بين القطع والوصل في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ كُلُّ مَا رُدُّوٓا إِلَى ٱلْفِئْنَةِ أَرَّكِسُوا فِنهَأَ ﴾ (١) .

٢ - ﴿ كُلُّمَا دَخَلَتْ أُمَّةً لَّهَنَتْ أُخَنَّهَا ﴾ (٧).

٣ - ﴿ كُلُّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُمُا كَنَّبُوهُ ﴾ (٨).

٤ - ﴿ كُلُّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَاۤ أَلَمْ يَأْتِكُمُ نَذِيرٌ ﴾ (١) .

في المواضع الأربعة المذكورة فيها الخلاف بين القطع والوصل وفيما عدا ذلك فموصول باتفاق.

الحادي عشر: تقطع ﴿ بئس ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل وهما:

١ - ﴿ بِشَكَمَا ٱشْتَرَوْا بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ ﴾ (١٠) .

٢ - ﴿ قَالَ بِثْسَمَا خَلَفْتُهُونِي مِنْ بَعْدِئُ ﴾ (١١) .

وقد وقع الخلاف في موضع واحد ﴿ قُلْ بِشَكَمًا يَأْمُرُكُم بِهِ ۗ إِيمَنْكُمْ إِن كُنْتُم وَقَدُ وقع الخلاف في موضع الثلاثة فبالقطع قولًا واحدًا .

الثاني عشر : تقطع ﴿ فِي ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَنهُـنَآ ءَامِنِينَ ﴾ (١٣) .

⁽١) سورة لقمان ، الآية ٣٠ . (٢) سورة الأنفال ، الآية ٤١ . (٣) سورة البقرة ، الآية ١٤٤ .

⁽٤) سورة البقرة ، الآية ١٥٠ . (٥) سورة إبراهيم ، الآية ٣٤ . (٦) سورة النساء ، الآية ٩١ .

⁽٧) سورة الأعراف ، الآية ٣٨ . (٨) سورة المؤمنون ، الآية ٤٤ . (٩) سورة الملك ، الآية ٨ .

⁽١٠) سورة البقرة ، الآية ٩٠ . (١١) سورة الأعراف ، الآية ١٥٠ . (١٢) سورة البقرة ، الآية ٩٣ . (١٣) سورة الشعراء ، الآية ١٤٦ .

ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع وهي :

١ - ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَ مِن مَّعْرُونِ ۗ ﴾ (١) .

٢ - ﴿ وَلَكِن لِيَسَبُلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَنكُمُ ﴿ (١) .

٣ - ﴿ قُل لَا أَجِدُ فِي مَاۤ أُوحِيَ إِلَىٰٓ ﴾ (٣) .

عُ - ﴿ لِيَبَلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَنَكُو ۖ ﴿ () .

٥ - ﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنْفُدُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ (٥).

٦ - ﴿ لَمُسَكِّرَ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦).

٧ - ﴿ فِي مَا رَزَقَنَكُمْ ﴾ (٧) .

٨ - ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ ﴾ (^).

٩ - ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَغْنَلِقُونَ ﴾ (٩).

١٠ - ﴿ وَنُنشِءَكُمْ فِي مَا لَا تَعَلَمُونَ ﴾ (١٠) .

ففي المواضع العشرة الأخيرة بالخلاف ، وفي الموضع الأول بالقطع بلا خلاف وفيما عدا ذلك فبالوصل.

الثالث عشر: تقطع ﴿ أَيْنَ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضع القرآن سوى موضعين فبالوصل ، وَتُلاَثَةُ بالخلاف . أما موضعا الوصل فهما :

١ - ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُواْ فَشَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (١١) .

٢ - ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهِ لَمُ يَأْتِ عِنْيرٍ ﴾ (١٢).

وأما المواضع الثلاثة المختلف فيها فهي :

١ - ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنْهُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيِّدَةً ﴾ (١٣).

٢ - ﴿ أَيِّنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (١٤).

٣ - ﴿ مَلْعُونِينَ ۚ أَيْنَمَا ثُقِفُوا ﴾ (١٥) .

الرابع عشر: تقطع ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَنْ ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم ماعدا

(٨) سورة الزمر ، الآية ٣ .

(V) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(١٠) سورة الواقعة ، الآية ٦١ .

(١١) سورة البقرة ، الآية ١١٥ .

(١٣) سورة النساء ، الآية ٧٨ .

(١٤) سورة الشعراء ، الآية ٩٢ .

(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ .

(٦) سورة النور ، الآية ١٤ .

(٩) سورة الزمر ، الآية ٤٦ .

(١٢) سورة النحل ، الآية ٧٦ .

(١٥) سورة الأحزاب ، الآية ٦١ .

⁽١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠ . (٢) سورة المائدة ، الآية ٤٨ .

⁽٤) سورة الأنعام ، الآية ١٦٥ . (٥) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٢ .

موضعين فبالوصل وهما:

١ - ﴿ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ (١) .

٣ - ﴿ أَلَن تَجْمَعُ عِظَامَهُمْ ﴾ (١).

الخامس عشر : تقطع ﴿ كَيْ ﴾ عن ﴿ لا ﴾ في جميع مواضع القرآن . ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي :

١ - ﴿ لِكَيْلًا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَاۤ أَصَبَكُمْ ۗ ﴿ ") .

٢ - ﴿ لِكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْئًا ﴾ (١).

٣ - ﴿ لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَبُ ﴾ - ٣

٤ - ﴿ لِكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفَرَحُوا بِمَا ءَاتَنَكُمُ ﴿ (١) .

السادس عشر : تقطع ﴿ عَن ﴾ عن ﴿ مَّن ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَأَةً ﴾ (٧).

· (^) ﴿ فَأَعْرِضُ عَن مَّن تُولِّكَ عَن ذِكْرِنَا ﴾ (^)

وليس في القرآن غيرهما .

السابع عشر : تقطع ﴿ يُوْمَ ﴾ عن ﴿ هُم ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ يَوْمَ هُم بَرِزُونَانًا ﴾ (٩) .

٢ - ﴿ يَوْمَ هُمِّ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْنَنُونَ ﴾ (١٠) . وما عداهما فبالوصل .

الثامن عشر : تقطع لام ﴿ مَالِ ﴾ عن ما بعدها في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ فَمَالِ هَنُوْلَآهِ ٱلْقَوْمِ ﴾ (١١) .

٢ - ﴿ مَالِ هَنْدَا ٱلْكِتَابِ ﴾ (١٢) .

٣ - ﴿ وَقَالُواْ مَالِ هَذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ (١٣) .

٤ - ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ (١٤).

وتوصل فيما عدا هذه المواضع الأربعة .

(١٤) سورة المعارج ، الآية ٣٦ .

⁽٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ .

⁽٦) سورة الحديد، الآية ٢٣.

⁽٩) سورة غافر ، الآية ١٦ .

⁽١٢) سورة الكهف ، الآية ٤٩ .

⁽٢) سورة القيامة ، الآية ٣.

⁽٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٠ .

⁽٨) سورة النجم ، الآية ٢٩ .

⁽١١) سورة النساء ، الآية ٧٨ .

⁽١٣) سورة الفرقان ، الآية ٧ .

⁽١) سورة الكهف ، الآية ٤٨ .

⁽٤) سورة الحج ، الآية ٥ .

⁽٧) سورة النور ، الآية ٤٣ . (١٠) سورة الذاريات ، الآية ١٣ .

التاسع عشر : تقطع ﴿ وَلَاتَ ﴾ عن ﴿ حِينَ ﴾ في موضع واحد وهو : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاسٍ ﴾ (١) . العشرون : ﴿ كَالُوهُمْ ﴾ و ﴿ وَزَنْوَهُمْ ﴾ فيها الوصل قولًا واحدًا .

وقيل بالوصِل فيها ، كهاء التنبيه وياء النداء وألُّ التعريفية ورُبُّمَا ونِعِمَّا وَمَهْمَا وَيَوْمَئِذِ وَكَأَنَّمَا وَوَيْكَأَنَّ وَحِينَتِذٍ وإليَّاسَ . أمَّا ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ فمقطوعة . واللَّه تعالى أعلم .

وخذ الشاهد على هذا الباب من الجزرية : قال الناظم كَلَلْهِ :

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا فُصِّلَتْ النِّسَا وَذَبْحُ حَيْثُ مَا الأَنْعَامَ وَالْفُتُوحِ يَدْعُونَ مَعًا وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهَ قَطْعًا وَاخْتُلِفْ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوا فِيمَا اقْطَعَا ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُوم كِلَا فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ وَصِلْ فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ نَجْعَلَا حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ وَمَالِ هَـذَا وَالَّـذِيـنَ هَـؤُلَا وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِل

وَاعْرِفْ لِلْقَطُوعِ وَمَوْصُولٍ وَتَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَي فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتِ أَنْ لَا مَعْ مَلْجَا أُولًا إِلَهَ إِلَّا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى بِالرَّعْدِ وَالْفُتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا خُلْفُ الْنُافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا وَأَنْ لَمْ المَفْتُوحُ كَسْرُ إِنْ مَا وَخُلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْل وَقَعَا رُدُوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصُّلُ صِفْ أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعا تَنْزيلُ شُعَرًا وَغَيْرُهَا صِلا في الظُّلَّةِ الأَحْزَابَ وَالنِّسَا وُصِفْ نَجُّ مَعَ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ تَحِينَ في الإمام صِلْ وَوَهًـلَا كَذَا مِنْ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِل

أسئلة

أجب على ما يأتى:

مثِّل لما يأتي بمثال مع ذكر اسم السورة ورقم الآية ورسم الكلمة : ﴿وَكَيْتُ مَا ﴾ ﴿ أَنْ لُّمْ ﴾ ﴿ كَالْوَهُمْ ﴾ ﴿وَأَنَّ مَا ﴾ ﴿ يَوْمَ هُم ﴾ ﴿ مِن مَا ﴾ ﴿ أَيْنَ مَا ﴾ ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾ . ٢ - في كم موضع تقطع ﴿ أَنْ ﴾ عن ﴿ لَنْ ﴾ مع بيان موضع الخلاف ؟

⁽١) سورة ص ، الآية ٣.

باب الحذف والإثبات

س: في أي حرف يكون الحذف والإثبات؟

ج: يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي:

٩ - الألف ٢ - الياء ٣ - الواو

س: ما هي كيفية الحذف والإثبات ؟

ج : الكيفية هي عدم إثبات ذات الحرف نطقًا ، مع ثبوته رسمًا ، والإثبات هو إثبات الحرف نُطقًا .

س: أين يقع الحذف والإثبات ؟

ج: يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة إما في حالة الوصل ، أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة .

وإليك بيانها بالتفصيل:

أولًا - الألف وحذفها:

اعلم يا أخي المسلم وفقني الله وإياك لمرضاته ، أن الألف التي تقع في آخر بعض الكلمات القرآنية تحذف في الوصل عند التقاء ساكنين ، ولكنها تكون ثابتة في الوقف عليها . مثال ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ ذَاقَا الشَّجَرَة ﴾ فإن الألف التي في آخر الكلمة ﴿ ذَاقَا ﴾ ساكنة والشين الأولى التي في أول الكلمة ﴿ الشَّجَرَة ﴾ ساكنة أيضًا ، فهنا التقى حرفان ساكنان نُطقًا لا رسمًا ، فعند النطق بهما في الوصل تحذف الألف لسهولة النطق بالكلمتين ، أما في حالة الوقف على كلمة ﴿ ذَاقَا ﴾ فإن الألف المتصلة بالقاف تكون ثابتة . وهي أيضًا ثابتة في رسم المصحف العثماني . وقس على ذلك في بقية الكلمات الآتية : ﴿ كِلْتَا الْجَنْتَيْنِ ﴾ ﴿ قَالَا الْحَمْدُ لِلّهِ ﴾ ﴿ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا ﴾ ، ونحو ذلك .

وَتَثْبُتُ الأَلف كذلك في الوقف والوصل في (يَا النداء) مثل ﴿ يَاأَيُّهَا ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم ونحو ذلك ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ و ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُ ﴾ ، إلَّا أنها تحذف وقفًا لحذفها رسمًا في ثلاث كلمات فقط وهي : ﴿ أَ يُّنَهُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بسورة النور ، آية ٢١ ، و ﴿ أَ يُّنَهُ النَّمَ قَلَانِ ﴾ بسورة الرحمن ، و ﴿ يَا أَيُّهُ النَّمَ قَلَانِ ﴾ بسورة الرحمن ، أية ٢١ ، و ﴿ أَ يُنهُ التَّقَلَانِ ﴾ بسورة الرحمن ، أية ٢١ . فَإِنَّهَا - أي الألف - محذوفة في الرسم وفي الوقف ، حيث يوقف على الهاء دون الألف . هذا بالنسبة لحذف الألف عند التقاء ساكنين

أما إثبات الألف:

فقد اتفق على إثباتها عند الوقف في المواضع الآتية في قوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصرًا ﴾ فإن الألف في آخر كلمة ﴿ مِصرًا ﴾ ثابتة رسمًا وكذلك تثبت عند الوقف عليها ، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية :

﴿ وَلَيَكُونَا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونًا مِن الصَّاغِرِينَ ﴾ بسورة يوسف .

و ﴿ لَنَسْفَعُ ا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِية ﴾ بسورة العلق .

وفي (إذاً) المنونة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو: ﴿ فَإِذَا لا يُؤْتُونَ ﴾ و ﴿ إِذَا لا يُؤْتُونَ ﴾ و ﴿ إِذَا لا يُتَوْتُونَ ﴾ وهكذا في كل ما أشبهها . مثل ألف ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللهُ ﴾ بسورة الكهف في حالة الوقف ، وتثبت الألف في الوقف كذلك ، وتحذف في الوصل في ضمير (أنا) نحو ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي ﴿ الظّنُونَا ﴾ و ﴿ الرَّسُولا ﴾ و ﴿ السّبيلا ﴾ . وهكذا في ألف كلمة ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان أما الموضع الثاني فيها فالألف فيه محذوفة وقفًا ووصلًا ، ومما حذف وصلًا ووقفًا كذلك مع إثباته رسمًا . ألف كلمة ﴿ تَمُودا ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودَا كَفَرُوا رَبُّهُم ﴾ (١) .

٢ - ﴿ وَتُمُودَا وَأَصْحَابَ الرِّسَّ ﴾ (٢).

٣ - ﴿ وَثَمُوداً وَقَد تَبَيُّنَ لَكُمْ ﴾ (٣).

٤ - ﴿ وَتُمُوداً فَمَا أَبْقَى ﴾ (١).

ففي المواضع الأربعة تحذف الألف الواقعة في الرسم في آخر كلمة ﴿ تُمُوداً ﴾ وصلًا ووقفًا . هذا بالنسبة لحذف وإثبات الألف .

ثانيًا - الياء:

(أ) أما الياء وهي الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ، فإنها تكون ثابتة في الوقف في كلمة ﴿ الأيدي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولِي الأَيْدي والأَبصَار ﴾ بسورة (ص) وفي كلمة ﴿ مُعْجِزِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُعْجِزي الله ﴾ وفي كلمة ﴿ حَاضِرِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُعْجِزي الله ﴾ وفي كلمة ﴿ عَالِي : ﴿ عَآتِي هُ مَن قوله تعالى : ﴿ عَآتِي اللهُ حَمَانِ ﴾ وفي كلمة ﴿ مُهْلِكِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُهْلِكِي الْقُرَى ﴾ وفي كلمة ﴿ السُّكَة ﴾ حيث إن الياء في كل ما سبق ﴿ المُقِيمِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلَة ﴾ حيث إن الياء في كل ما سبق

⁽١) سُورة هود ، الآية ٦٨ . (٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ .

⁽١) سورة النجم ، الآية ٥١ .

⁽٣) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

ثابتة في الرسم . ولكنها عند الوصل تحذف . هذا في حالة الإثبات

رب أما حالة الحذف فتقع في كلمة ﴿ الأيد ﴾ من قوله تعالى ﴿ ذَا الأيد إِنَّهُ أَوَّاب ﴾ بسورة ﴿ ص ﴾ وتحذف كذلك الياء وقفًا ووصلًا في الكلمات الآتية وهي ﴿ وَسَوفَ يُوْتِ اليَّهُ ﴾ بسورة النساء لأنه وقع بعدها ساكن وكذلك في ﴿ وَاخْشَوْنِ اليَوْمَ ﴾ بسورة المائدة ، وفي ﴿ نُنْجِ الْمُوْمِنِينَ ﴾ بسورة الفائدة ، وفي ﴿ وَالْمَالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

ثَالِثًا = الواو:

أما الواو فتكون واو مفرد أو جمع ؛ فإنها تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين . وهي ثابتة رسمًا ووقفًا . مثال ذلك في قوله تعالى في كلمة ﴿ يَمْحُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُلاَقُوا اللّهِ ﴾ وفي كلمة الله مَا يَشَاءُ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُلاَقُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُلاَقُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُلاَقُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كَاشِفُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كَاشِفُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كَاشِفُوا ﴾ من قوله تعالى وفي كلمة ﴿ جَابُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ جَابُوا السَصَّخْر ﴾ وشبهها ، فهي محذوفة وصلا ثابتة وقفًا ورسمًا .

ولكن وقعت أربعة أفعال واسم واحد تكون فيها الواو محذوفة وصلًا ووقفًا ورسمًا ولفظًا والكلمات هي :

الفعل الأول في قوله تعالى : ﴿ وَيَدْ يُحُ الإِنْسَانُ ﴾ بسورة الإسراء عندما تقف على كلمة ﴿ يَدْ يُحُ ﴾ بالحذف .

﴿ - الفعل الثاني في قوله تعالى : ﴿ وَيَمْ عَلَى اللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾ بسورة الشورى عندما تقف على كلمة ﴿ وَيَمْ عَلَى ﴾ بالحذف .

ته - الفعلُ الثالث في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَدْ مُجُ البِدَّاعِ ﴾ بسورة القمر عندما تقف على كلمة ﴿ يَدْ مُجُ ﴾ بالحذف .

س: ييِّن الثابت والمحذوف من الواو ؟

باب الروم والإشمام

س: ما هو الروم ؟

ج: الروم هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد .

س: ما هو الإشمام ؟

جه : الإشمام هو ضم الشفتين من غير انطباق بعد إسكان الحرف وهو يُرى ولا يُسمع .

س: ما هي الحالات التي يقع فيها الروم والإشمام عند الوقف ؟

ج: الموقوف عليه: إما أن يكون أصله السكون أو التحريك ، فإن كان أصله السكون فلا خلاف في أنه يوقف عليه بالسكون الخالص فقط ، أما إذا كان أصله التحريك فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام .

القسم الأول: إما أن يكون مفتوحًا ، أو منصوبًا ، أو هاء تأنيث ، أو ميم جمع ، أو عارض شكل . وهذا كله حكمه الوقف عليه بالإسكان الخالص .

مثال المفتوح: ﴿ الْحَمُّدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

مثال المنصوب : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ .

مثال هاء التأنيث : ﴿ مَغْفِرَةً وَرَحْمَـة ﴾ .

مثال ميم الجمع : ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

مثال عارض الشكل: ﴿ وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ .

ففي هذا كله السكون المحض .

القسم الثاني : المجرور والمكسور .

مثال المجرور : ﴿ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ﴾ .

مثال المكسور : ﴿ هَلُؤُلَاءِ ﴾ .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان والروم فقط . فإذا وقفنا على كلمة ﴿ الرحيـم ﴾ يكون لنا فيها أربعة أوجه ، ثلاثة منها بالسكون المحض . والرابع الروم مع القصر .

القسم الثالث: المرفوع والمضموم.

مثال المرفوع : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ عند الوقف عليها .

ومثال المضموم : ﴿ وَمِنْ حَيثُ ﴾ عند الوقف عليها .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان الخالص أو الروم أو الإشمام .

القسم الرابع: هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكر.

وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع هي :

١ - أن يكون قبل الهاء ضم مثل : ﴿ وَأُمْـرُهُ ﴾ من ﴿ وَأُمْـرُهُۥ إِلَى اللَّه ﴾ .

٢ - أن يكون قبل الهاء كسر مثل : ﴿ بِهِ ﴾ .

٣ – أن يكون قبل الهاء واو مثل : ﴿ عَقَلُـوهُ ﴾ .

٤ - أن يكون قبل الهاء ياء مثل : ﴿ فِيهِ ﴾ .

٥ -أن يكون قبل الهاء فتح مثل : ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ .

٦ - أن يكون قبل الهاء ألف مثل : ﴿ اجْتَبَـٰهُ وَهَدَاهُ ﴾ .

٧ - أن يكون قبل الهاء ساكن صحيح مثل: ﴿ فَلْيَصُـمْهُ ﴾ .

وحكم هذا القسم: الإسكان والروم والإشمام فيها جميعًا ، وهذا رأي عند بعض أهل الأداء . وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى ويمنع منها الروم والإشمام . وهي ما إذا وقع قبلها - أي قبل هاء الضمير - ضم أو كسر ، أو واو ، أو ياء . ويجيزهما - أي الروم والإشمام - فيما قبلها فتح أو ألف أو ساكن صحيح .

وإلى ذلك كله أشار الشاطبي بقوله : (والإسكان أصل الوقف) وقال أيضًا في الروم والإشمام :

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئ وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ وَمِيمِ الْجَمْعِ قُلْ وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا أَوُ امَّا هُمَا وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ (مِن الأفضل حفظ هذه الأبيات) .

وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ أُصِّلًا وَعِندَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلًا وَعِندَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلًا وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلًا وَمَنْ قَبْلَهُ ضَمَّ أَوْ الْكَسْرُ مُثِّلًا يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا

تمرينات

أجب على ما يأتي: س: ما هو الأصل في الوقف ؟

الملخص المفيد في علم التجويد	= 1 8
: عرف الروم ؟	
: عرف الإشمام ؟	
: ما حكم الوقف على المجرور والمكسور ؟	س
: اذكر مثالًا للأحوال التي يقع فيها هاء الضمير المفرد المذكر مع ذكر الحكم ؟	ج
	<i>ې</i> د
: ما حكم المرفوع والمضموم عند الوقف عليه مع ذكر مثال ؟ :	س ج
: اذكر الأبيات التي قالها الإمام الشاطبي في الروم والإشمام ؟	س
	جر

* * *

•

باب التكبير _______باب التكبير _____

باب التكبير

س : ما حكم التكبير عند ختم القرآن الكريم ؟

ج: حكمه أنه سنة عَن رسول الله ﷺ .

س: ما سبب التكبير؟

ج: سببه كما قال جمهور المفسرين والقراء أن الوحي أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله على أيامًا ، قيل : اثنا عشر ، وقيل : خمسة عشر ، وقيل : أربعين يومًا ، فقال المشركون تعنتًا وعدوانًا وكراهية إن رَبَّ محمد وَدَّعَهُ وَقَلَاهُ . أي أبغضه وهجره . فنزل جبريل عليه السلام على النبي عَلِي بسورة ﴿ وَالشَّحَىٰ ۞ وَالَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ إلى آخرها . فقال المصطفى على النبي عَلِي بسورة ﴿ وَالشَّحَىٰ ۞ تصديقًا واستبشارًا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبًا للكفار الذين قالوا له إن رَبَّكَ وَدَّعَكَ وَقَلَاكَ . وألحقت سورة ﴿ وَالشَّحَىٰ ﴾ بما بعدها من السور تعظيمًا لله تعالى ، فكان التكبير آخر قراءة جبريل وأول قراءة النبي عَلَيْ (١) .

ج: الدليل من السنة هو فيما روي عن البزي بأسانيد متعددة أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي ، فلما بلغت ﴿ وَالشُّحَىٰ ﴾ قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تَخْتم القرآن ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبّي بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أبّي أنه قرأ على النبي عَلِي فأمره بذلك ، رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين .

س : ما هي صيغة التكبير ؟

ج: صيغته هي جملة « اللَّهُ أَكْبَرُ » قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء .

وزاد بعهضم التهليل قبل التكبير فتقول « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ » بسمِ اللَّه الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ﴿ وَالْنِينِ ﴾ . وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير فتقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَللَّهِ الْحَمْدَ » بسم اللَّهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمَ ... وكله صحيح .

س : من أين يبدأ بالتكبير وإلى أين ينتهي ؟

ج: البدأ بالتكبير فيه قولان:

⁽١) هكذا باختصار من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر ص ٢٢٢.

القول الأول : هو أن يبدأ بالتكبير من أول سورة ﴿ وَٱلضَّحَىٰ ﴾ وينتهي بأوَّل سورة ﴿ وَٱلضَّحَىٰ ﴾ وينتهي بأوَّل سورة ﴿ وَٱلضَّحَىٰ ﴾ .

القول الثاني : هو أن يبدأ به من أول سورة ﴿ أَلَمْ نَشَرَحْ لَكَ صَدَّرَكَ ﴾ وينتهي بآخر سورة ﴿ أَلَهُ نَشَرَحْ لَكَ صَدَّرَكَ ﴾ وينتهي بآخر سورة ﴿ اَلنَّاسِ ﴾ . والقولان صحيحان معمول بهما ولم يقل أحد بوجوب التكبير بل القارئ مخير بين أن يأتي به أو لا .. والله تعالى أعلم .

* * *

تتمة

الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١ - إثبات الألف وقفًا وحذفها وصلًا في لفظ ﴿ أنا ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ، سواء كان بعده همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ المُسْلِمِينَ ﴾ (١) أم مضمومة نحو : ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِين ﴾ (١) أم كان بعده حرف غير الهمز نحو : ﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيم ﴾ (١) .

٢ - كذلك في لفظ ﴿ لَكِئنا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ لَكِئنا هُمُو اللّهُ رَبِّي ﴾ (°) . وتَثَبُتُ اللّه وقفًا وتحذف وصلًا في الألفاظ الثلاثة الآتية : وهي ﴿ وَتَظُنونَ بِاللّه الظَّنُونَا ﴾ (١) ، ﴿ وَأَطَعْنَا الرَّسُولا ﴾ (٧) ، ﴿ فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا ﴾ (٥) ، وأما لفظ : ﴿ سَلَسِلا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ سَلَسِلا ﴿ وَاللّهِ الرَّبْات والحذف عنده قولًا واحدًا .

وفي لفظ ﴿ قَوَارِيرًاْ ﴾ في الموضع الأول من قوله تعالى : ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرًاْ ﴾ (١٠) فالألف في هذا الموضع المذكور تثبت ، وقفًا لثبوتها رسمًا وتحذف وصلًا تخفيفًا ، أما ﴿ قَوَارِيرًا مِن فِضَةٍ ﴾ (١١) فالألف محذوفة وصلًا ووقفًا .

٣ - تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، أي بينها وبين الألف في كلمة ﴿ ءَاْعْـجَمِيٌّ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ ءَاْعْـجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ (١٢) .

وفي اصطلاح القراء قسمان : كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط .

والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى . وتسمى التقليل وبين بين . أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى .

 ⁽١) سورة الأنعام ، الآية ١٦٣ . (٢) سورة يوسف ، الآية ٥٤ .

⁽٤) سورة يوسف ، الآية ٧٢ . (٥) سورة الكهف ، الآية ٣٨ .

⁽٧) سورة الأحزاب ، الآية ٦٦ . (٨) سورة الأحزاب ، الآية ٦٧ .

⁽١٠) سورة الدهر ، الآية ١٥ . (١١) سورة الدهر ، الآية ١٦ .

⁽١٣) سورة هود ، الآية ٤١ .

⁽٣) سورة الأحقاف ، الآية ٩ .

⁽٦) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

⁽٩) سورة الدهر ـ الآية ٤ .

⁽١٢) سورة فصلت ، الآية ٤٤ .

جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَاأَبَانَا مَا لَكَ لَاتَأْمَـنَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (١) .

حواز القراءة بفتح الضاد وضمّها في كلمتي ﴿ ضُعْفِ ﴾ وكلمة ﴿ ضُعْفًا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ اللّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمِّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (٢) .

٧ - قرأ حفص في نون ﴿ يس وَالْقُرْءَانِ الحكِيم ﴾ (٣) و ﴿ نَ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ (١) بالإظهار فيهما .

٨ - إشباع هاء الضمير بقدر حركتين عند الوصل في كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ في قوله تعالى :
 ﴿ وَيَخْلُد فِيهِ ى مُهَانًا ﴾ (٥) .

٩ - قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبَرْضُ طُ ﴾ (١) .
 وفي ﴿ وَزَادَكُم فِي الْحُلِّقِ بَـصَـطَةً ﴾ (٧) .

وبالسين والصاد في ﴿ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴾ (^) .

وبالصاد فقط في : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ يِمُصَيْطِر ﴾ (١) .

٠١ - سكت حفص سكتة يسيرة من غير تنفس على ألف ﴿ عِوَجًا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَاوَيْلُنَا ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۚ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَاوَيْلُنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (١٢) مَنْ بَعَثْنَا مِن مَرْقَدِنَا ﴾ (١١) وعلى نون ﴿ مَنْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (١٢) وعلى لام ﴿ بَلْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ (١٣) والله تعالى أعلم .

(١١) سورة يس ، الآية ٥٢ .

⁽١) سورةُ يوسف، الآية ١١.

⁽٤) سورة القلم ، الآية ١ .

⁽٧) سورة الأعراف ، الآية ٦٩ .

⁽١٠) سورة الكهف ، الآية ١ .

⁽١٣) سورة المطففين ، الآية ١٤ .

⁽٣) سورة يس ، الآية ١ .

⁽٦) سورة البقرة ، الآية ٢٤٥ .

⁽٩) سورة الغاشية ، الآية ٢٢ .

⁽١٢) سورة القيامة ، الآية ٢٧ .

⁽٢) سورة الروم ، الآية ٤٥ .

 ⁽٥) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .
 (٨) سورة الطور ، الآية ٣٧ .

جدول لبيان السور الكية والمدنية حسب ترتيب نزولها

السورة المكية		السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد
النَّبَأ	٧9	الحْدِجْر	٥٣	التِّين	77	الْعَلَقْ	١
النَّازِعَات	٨٠	الأُنْعَامَ	0 2	قُرَيْش	۲۸	الْقَلَمْ	۲
الانْفِطَار	۸١	الصَّاقَّات	٥٥	الْقَارِعَة	44	الْمُزَّمَّلُ	٣
الانشِقَاق	٨٢	لُقْمَان	07	الْقِيَامَة	۳.	الْمُدَّتِّرُ	٤
الرُّومِ	۸۳	سبأ	٥٧	الْهُمَزَة	41	الْسَدْ	٥
الْعَنْكُبُوت	٨٤	الزُّمَر	٥٨	الْمُوْسَلَاتْ	27	التَّكْوِير	٦
الْكُطَفْفِينَ	٨٥	غَافِر	09	ق	44	الأعْلَىٰ	٧
		فُصِّلَت	٧.	البَلَد	7 8	اللَّيْل	٨
		الشُّورَي	٦١	الطَّارِق	40	الْفَجْر	٩
		الزُّخْرُفْ	75	الْقَمَرَ	77	الضَّحَىٰ	١.
		الدُّخَان	75	صٍ	27	الشَّرْح	11
		الجُاثِيَة	70	الأغراف	٣٨	الْعَصْر	17
		الأحْقَاف	٦٦	الجينُّ	49	الْعَادِيَات	17
		الذَّارِيَات	77	يس	٤٠	الْكَوْثَر	١٤
		الْغَاشِيَة	٦٧	الفُرْقَان	٤١	التَّكَاثُر	10
		الْكَهْف	٦٨	فاطِر	27	الْمَاعُون	١٦
		النَّحْل	79	مَوْيَم	24	الْكَافِرُون	۱٧
		نُوح	٧٠	طُله	٤٤	الْفِيل	١٨
		إِبْرَاهِيم	٧١	الْوَاقِعَة	٤٥	ُ الْفَلَقْ	19
		الأُنْبِيَاءِ	٧٢	الشُّعَرَاء	٤٦	النَّاسِ	۲.
		الْمُؤْمِنُون	٧٣	النَّمْل	٤٧	الإخْلَاصْ	71
		السَّجْدَة	٧٤	الْقَصَص	٤٨	النجم	77
		الطُّور	٧٥	الإِسْرَاء	٤٩	عَبَسَ	77
		الْلُك	٧٦	يُونسْ	0.	الْقَدْر	7 2
		الْحَاقَّة	Y Y	هُود	01	الشَّمْس	70
		الْمَعَارِج	٧٨	يُوسُف	07	الْبُرُوج	77

السورة الدنية	العدد	سورة الدنية	العدد
الحشر	10	الْبَقَرة	1
النَّصْر	١٦	الأُنْفَال	۲
النُّور	۱٧	آلِ عِمْرَان	٣
الحُجَّ المُنَافِقُون	١٨	الأُخزَاب	٤
الْمُنَافِقُون	19	الْمُنتَحِنَة	٥
الْجُادَلَة	۲.	النِّسَاءِ	٦
الخُجُرَات	71	الزَّلْزِلَة	٧
التَّحْرِيم	77	الحُدِيد	٨
الصَّفَّ	74	مُحَمَّد	٩
الجمعة	7 2	الرَّعْد	١.
التَّغَابُن	70	الرَّحْمان	11
الْفَتْح	77	الإنْسَان	١٢
التَّوْبَة	77	الطَّلَاق	17
الْمَائِدَة	7.7	البَيِّنَة	١٤

ملاحظة : سورة الفاتحة ورد أنها نزلت بمكة والمدينة .

للعلم بالمكي والمدني وموضع النزول فوائد عدة نذكر أهمها فيما يلي :

الاستعانة بمعرفة المكي والمدني في تفسير القرآن ، فإن معرفة مواقع النزول تساعد الباحث على فهم الآية وتفسيرها تفسيرًا واضحًا ، وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .

٢ - تذوق أساليب القرآن الكريم والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله فإن لكل مقام مقال.

٣ - الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية ، فإن تتابع الوحي على الرسول ساير تاريخ الدعوة بأحداثها كلها في العهد المكي والعهد المدني منذ بدأ الوحي وحتى آخر آية نزلت من القرآن الكريم .

وكان الانتهاء من مراجعة وتحقيق هذا الكتاب للطبعة الثالثة لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة. في يوم الاثنين ٤ رجب ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥م ونسأل الله تعالى أن يجعله في خدمة القرآن وأهله ، وأن يثقل به ميزان حسناتنا ، وأن يشفعه فينا يوم لقائه إنه سميع الدعاء . وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله في البدء والختام .

جدول القراء العشرة ورواتهم

الـــــــواة	القــــراء
۱- قالون (عیسی بن مینا)	١ – الإمام نافع المدني
۲ - ورش (عثمان بن سعید)	
١ - البزي (أحمد بن محمد)	٢ – الإِمام ابن كثير المكي
٢ - قنبل (محمد بن عبد الرحمن)	
١ - الدوري (حفص بن عمر)	٣ - الإمام أبو عمرو البصري
٢ - السوسي (صالح بن زياد)	
۱ - هشام (هشام بن عمار)	٤ - الإمام ابن عامر الشامي
٢ - ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد)	·
۱ – شعبة (شعبة بن عياش)	٥ - الإمام عاصم الكوفي
۲ – حفص (حفص بن سلیمان)	
۱ – خلف (خلف بن هشام)	٦ - الإمام حمزة الكوفي
۲ - خلاد (خلاد بن خالد)	
١ – أبو الحارث (الليث بن خالد)	٧ - الإمام الكسائي الكوفي
۲ – الدوري (حفص بن عمر)	
۱ – ابن وردان (عیسی بن وردان)	٨ – الإمام أبو جعفر المدني
۲ - ابن جماز (سليمان بن محمد)	
١ – رُؤيس (محمد بن المتوكل)	٩ – الإمام يعقوب البصري
۲ – رَوْح (روح بن عبد المؤمن)	
١ - إسحاق (إسحاق بن إبراهيم)	١٠ - الإمام خلف البزار البغدادي
٢ - إدريس بن عبد الكريم)	

إحصائية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على أفضَل خَلقه سَيدنا ونَبِيِّنَا مُحَمَّد ﷺ بواسطة أمين الوحى جبريل الطِّنِينُ والمتعبَّدُ بتلاوته وهو :

۳۰ جزءًا ، ۲۰ حزبًا ، ۲٤٠ ربعًا ، ۱۱٤ سورة ، ۲۲۳۱ آية ، ۷۷٤٣٧ كلمة ، ۳۲۳٦٧ حرفًا ، ۱۵۰٦۸۱ نقطة .

وعدد أحرفه كالآتي :

ج	ث	ت	ب	۶	Î
4774	1777	1.199	117.7	7.7.7.7	٤٨٨٠٠
ز	ر	ذ	د	خ	2
104.	11797	१७११	०७१	7217	499.
ظ	ط	ض	ص	ش	س
٨٤٢	7175	7798	114.	7707	٥٨٩٠
J	5)	ق	ف	ع	ع
44011	1.702	٦٨١٣	1699	77.7	97.
ي	A	و	. هـ	ن	٩
709.9	٤٠٩٩	77070	19.7.	77708	77070

ملحوظة : هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعدده .

أخرج الترمذي من حديث ابن مسعود الله على الله عل

ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر وذلك عند القصر المطلق للمنفصل مع توسط المتصل والقصر المطلق الشامل لعموم أنواع المنفصل في سائر التنزيل

يتعين على القارئ بهذه الحالة عشرة أحكام مع توسط المد المتصل وهي :

أُولًا: وجوب الأخذ بوجه ترك الغنة في اللام والراء عند إدغام النون الساكنة والتنوين في مثل كلمة ﴿ مُحَمَّـدٌ رَسُولُ اللّه ﴾ ﴿ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ واشْكُرُوا لَهُ ﴾ .

تَانِيًا: وجوب الأخذ بوجه (الصاد) في ﴿ وَيَدْسُطُ ﴾ بالبقرة آية (٢٤٥) وفي ﴿ وَفِي الْخُلْقِ بَصَطَةً ﴾ بالأعراف آية (٢٩) .

ثَالثًا : وجوب الأخذ بوجه السين في ﴿ الْمُصَــيْطِرُونَ ﴾ بالطور آية (٣٧) .

رابعًا: وجوب الأخذ بوجه الإبدال في ﴿ ءَالذَّكَرَيْنِ ﴾ ﴿ ءَالـــَّانَ ﴾ ﴿ ءَاللَّهُ ﴾ وبَابه: أي في كل موضع لها .

خامسًا: وجوب الأخذ بوجه الإدغام في ﴿ اركَب مَّعَنَا ﴾ بهود آية (٤٢). سادسًا: وجوب الأخذ بوجه الإظهار في النون في هجَاء ﴿ يـس والْقُرْآن الحكيم ﴾ و ﴿ نَ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ .

سابعًا : وجوب الأخذ بوجه السَّكت على الألف من كلمة ﴿ عِوَجَـا ﴾ بالكهف و ﴿ مَرْقَدِنَـا ﴾ يبس ، ونون ﴿ مَـنْ ۖ رَاقِ ﴾ بالقيامة وَلام ﴿ بَـل ّ رَانَ ﴾ بالمطففين .

ثامنًا : وجوب الأخذ بوبحه التوسط في حرف (عين) من فاتحة سورتي (مريم، الشورى) وامتناع القصر والإشباع :

(كتهيعتص") (حمّ . عتستق") .

تاسعًا : وجوب الأخذ بوجه فتح الضّاد في كلمة ﴿ ضَعْفِ ﴾ في مواضعها الثلاثة بسورة الروم .

عاشرًا: وجوب الأخذ بوجه الإسكان في اللام الثانية وقفًا في كلمة ﴿ سَلَسِـلَا ﴾ بالإنسان وله على هذه الحالة في التكبير وَجهَان أو الاقتصار على أحَدِهما (١).

ملحوظة : توسط المتصل « أربع أو حمس حركات » .

^{* * *}

⁽١) هداية القارئ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ . الشيخ عبد الفتاح المرصفي ، بتصرف .

أبيات قصر المنفصل

على نعمة القرآن يسَّرت للذِّكْر دلائله غر وسامية القدر على المصطفى والآل مع صحبه الزهر بروضته الفيحاء من طيب النشر على عاصم وهو المكنَّى أبا بكر لبسملة بل للتبرك مستقرى ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر بها وجه تكبير ولا غنة تسرى والله أبدلها مع المد ذي الوفر مع اركب ونخلقكم أتم ولا تزري له عوجا لا سكت في الأربَع الغر وفخِّم بفرق وهو في آية البحر كذا لألف احذف من سلاسل في الدهر . طرون وبالوجهين في فرده والتُكر ويس نون ضعف روم كذا أجر وفي بصطة سين كذا يبصط البكر وبالعكس عن زرعان والكل عن عمرو على خاتم الرسل الهداة إلى البر لك الحمد يا مولاي في السر والجهر

لَكَ الحمد يا مولاي في السر والجهر وظل هُدًى للناس من كل ظلمة وصليت تعظيمًا وسلمت سرمدًا وبعد فهذا ما رواه معدِّل وإسناده عن حفص الحبر من تلا فَفي البدء بالأجزاء ليس مخيرا ومتصلا وسِّطْ وما انفصل اقصَّرَنْ وما مد للتعظيم منها ولم يجئ وفي موضعي ءالآن الذكرين مع وأشمم بتأمنا ويلهث فادغمن وبل رَّان من راق ومرقدنا كذا وبالقصر قل في عين شورى ومريم وآتان نمل فاحذف الياء واقفًا وبالسين لا بالصاد قل أم هم المصي وفي يبصط الأولى وفي الخلق بصطة ولكن مع الإظهار صاد مُصيطر وفتح لدى ضعف عن الفيل وارد وأُهدي صلاتي في الختام مسلمًا وآل وصحب كلما قال قائل

أبيات قصر المنفصل لفضيلة الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي حفظه الله

بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم

فيه ،	يقال	ما	صفته	سببه	مشروعيته	دليل	السجود	حکم	ورودها	مواضع	0	عددها
-------	------	----	------	------	----------	------	--------	-----	--------	-------	---	-------

اسم السورة	الآية	العدد	اسم السورة	الآية	العدد	اسم السورة	الآية	العدد
ص (الحنفية والمالكية)	7 8	11	الحج	۱۸	4	آخر الأعراف	Į.	1
فصلت	٣٨	17	الموضع الثاني من الحج		٧	الرعد	10	8
			(للشافعي وأحمد)					
آخر النجم		17	الفرقان	٠ 🏲	٨	النحل		
الانشقاق (لغير المالكية)		١٤	النمل			الإسراء		1 1
آخر العلق	19	10	السجدة	10	١.	مريم	٥٨	٥

حكم سجود التلاوة: فهو سنة مؤكدة للقارئ والمستمع على الأرجح عند الأئمة الأربعة .

وقد أجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم . سببه : أما سببه فهو التلاوة للقرآن الكريم . والاستماع لمن كان متابعًا للقارئ .

صفة سجود التلاوة: هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية ، طاهرًا كطهارتة للصلاة ، مستقبلًا القبلة عند تمكنه ، ساترًا للعورة مع صلاحية الوقت للنافلة يقول فيها: (سبحان ربي الأعلى ثلاثًا) ثم يقول: (سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ، تبارك الله أحسن الخالقين) رواه الحاكم والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس الله أو يقول: (اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا، واجعلها لي عندك ذخرًا ، وضع عني بها وزرًا، واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود الكلين) رواه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه الترمذي ؛ وتؤدى السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجدة حسب رسم المصحف الشريف .

عدد السجدات عند كل من الأئمة الأربعة:

١ - عند المالكية : ١١ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير

الصلاة ، ومواضع سور النجم والانشقاق والعلق ، خالف فيها مالك في بعض الروايات وهذه رواية الموطأ .

٢ - عند الحنفية : ١٤ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة .

٣ - عند الحنابلة : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر عندهم .

عند الشافعية : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشكر
 عندهم . والله تعالى أعلم .

المواجع: القرآن الكريم - الصحيحان - البخاري ومسلم - الموطأ - المغني - نيل الأوطار - الكشاف - الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري - سجود التلاوة للشيخ عطية محمد سالم المدرس بالمسجد النبوي الشريف .

أبيات متن التحفة مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

القدمة

دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُو الجُمْزُورِي مُسَحَمِّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا مُسَحَمِّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا فِي النُّودِ فِي النَّودِ وَالتَّنْوِينِ وَالْلُدُودِ عَنْ شَيْخِنَا الْمَيهيِّ ذِي الْكَمَالِ وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالتَّوابَا

١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ
 ٢ - الْحَمْدُ لِلّهِ مُصَلِّيًا عَلَى
 ٣ - وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُريدِ
 ٤ - سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ

اَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُلَّابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي لِلْحَلْقِ سِت رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِف لِلْحَلْقِ سِت رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِف مُهُمْلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ فِيهِ بِعُنَّةٍ بِيَنْمُ و عُلِمَا فِيهِ بِعُنَّةٍ بِيَنْمُ و عُلِمَا فِيهِ بِعُنَّةٍ بِيَنْمُ و عُلِمَا فِيهِ اللَّهُمِ وَالرَّا ثُمَّ صِنْوَانِ تَلَا فِي اللَّهِمِ وَالرَّا ثُمَّ مَحِنُوانِ تَلَا مِي اللَّهِمِ وَالرَّا ثُمَّ مَح الإِحْفَاءِ مِي اللَّحْفَاءِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاحِبٌ لِلْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاحِبٌ لِلْفَاضِلِ فِي كُلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا فِي كُلْمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا فِي تُقَى ضَعْ ظَالِلًا فَي مُع طَالِلًا فَي صَعْ طَالِلًا فَي مُعْ طَالِلًا فَي مُعْ طَالِلًا

و للتُنوين إنْ تَسْكُنْ وَلِلتَنْوِينِ وَ اللَّوْلِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَنْوِينِ وَ الْأُوّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ الْمُوفِ اللَّهِ اللَّهَاءُ ثُمَّ عَيْنُ حَاءً اللَّهَ أَنْ اللَّهَ اللَّهُ الللللَّمُ الللللّلْ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

أحكام الليم والنون الشددتين

١٧٧ - وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدا وَسَمِّ كُلَّا حَوْفَ غُنَّةٍ بَدَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

لَا أَلِفِ لَيُّنَةٍ لِذِي الحِجَا إِحْفَاءٌ ادْخَامٌ وإِظْهَارٌ فَقَطْ وَسَمِّهِ الشِّفَوِيَّ لِلْقُرَّاءِ وَسَمِّ إِدْخَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى مِنْ أَحْرُف وَسَمِّهَا شَفْوِيَهْ ۱۸ - وَالْمِهُمْ إِنْ تَسْكُنْ بَحِي قَبْلَ الهِجَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

لِقُرْبِهَا وَالاتِّحَادِ فَاعْرِفِ ٢٣ – وَاحْذَرْ لَدَى وَاوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي حكم لام أل ولام الفعل

أولاهما إظهارها فلتغرف مِنْ إِبْغَ حَجُّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ دعْ سوءَ ظنِّ زُرْ شَريفًا لِلكرمَ واللام الأخرى سَمِّهَا شَمْسِيَّهُ في نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

٢٤ - لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ ٢٥ - قَبْلَ ارْبَعِ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمهُ ٢٦ - ثَانِيهِمًا إِدْغَامُهَا في أَرْبَعِ ٢٧ - طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُرُ ضِفَّ ذَا نعَمَّ ٢٨ - واللاَم الأولى سَمِّها قمِريَّهُ ٢٩ - وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلِ مطْلَقا

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

حَرْفَان فَالْشِٰكَان فِيهِما أَحَقْ وَفِي الْصِفَاتِ اخْتَلَفًا يُلَقِّبَا في مَخْرِجِ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقًا أُوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِّينْ كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْخَارِجِ اتَّفَقْ ٣١ - وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا ٣٢ - مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا ٣٣ - بَالْتُجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ ٣٤ - أَوْ حُرِّكَ الحَرَّفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

أقسام الله

وَسَمِّ أُوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُـو وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبْ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبيعِيُّ يَكُونْ سَبَبْ كَهَمْزِ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا ٣٩ - حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيْهَا مِنْ لَفْظِ وَأَي وَهْيَ فِي نُوحِيهَا .٤ - وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِضَمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفِ يُلْتَزَمْ .٤ - وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَ وَاوُ سُكِّنَا إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

٣٥ - وَاللَّهُ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ ٣٦ - مَا لا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبْ ٣٧ – بَلْ أَيُّ حَرْف غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ٣٨ - وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

أحكام الله

وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللَّازُومُ في كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ كُلُّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْنُفْصِلْ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٢٤ - لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ٤٤ - وَجَائِزٌ مَدُّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ٥٤ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ بَدَلْ كَآمَنُوا وإِيمَانًا خُذَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْد مَدِّ طُولًا

٥٤ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا
 ٢٦ - أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ
 ٤٧ - وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلًا وَصْلًا
 أقسام المد اللازم

 ٨٤ - أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ
 ٩٥ - كِلَاهُمَا مُخفَّفْ مُثَقَّلُ
 ٥٠ - فإنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونَ اجْتَمَعْ
 ٥٠ - أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوف وُجِدَا
 ٢٥ - أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الْحُرُوف وُجِدَا
 ٣٥ - كِلَاهُمَا مُثَقَّلُ إِنْ أُدْغِمَا
 ٣٥ - وَاللاَّزِمُ الْحُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ
 ٥٥ - وَمَا سِوَى الْحَرُفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفْ
 ٥٥ - وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفْ
 ٣٥ - وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَواتِحِ الشُورْ
 ٧٥ - ويَجْمَعُ الفَوَاتِحَ اللَّرْبَعِ عَشَرُو

خاتمة التحفة

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي تَارِيخُهَا بُشْرَى لِنَ يُتْقِنُها عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاء أَحْمَدَا وَكُلِّ قَارِيُّ وَكُلِّ سَامِع ٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ الله
 ٥٩ - أَيْتَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهَي
 ٦٠ - ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ أَبَدَا
 ٦١ - وَالآلِ والصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعِ

أبيات متن الجزرية مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

القدمة

مُحَمَّدُ بنُ الجَزْرِيِّ الشَّافِعِي عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ وَمُقْرِئِ القُرْآن مَعْ مُحِبِّهِ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ قَبْلَ الشُّروعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُهُ ١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
 ٢ - الحَمْدُ للّهِ وَصَلَّى اللّه
 ٣ - مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 ٤ - وَبَعْد إِنَّ هَذِهِ مَقُدِّمَهُ
 ٥ - إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ

باب مغارج العروف

لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللَّغَاتِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ وَتَاءِ أُنثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرُ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرُ حُرُوفُ مَدً لِلْهَوَاء تَنْتَهِي حُرُوفُ مَدً لِلْهَوَاء تَنْتَهِي خُرُوفُ مَدً لِلْهَوَاء تَنْتَهِي أَنْمَ اللَّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ ثُمَّ الْكَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا وَالطَّنِهُ الْمُنْ الْمُنْ وَلَيَا وَالطَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ وَاللَّا الثَّنَايَا وَالطَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ وَاللَّا الثَّنَايَا وَالطَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ وَاللَّا وَلَا لِلْمُلْقِا وَاللَّافِيْرُ مُسْتَكِنْ وَاللَّافَ وَلَا اللَّيْوَا وَاللَّافِيْرُ مُسْتَكِنْ وَاللَّافِي الثَّنَايَا اللَّسُوفَة وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا الْشُوفَة وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا الْشُوفَة وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا الْشُوفَة وَالذَّالُ وَثَا النَّيْعَا الْشُوفَة وَالذَّالَ وَثَا النَّيْعَا الْشُوفَة وَالذَّالُ وَثَا النَّيْعَا الْشُوفَة وَالذَّالُ وَثَا النَّيْعَا الْشُوفَة وَالذَّالُ وَثَا النَّيْنَايَا الْشُوفَة وَالذَّالِيَ وَالْمَانِي الثَّنَايَا النَّيْعُ اللَّهُ وَالْفَا مَعَ أَطُرافِ الثَّنَايَا النَّيْعُ الْفَا مَعَ أَطْرافِ الثَّنَايَا النَّيْعَ الْفَا مَعَ أَطْرافِ الثَّنَايَا الْفُيْشُوفَة وَعُنْتُهُ مَا الْخَيْشُومُ وَعُنَانَةً مَا الْفَا مَعَ أَطْرافِ الثَّنَايَا الْفُيْشُوفَة وَالْفَا مَعْ أَصْرَافِ الْفَاعِيْقُ الْمُعَلَى الْفَاعِيْدُ الْمُنْ الْفَاعِيْقُومُ الْفَاعِلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْفَاعِيْمُ الْمُعْلَى الْفَاعِيْقُومُ الْفَاعِلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيقِا الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيقِا الْفَاعِلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيقِا الْمُعْلِيقُومُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيقِا الْمُعْلَى الْمُعْل

آ - مَخَارِجُ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
 ٧ - مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَواقِفِ
 ٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ بِهَا
 ٩ - مَخَارِجِ الحُرُوفَ سَبْعَةَ عَشَرْ
 ١٠ - فَأَلِفُ الجَوْف وَأُخْتَاهَا وَهِي
 ١١ - ثُمَّ لَأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْرُ هَاءُ
 ١٢ - أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ
 ١٢ - أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ
 ١٢ - أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّين يَا
 ١٢ - وَالنَّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
 ١٢ - وَالنَّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا
 ١٢ - وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
 ١٧ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُفْلَى
 ١٨ - مِنْ طَرَفِهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةُ
 ١٩ - لِلشَّفَتَيْنِ الْواَوُ بَاءٌ مِيْمُ

باب الصفات

مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرُ وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرُ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفِ المُذَلَقَةُ

٢٠ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخُوٌ مُسْتَفِلْ
 ٢١ - مهَمُوسُهَا فَحَثَّه شَخْصٌ سَكَتْ
 ٢٢ - وَيَنْ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ
 ٢٣ - وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ

قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدِ وَاللِّينُ قَبْلَهُمَا وَالْإنْحِرَافُ صُحِّحَا وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

٢٤ - صَفيرُهَا صَادٌّ وَزايٌ سِينُ ٢٥ - وَاوْ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ٢٦ - في اللَّام وَالرَّا وَبِتَكْرِيْرِ مُجعِلْ

باب التجويد

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرانَ آثِمُ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا وَزِيْنَةُ الأداءِ وَالْقِرَاءَهُ مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ بِاللَّطْفِ في النَّطْقِ بِلَا تَعَسُّف إِلَّا رِيَاضَةُ المُرِيُّ بِفَكِّهِ

٢٧ - وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حِتَمٌ لَازِمُ ٢٨ - لأنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا ٢٩ - وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاوَهُ ٣٠ - وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفَ حَقَّهَا ٣١ - وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ ٣٢ - مُكَمَّلًا مِنْ غَيْر مَا تَكَلُّف ٣٣ - وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَينَ تَرْكِهِ باب الترقيق

٣٤ - فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنَ احْرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ باب استعمال الحروف

الله ثُمَّ لَامَ لِلَّه لَنَا وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةِ وَمِنْ مَرْضْ فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي رَبْوَةِ اجْتُثَتْ وَحَجٌ الفَجْرِ وَإِنْ يَكُنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا وَسِينَ مُسْتَقِيم يَسْطُو يَسْقُو

٣٥ - وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اِهْدِنَا ٣٦ - وَلْيَتَلَطَّفْ عَلَى اللَّه وَلَا الضْ ٣٧ - وَبَاءِ بَرْق بَاطِل بِهِمْ بِذِي ٣٨ - فِيهَا وَفي الْجِيم كُحُبِّ الصَّبْرِ ٣٩ - وبَيِّئَنْ مُقَلْقًلًا إِنْ سَكَنَا ٤٠ - وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

باب الراءات

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ ٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْل حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا وَأَخْفِ تَكُريْرًا إِذَا تُشَدُّدُ

٤١ - وَرَقِّقِ الْرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ٤٣ - وَالْخُلْفُ فِي فِرْقِ لِكَسْرِ يُؤْجَدُ

باب اللامات

عَنْ فَتْحِ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّه

٤٤ – وَفَخِّمِ اللَّامِ مِنِ اسْمِ اللَّهِ

واخصُصَا الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالْ وَالْعَصَا طُتُ مَعْ بَسَطْتَ وَالْحُلْفُ بِنَخْلُقَكُمْ وَقَعْ فَي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُمْ وَقَعْ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْغُضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا وَالْغُضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا وَالْعَصَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى رَا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى أَلِنَا وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَقَّى فِتْنَا الله وَبِتَا الله وَالله وَلِيْدُ وَلِيَا وَاللّه وَالله وَاللّه وَلَا اللّه وَاللّه وَلّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَلّه وَاللّه وَاللّه وَلّه وَل

٥٤ - وَحَرْف الْاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ واخْصُصَا
 ٢٤ - وَبَيِّنْ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ
 ٧٤ - وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُون في جَعَلْنَا
 ٨٤ - وَخَلَّصْ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى
 ٩٤ - وراعِ شَدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا

فصل في إدغام التماثلين والتجانسين

أَدْغِمْ كَقُل رَبِّ وَبَل لا وأبِن سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ ٥٠ - وَأُوَّلِيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ

٥١ - في يَومِ مَغْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

باب الضاد والظاء

مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجَي أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ اللَّفْظِ أَعْلُطْ ظَلَامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا عَضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُحْرُفِ سَوَا كَالحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلَّ وَكُنْتَ فَظًا وَجَمِيعِ النَّظَرِ وَلُكَنْتَ فَظًا وَجَمِيعِ النَّظَرِ وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهُ وَفِي ضَنِيْنِ الخِلافُ سَامِي ٥٦ - وَالضَّادَ باسْتِطَالَةٍ ومَخَرَجِ
 ٥٥ - في الظَّعْنِ ظِلِّ الظَّهْرِ عُظْمُ الحِفْظِ
 ٥٥ - ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظِ كَظْم ظَلَمَا
 ٥٥ - أَظْفَرَ ظَنَّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى
 ٥٥ - وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُوا
 ٥٧ - وظلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا
 ٥٧ - يَظْلَلْنَ محَظُورًا مَعَ المُحْتَظِرِ
 ٥٨ - إلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى ناضِرَهُ
 ٥٩ - وَالحَظُّ لَا الحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ

باب التحذيرات

٦٠ - وَإِنْ تَلَاقَيَا البَيَانُ لَازِمُ أَنْفَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُ الظَّالِمُ
 ٦١ - وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ
 باب النون والميم المسددتين والميم الساكنة

٦٢ - وَأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِن نُونٍ وَمِنْ مِيْمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
 ٦٣ - الميمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الخُتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا
 ٦٢ - وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَحْتَفِي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

٥٥ - وَحُكُمُ تَنُويِن وَنُون يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

في اللَّم وَالرَّا لَا بِغُنَّةٍ لَزِمْ إِلَّا بِكُنَّةٍ كَدُنْهَا عَنْوَنُوا إِلَّا بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا الإِحْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

٦٦ - فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ
 ٦٧ - وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ في يُومِنُ
 ٦٨ - وَالقَلْبُ عِنْدَ البَا بِغَنَّةٍ كَذَا

باب المد والقصر

وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ أُو عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلًا ٦٩ - وَالْمَدُّ لَانِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
 ٧٠ - فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ
 ٧١ - وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَة
 ٧٢ - وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

باب معرفة الوقوف

لَابُدُّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ ثَلَاثَةً تَامُّ وَكَافِ وَحَسَنْ ثَلَاثَةً تَامُّ وَكَافِ وَحَسَنْ تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدِي إِلَّا رُؤُوسَ الآي جَوِّزْ فَالْحَسَنْ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ وَلَا حَرَام غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ وَلَا حَرَام غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

٧٧ - وَبَعْدَ تَجُوْيِدِكَ لِلْحُرُوفِ
٧٤ - وَالْاثْتِدَاءِ وَهِي تُقْسَمُ إِذَنْ
٧٥ - وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجِدِ
٧٧ - فَالتَّامُ فَالكَافِي وَلَفْظا فَامْنَعَنْ
٧٧ - وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحُ وَلَهُ
٧٨ - وِلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ

باب القطوع والوصول

في مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيْمَا قَدْ أَتَى مَعْ مَلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا مَعْ مَلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا مَلْ مَنْ تُشُوكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى بِلْوَعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا خُلْفُ الْنُافقين أَمْ مَنْ أَسَّسَا وَأَنْ لَمِ الْفَقُوحَ كَسُرُ إِنَّ مَا وَخُلْفُ الْانْفَالِ وَنْحُلِ وَقَعَا وَخُوا كَذَا قُلْ بِعْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ وَخَعَا أُوحِي أَفَضْتُمُ الشَّهَتْ يَبْلُو مَعَا وَحِي أَفَضْتُمُ الشَّهَتْ يَبْلُو مَعَا تَنْزِيلَ شُعَرًا وَغَيْرَ ذِي صِلَا قَيْرَ ذِي صِلَا فِي الشَّعَرَا اللَّوْرَابَ وَالنِّسَا وُصِفْ في الشَّعَرَا اللَّوْرَابَ وَالنِّسَا وُصِفْ

٧٩ - وَاعْرِفْ لِلْقَطُوعِ وَمُوصُولُ وَتَا ٨٠ - فَاقْطَعْ بِعْشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا ٨٠ - وَتَعْبُدُوا يَاسِيْنَ ثَانِي هُودَ لَا ٨٠ - وَتَعْبُدُوا يَاسِيْنَ ثَانِي هُودَ لَا ٨٢ - أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا ٨٣ - نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ٨٨ - نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ٨٨ - فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا ٨٨ - الَانْعَامَ وَالْفَتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا ٨٨ - وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ٨٧ - خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرُوا فِي مَا اقطَعَا ٨٨ - ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا ٨٨ - فَأَيْنَمَا كَالنَّحُل صِلْ وَمُحْتَلَفْ وَمُ

نجْمَعَ كَيْلًا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ تَحِيْنَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوُهُلَا كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

٩٠ - وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا ٩١ - حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ ٩٢ - وَمَالِ هَذَا وَالَّذِيْنَ هَؤُلاً ٩٣ - وَوَزَنُوهُمُ وَكَالُوهُمْ صِل باب التاءات

الَاعْرَافِ رُوم هُودِ كَافِ البَقَرَهُ مَعًا أَخِيْرَاتً عُقُودُ الثانِ هَمْ عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّور تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْسَمِعْ يُخَصْ كُلُّا وَالْانْفَالِ وَحَرْفَ غَافِرِ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ جَمْعًا وفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاء عُرفُ

٩٤ - وَرَحْمَتُ الزُّحْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهُ ٩٥ - نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْل إِبْرَهَمْ ٩٦ - لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ ٩٧ - وَامْرَأْتُ يؤسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ ٩٨ - شَجَرَت الدُّخَانِ سُنَّةٌ فَاطِرِ ٩٩ - قُرَّةُ عَيْنٍ في وَقَعَتْ ١٠٠ - أَوْسْطَ الَاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ

باب همز الوصل

إِنْ كَانَ ثَالِثُ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ الَاسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْيُرْهَا وَفي وَامْرَأَةٍ وَاسْمِ مَعَ اثْنَتَيْسِ يات الوقف على أواخر الكلم

١٠١ – وَابْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِضَمْ ٢ ٠ ١ - وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ا ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِيُّ وانْنَيْنِ

﴿ ﴾ - وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةُ ۚ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَةُ ١١٥ - إِلَّا بِفَتْح أُو بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعِ وَضَمْ

مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِمَهُ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ] مَنْ يُحْسِن التَّجُويدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ]

إِنَّا - وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْقُدِّمَهُ ٧٠٠٧ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ ١٠٨٠ - [عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ المُنْهُ - [أَنْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ في الْعَدَدُ

إرشادات إلى التشابهات « مُقَدمًـنة »

الحمدُ لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن . وجَمَّلَنا بحُسنِ تلاوته . وزَيَّنَنَا بالإيمان . ومنَّ علينا ببيان المتشابهات في القرآن خدمةً لأهله . وتمكينًا لحفظه . قال تعالى : ﴿ هُو اللَّذِي أَنزَلَ عَلَيْنَا ببيان المتشابهات في القرآن خدمةً لأهله . وتمكينًا لحفظه . قال تعالى : ﴿ هُو اللَّذِي أَنزَلَ عَلَيْنَ بَنْهُ ءَايَنَ تُحْكَمَتُ هُنَ أُمُّ الْكِنَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهاتُ ﴾ [آل عمران: ٧] . والصلاة والسلام على سيِّدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد النَّبِي الْأُمِّي وعلى آله وصحبه وأحبته أهل القرآن والإيمان في كل زمام ومكان .

وبعد:

فالمتشابهاتُ في القرآن كثيرةٌ ومتنوعةٌ . ومنها ما هو في الآيات . ومنها ما هو في الحروفِ والكلمات . ولصعوبة استيثعابها عند بعض أهل القرآن . فقد جمعناها في قسمين : الأول منهما ما كان في الآيات . والثاني ما كان في الحروف والكلمات . مع ذكر أسماء السور وأرقام الآيات . لكي يَسْهُلَ عَلَى الباحثِ الوصول إلى الغايات . في معرفة المتشابهات . ولقد أسميته « إرْشَادَاتٌ إلى المتشابهات » .

وإنني لست مدعيًا الكمال ؛ فالكمال للّه حده . فمن وَجَدَ في عملي هذا نقصًا فَلْيَسْتَدْرِكُهُ بِعِلْمِهِ وَحِلْمِهِ . وَلْيُنَبِّهْنِي إليه حتى أَسْتَدْرِكَهُ في الطَّبَعَاتِ القادمة إن شاء الله تعالى . ولست مستوعبًا كلَّ المتشابهات في القرآن العظيم ؛ لأن القرآن بحرٌ زاخرٌ لا ساحل له . ولكنْ هذا ما منَّ الله عِلَى عَلَيَّ به . راجيًا قَبولَه من الله جل وعلا . فاللهم اقبله مِنِّي . وثقل بالقرآن موازين حسناتي ، وارفع به درجاتي ، وتجاوز به عن سيئاتي ، وارحم به والدي وشيوخي ، وأَدِمْنِي في خدمة القرآن المجيد طيلة حياتي ، وشَفِّعهُ فِيَّ بعد ماتي ، وآنس به وحشتي في آخرتي ، واجعل عملي هذا خالصًا لوجهك الكريم ، خاليًا من الرياء والسمعة ، وجزى الله خيرًا كل من تعاون معي في إظهار هذا العمل ، وصلى الله وسلم على سيِّدنا ونبيِّنا محمد النبي الأمِّي وعلى آله وصحبه وسلم .

المدينة المنورة في ١٤٢١/٧/١٥هـ

القسم الأول

متشابهات الآيات

- أولًا : جملة : ﴿ ٱلْحَـمَٰدُ لِلَّهِ ﴾ : افتتح بها خمس سور من القرآن الكريم وهي : الفاتحة والأنعام والكهف وسبأ وفاطر .
- ثانيًا : ﴿ الْمَهَ ﴾ : وردت في القرآن ست مرات افتتح بها ست سور وهي : البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .
- ثَالثًا : قوله تعالى : ﴿ أُوَٰلَتِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِهِمٍ ۚ وَأُوْلَتِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ ورد مرتين ، الأولى في سورة البقرة آية رقم (٥) .
- رابعًا: قوله تعالى: ﴿ يَبَنِى إِسْرَءِيلَ اَذَكُرُواْ نِعْمَتِى الَّتِيَ اَنْعَنْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِي فَضَلَتْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقع في سورة البقرة في موضعين. الأول في الآية (٤٧)، والثاني بها أيضًا آية (١٢٢). أما قوله تعالى: ﴿ يَبَنِى إِسْرَءِيلَ اَذْكُرُواْ نِعْمَتِى اللَّيْقَ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِي آونِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّنِي فَارْهَبُونِ ﴾ فقد وقع مرة واحدة في سورة البقرة آية (٤٠).
- خامسًا: قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُشْتَلُونَ
 عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ ورد في موضعين في سورة البقرة الأول آية رقم (١٣٤) ، والثاني آية رقم (١٤١) .
- سادسًا: قوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُحَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُظَرُونَ ﴾ ورد في
 سورة البقرة آية (١٦٢) ، وفي سورة آل عمران آية (٨٨) .
- سابعًا : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْـلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ورد في سورة النور آية رقم (٥٥) .
- ثامنًا : قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَتِنَآ أُولَتَبِكَ أَضْحَبُ ٱلنَّارِّ هُمْ فِبَهَا خَلِدُونَ ﴾ ورد في سورة البقرة آية رقم (٣٩) أما قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِعَايَكِتِنَا أُولَتِيكَ أَصْحَبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾ فقد ورد مرتين في سورة المائدة آية رقم (١٠) ، وآية رقم (٨٦) بها .
- تاسعًا : قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتَ أَيَّدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَـلَامِ لِلْعَبِـيدِ ﴾ جاء مرتين في سورة آل عمران آية رقم (١٨٢) ، وفي سورة الأنفال آية رقم (٥١) .
- عاشرًا : قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَأْنِيهِ مِ مِّنَ ءَايَكَةٍ مِّنْ ءَايَكَتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الأنعام آية رقم (٤) ، والثاني في سورة يس آية رقم (٦) .

- الحادي عشر: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدِ ٱسْنُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِ. يَسَّنَهْزِءُونَ ﴾ هذه الآية جاءت في سورة الأنعام آية رقم (١٠)، وفي سورة الأنبياء آية رقم (٤١).
- الثاني عشر: قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّ آخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ جاءت هذه الآية مرتين، الأولى في سورة الأنعام آية رقم (١٥)، والثانية في سورة الزمر آية رقم (١٣).
- الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِى ثُغُبَانٌ مُّبِينٌ ۞ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِى بَضْنَآءُ لِلنَّظِرِينَ ﴾ هاتان الآيتان وردتا متتابعتين في سورة الأعراف آية رقم (١٠٧ ١٠٨) ، وفي سورة الشعراء آية رقم (٣٣ ٣٣) معًا .
- الرابع عشر: قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓا ءَامَنَا بِرَبِّ ٱلْعَكَلَمِينَ ۞ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَـُـرُونَ ﴾ جاءت هاتان الآيتان متتابعتين في موضعين الأول في سورة الأعراف آية رقم (١٢١ – ١٢٢) ، والثاني في سورة الشعراء آية رقم (٤٧ – ٤٨) معًا .
- الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ وَأُمُّلِي لَهُمُّ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الأعراف آية رقم (٤٥) .
- السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِئَ ٱرْسَلَ رَسُولُهُ بِٱلْهُـٰدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱللَّهِ فِي موضعين الأول في سورة عَلَى ٱلدِّينِ كُلِهِ وَلَوْ كَرِهُ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ جاءت هذه الآية في موضعين الأول في سورة التوبة آية رقم (٩) .
- السابع عشر: قوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَلَذَا ٱلْوَعَدُ إِن كُنتُمْ صَلِقِينَ ﴾ ورد في القرآن في ستة مواضع وهي: الأول: في سورة يونس آية رقم (٢٩) وبعده قوله: ﴿ قُلُ اَمْلِكُ لِنَفْسِى ﴾ ، والثاني في سورة الأنبياء آية رقم (٣٩) وبعده قوله: ﴿ قُلْ عَسَىٰ ﴾ ، والرابع: كَفَرُواْ ﴾ ، والثالث: في سورة النمل آية رقم (٢٧) وبعده قوله: ﴿ قُلْ عَسَىٰ ﴾ ، والرابع: في سورة سبأ آية رقم (٣٠) وبعده قوله: ﴿ قُلُ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ ﴾ ، والمحامس: في سورة يس آية رقم (٤٩) وبعده قوله: ﴿ قُلُ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللّهِ ﴾ . وأما التي في سورة الملك آية رقم (٢٦) وبعده قوله: ﴿ قُلُ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللّهِ ﴾ . وأما التي في سورة السجدة: ﴿ وَيَقُولُونَ مَنَىٰ هَلَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ ﴾ آية رقم (٢٨) بلفظ (الفَتْح) فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم .
- الثامن عشر: قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَنِهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ وَٱغْلُظُ عَلَيْهِم ۚ وَمَأْوَسُهُمْ
 جَهَنَّامُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ جاء مرتين فقط ؟ الأولى في سورة التوبة آية رقم (٧٣) ، والثانية :

في سورة التحريم آية رقم (٩) .

- التاسع عشو: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدُ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَبُ فَأَخْتُلِفَ فِيهً وَلَوْلَا كَلِمَةُ مَسَبَقَتْ مِن زَيِّكَ لَقُضِى بَيْنَهُمُ فَإِنَّهُم لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة هود آية رقم (١١٠) ، والثانية في سورة فصلت آية رقم (٤٥) .
- العشرين : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِثَايَتِنَا وَسُلْطَكَنِ مُّبِينٍ ﴾ ورد في سورة هود آية رقم (٢٣) .
- الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّـةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَغْخِرُونَ ﴾ تكرر مرتين ؛ الأولي في سورة الحجر آية رقم (٤٣) .
- الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَيْتُكُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَمُ سَنجِدِينَ ﴾ جاء مرتين ، الأولي في سورة الحجر آية (٢٩) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٢) .
- الثالث والعشرون: قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرَفِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۞ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۞ إِلَى يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴾ هذه الآيات الثلاث جاءت متكررة بهذا التتابع في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٣٦ ٣٧ ٣٨) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٩ ٨٠ ٨١) .
- الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَيْكِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة ص آية رقم (٧٣) .
- الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ ورد في موضعين الأُول في سورة الحجر آية رقم (٤٠) ، والثاني في صورة ص آية رقم (٨٣) .
- السادس والعشرون: قوله تعالى: ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمُ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ۞ قَالُوٓا إِنَّا أَرْسِلْنَا ۗ إِلَىٰ قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴾ ورد في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥٧ – ٥٨) ، والثانية في سورة الذاريات آية رقم (٣١ – ٣٢) متتابعتين هكذا .
- السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة النحل آية رقم (٥٩) .
- الثامن والعشرون: قوله تعالى: ﴿ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾ جاء في موضعين، الأول في سورة الإسراء آية رقم (٤٨)، والثاني في سورة الفرقان آية رقم (٤٨).
- التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْبَعَ سَبَبًا ﴾ ورد مرتين في سورة الكهف آية رقم (٨٩) .

- الثلاثون : قوله تعالى : ﴿ ٱذْهَبُ إِنَّهُ وَرُعُونَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ جاء مرتين ، في سورة طه آية رقم (٢٤) .
- الحادي والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونٌ ۞ إِلَّا عَلَىٰ أَزُوَجِهِمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتُ أَيْمُنْهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۞ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُرِ لِأَمَنَئِتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَعُونَ ﴾ هذه الآيات الأربع جاءت متتابعة في سورة المؤمنون آية رقم (٥ ٦ ٧ ٨) والتي بعدهن قوله: ﴿ وَالَّذِينَ هُرُ عَلَىٰ صَلَوَتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ ،
 وفي سورة المعارج آيات رقم (٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢) والتي بعدهن قوله: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوْتِهِمْ فَولُه : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ
- الثاني والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اَنصُرْفِى بِمَا كَنَّبُونِ ﴾ ورد مرتين في سورة المؤمنون، الأولى آية رقم (٢٦) والتي بعدها قوله: ﴿ فَأَوْحَيْـنَاۤ إِلَيْهِ ﴾ والثانية بها أيضًا آية رقم (٣٩) والتي بعدها قوله: ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ .
- الثالث والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ طَسَّمَ ﴾ افتتح به سورتي الشعراء والقصص فقط وبعدهما : ﴿ يَلُكَ ءَايَنُ ٱلْكِنَابِ ٱلْمُبِينِ ﴾ في السورتين كذلك .
- الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثُرُهُم ثُوَّمِنِينَ ۞ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وردت هاتين الآيتين متتابعين في ثمانية مواضع في سورة الشعراء :
- الموضع الأول : آية رقم (٨ ٩) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكِ مُوسَىٰٓ ﴾ .
- الموضع الثاني : آية رقم (٦٧ ٦٨) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَهِيمَ ﴾ .
- الموضع الثالث : آية رقم (١٠٣ ١٠٤) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كُذَّبَتْ قَوْمُ نُوجٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع الرابع : آية رقم (١٢١ ١٢١) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَنَّبَتْ عَادُّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع الخامس : آية رقم (١٣٩ ١٤٠) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثمود ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع السادس : آية رقم ١٥٨ ، ١٥٩ وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كُذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- المُوضِع السابع : آية رقم (١٧٤ ١٧٥) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كُذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكُةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ .
- الموضع الثامن : آية رقم (١٩١ ١٩٢) وبعدهما تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لِنَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ .
- الخامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَغُرَفَنَا ٱلْآخَرِينَ ﴾ تكرر مرتين ؛ في سورة الشعراء آية رقم (٨٢) .
- السادس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ آمِينٌ ﴾ هذه الآية ذكرت متكررة في

سورة الشعراء في مواضع خمسة وهي:

- الموضع الأول : آية رقم (١٠٨ ١٠٩) وبعدها قوله : ﴿ فَاتَقُواْ اللَّهَ وَاَطِيعُونِ ۞ وَمَا أَشَائُكُمُ عَلَيْهِ مِنْ لَجَرٌّ ﴾ .
 - الموضع الثاني : آية رقم (١٢٥) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنَقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۞ وَمَا أَسَــُكُكُمْ عَكَيْهِ مِنْ أَجْرِ ۗ ﴾ .
- الموضع الثالث : آية رقم (١٤٣) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۞ وَمَآ أَشْنَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ لِنَ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَلَمِينَ ۞ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَنهُنَآ عَامِنِينَ ﴾ .
- الموضع الرابع : آية رقم (١٦٢) وبعدها قوله : ﴿ فَٱنْقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۞ وَمَآ ٱسْتَلَكُمُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞ .
- الموضع الحامس : آية قم (١٧٨) وبعدها قوله : ﴿ فَأَتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۞ وَمَا أَسْتُلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ ۞ أَوْفُواْ الْكَيْلُ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ .
- السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَٱتَّقُواْ اللَّهَ وَٱطِيعُونِ ﴾ تكرر في ثمانية مواضع في سورة الشعراء في الآيات رقم (١٠٨) و (١٢٦) و (١٢٨) و (١٤٤) و (١٥٠) كلها في سورة الشعراء .
- الثامن والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ إِنَّمَا أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَرِينَ ﴾ ورد مرتين في سورة الشعراء ، الأولى آية رقم (١٥٣) وبعدها: ﴿ مَا أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِتْمُلْنَا ﴾ ، والثانية آية رقم (١٨٥) وبعدها: ﴿ وَمَا آنَتَ إِلَّا بَشَرٌ مِتْلُنَا وَإِن نَظُنْكُ لَمِنَ ٱلْكَذِيبِنَ ﴾ .
- التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْعَكِيرِينَ ۞ ثُمَّ دَمَّرَنَا ٱلْآخَرِينَ ﴾ تكررت هاتين الآيتين مرتين ، الأولى في سورة الشعراء آية رقم (١٧١ ١٧٢) ؛ والثانية في سورة الصافات آية رقم (١٣٥ ١٣٦) .
- •الأربعون : قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوْةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوْةَ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ والثانية في سورة لقمان آية رقم (٤) . وردت مرتين الأولى في سورة النمل آية رقم (٣) ؛ والثانية في سورة لقمان آية رقم (٤) .
- الحادي والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنَ بِهَدِى ٱلْمُتِي عَن ضَلَالَتِهِمُّ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِنَايَدِتِنَا فَهُم مُسْلِمُونَ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة النمل آية رقم (٨١) ، والثاني بسورة الروم آية رقم (٥٣) .
- الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَبَوْمَ يُنادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرُكَآءِى اللَّذِينَ كُنتُرْ تَرْعُمُونَ ﴾ ورد مرتين في سورة القصص الأولى آية رقم (٦٢) وبعدها قوله : ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾ ،

- والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها قوله : ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ .
- الثَّالَثُ والأَربِعُونُ : قُولُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ جاء مرتين الأُولي في سورة الصافات آية رقم (١٧) وبعدها قُولُه : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَخِرُونَ ﴾ ، والثانية في الواقعة آية رقم (٤٨) وبعدها قُولُه : ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَلِينَ وَٱلْآخِرِينُ ۞ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَتِ يَوْمٍ مَّعَلُومٍ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَقِبُلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ يَسَآ الْوَنَ ﴾ جاءت مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالُوٓ أَ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ ﴾ ، والثانية في سورة الطور آية رقم (٢٠) وبعدها : ﴿ قَالُوٓ أَ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي آهَلِنَا مُشْفِقِينَ ﴾ .
- الخامس والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ اَلْمُخْلَصِينَ ﴾ ورد أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٤٠) وبعدها: ﴿ أُولَتِكَ لَمَنْمُ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴾ ، والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها: ﴿ وَلَقَدْ نَادَنْنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُحِيبُونَ ﴾ ، والثالثة آية رقم (١٢٨) وبعدها: ﴿ وَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ ، والرابعة آية رقم (١٦٠) وبعدها: ﴿ وَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ ، والرابعة آية رقم (١٦٠) وبعدها: ﴿ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ .
- السادس والأربعون: قوله تعالى: ﴿ فِي جَنَّتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ ورد مرتين الأولي في سورة الصافات آية رقم (٤٣) وبعدها: ﴿ عَلَىٰ شُرُرٍ مُنَقَبِلِينَ ﴾، والثانية في سورة الواقعة آية رقم (١٢) وبعدها: ﴿ ثُلَةً مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ .
- السابع والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَتَرَكَّنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ تكرر أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٧٨) وبعدها: ﴿ سَلَمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى إِبْرَهِيمَ ﴾ ، الثالثة آية رقم (١١٩) وقد وردت بلفظ التثنية: ﴿ وَتَرَكُّنَا عَلَيْهِ مَا ﴾ وبعدها: ﴿ سَلَمْ عَلَى مُوسَول وَهَارُونَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها: ﴿ سَلَمْ عَلَى مُوسَول وَهَارُونَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها: ﴿ سَلَمْ عَلَى مُوسَول وَهَارُونَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها: ﴿ سَلَمْ عَلَى إِلَى يَاسِينَ ﴾ .
- الثامن والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كَنَالِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ورد أربع مرات في القرآن ؛ ثلاث مرات في سورة الصافات آيات رقم (٨٠ ١٢١ ١٣١) والموضع الرابع في سورة المُرسلات آية رقم (٤٤) .
- التاسع والأربعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ جاء ثلاث مرات في سورة الصافات آية رقم (١١١) وبعدها: ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْأَخْرِينَ ﴾ ، ثم آية رقم (١١١) وبعدها: ﴿ وَبَشَرْنَهُ بِإِسْحَنَى ﴾ ، ثم آية رقم (١٢٢) بلفظ التثنية: ﴿ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وبعدها: ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- الخمسون : قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَعَكَّمُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى آية رقم (١٥٤) بسورة الصافات ، والثانية بسورة القلم آية رقم (٣٦) .

- الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هُوَ لِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ جاء مرتين فقط الأولى في سورة ص آية رقم (٢٧) .
- الثاني والخمسون: قوله تعالى: ﴿ حَمْ ﴾ ورد في القرآن سبع مرات في سبع سور تعرف ، وعرف ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف) .
- الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِنْبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْمَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ جاء في ثلاث سور من القرآن الكريم وهي أول سورة الزمر ، وآية رقم (٢) في سورتي الجاثية والأحقاف .
- الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي اَلْأَرْضِ فَيَنْظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ اللَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ورد في سورة غافر آية رقم (٨٢) ، وفي سورة محمد آية رقم (١٠) .
- الخامس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ فَذَرَّهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّى يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ الَّذِى فِي يُوعَدُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الزخرف آية رقم (٨٣) وبعدها: ﴿ وَهُوَ الَّذِى فِي السَّمَآءِ إِلَّهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ ﴾ ، والثانية في سورة المعارج آية رقم (٤٢) وبعدها: ﴿ يَوْمَ يَوْمُ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ .
- السادس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ كُلُواْ وَاَشْرَبُواْ هَنِيَنَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (١٩) بعدها: ﴿ مُتَكِينَ عَلَىٰ شُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ ﴾ ، والثانية في سورة المرسلات آية رقم (٤٣) وبعدها: ﴿ إِنَّا كَذَالِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ .
- السابع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ أَمْ تَسَّعَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِن مَّغْرَمِ مُّثْقَلُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (٤٦) وبعدها: ﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْفَيْبُ فَهُمْ يَكْنُبُونَ ﴾ في السورتين .
- الثامن والخمسون: قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ كرر في سورة القمر أربع مرات في الآيات رقم (١٦ آية كاملة) مرات في الآيات رقم (١٦ آية كاملة) ثم جاء فيها: ﴿ فَنُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴾ بضع آية من رقم (٣٧) وآية رقم (٣٩) (كلها بالترقيق في الوقف عليها وما عداها فبالتفخيم) .
- التاسع والخمسون: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلَّ مِن مُّذَكِرٍ ﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات؛ أولًا في آية رقم (١٧) وبعدها: ﴿ كَذَبَتْ عَادٌ ﴾ ، ثانيًا آية رقم (٢٢) وبعدها: ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ﴾ ، رابعًا آية رقم (٣٢) وبعدها: ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ﴾ ، رابعًا آية رقم (٤٠) وبعدها: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنَّذُرُ ﴾ .
- الستون : قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ تكرر في سورة الرحمن إحدى

- وثلاثين مرة من آية رقم (١٣) إلى آية رقم (٧٧) متفرقة بها .
- الحادي والستون: قوله تعالى: ﴿ ثُلَةٌ مِّنَ ٱلأَوْلِينَ ﴾ جاء مرتين في سورة الواقعة الأُولِينَ ﴾، والثانية آية رقم (٣٩) وبعدها: ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾، والثانية آية رقم (٣٩) وبعدها: ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ .
- الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ نَحَنُ مَحُوْمُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الواقعة آية رقم (٦٧) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ .
- الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ فَسَيِّحْ بِٱسَّمِ رَبِكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ جاء في موضعين في سورة الواقعة آية رقم (٧٤) ، وموضع في آخر آية من سورة الحاقة رقم (٧٢) .
- الرابع والستون : قوله تعالى : ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِ ٱلْعَالَمِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحاقة آية رقم (٤٣) .
- الخامس والستون: قوله تعالى: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى اَلسَّمَوَتِ وَمَا فِى اَلأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيرُ الْعَزِيرُ الْعَرَيرُ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة الحشر آية رقم (١)، والثاني في سورة الصف آية رقم (١) أما التي في أول الحديد: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي اَلسَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيرُ لَلْمَكِيمُ ﴾ بدون: ﴿ وَمَا فِي ﴾ .
- السادس والستون: قوله تعالى: ﴿ إِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَنُنَا قَالَ أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة القلم آية رقم (١٥) وبعدها: ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى ٱلْمُرْطُومِ ﴾، والثانية في سورة المطففين آية رقم (١٣) وبعدها: ﴿ كَلَا بَلْ رَانَ ﴾ .
- السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّتُهِ عَالِيَـهِ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٢٠) .
- الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحُشُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحاقة آية رقم (٣٠) .
- التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيرٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (١٩).
- السبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَاذِهِ تَذَّكِرَةً فَكُن شَاءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة المزمل آية رقم (١٩) ، والثانية في سورة الإنسان آية رقم (٢٩) .
- الواحد والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَثَلُّ يَوْمَدِ لِلْمُكَذِبِينَ ﴾ جاء في المرسلات عشر مرات الآيات رقم (١٥ ١٩ ٢٤ ٣٧ ٣٠ ٣٠). ومرة واحدة في سورة المطففين آية رقم (١٠) .

- الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿ مَنْغًا لَكُوْ وَلِأَنْعَلِكُو ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة النازعات آية رقم (٣٢) .
- الثالث والسبعون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الانفطار آية رقم (١٣) وبعدها: ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَعِيمٍ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (٢٢) وبعدها: ﴿ عَلَى ٱلْأَرَّبِكِ يَظُرُونَ ﴾ .
- الرابع والسبعون: قوله تعالى: ﴿ كِنَابٌ مَرَقُومٌ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين الأولى آية رقم (٩) وبعدها: ﴿ يَشْهَدُهُ اللَّفَرَيُونَ ﴾ ، والثانية آية رقم (٢٠) وبعدها: ﴿ يَشْهَدُهُ اللَّفَرَيُونَ ﴾ .
- الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآبِكِ يَظُرُونَ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين آية رقم (٣٣) .
- السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ جاء في موضعين في سورة الانشقاق آية رقم (٢ ٥) .
- السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴾ ورد في موضعين بسورة الكافرون آية رقم (٣ − ٥) بها .

والله تعالى اعلم ، وصَل اللَّهُم وسلَّم وبَارك على سيِّدِنا ونبيِّنا وحَبيبِنَا محمَّد النَّبي الْأُمِّي وَعَلَى آله وصحبه وسلم .

القسم الثاني

بيان المتشابهات في الكلمات والحروف في القرآن الكريم

- الأول : قول الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكُنْبُونَ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٣٣) ، وآية رقم (٧٢) ، وآية رقم (٧٢) بها أيضًا وفي غيرها بدون : ﴿ كُنتُمْ ﴾ .
- الثاني: قوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا الْهَبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوَّ ﴾ بسورة البقرة آية رقم (٣٦)، ورد فيها: ﴿ وَقُلْنَا ﴾ أما في سورة الأعراف آية رقم (٢٤): ﴿ قَالَ الْهَبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوً ﴾ بفعل ماض، وأما التي في سورة طه آية رقم (١٢٣): ﴿ قَالَ الْهَبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ بغضُكُمْ لِبَعْضِ عَدُوُّ ﴾ بزيادة: ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ ، ومن هنا يتضح لنا الآتي: أن التي في البقرة: ﴿ وَقُلْنَا ﴾ والتي في غيرها: ﴿ قَالَ ﴾ ، وفي سورة طه: ﴿ الْهَبِطَا ﴾ مثنى وفي غيرها: ﴿ اللهِ مَنْهَا جَمِيعًا ﴾ وفي غيرها من غيرها: ﴿ وَمَنْهَا جَمِيعًا ﴾ وفي غيرها من غير زيادة ما عدا موضعًا آخر في سورة البقرة ففيه زيادة: ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ .
- الثالث : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَــَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۚ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٦٧) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٦) في هذين الموضعين بدون زيادة : ﴿ يَنْقَوْمِ ﴾ ، وما عداهما بزيادة : ﴿ يَنْقَوْمِ ﴾ .
- الرابع : قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَاۤ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَّا ۚ ﴾ بسورة البقرة آية رقم (١٧٠) بها كلمة : ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾ ، وفي غير سورة البقرة : ﴿ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا ۖ ﴾ أي بوجود كلمة : ﴿ مَا وَجَدْنَا ﴾ بدل ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾ .
- الخامس: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِ عِمُ رَبِّ ٱجْعَلَ هَلاَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٣٥): ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِمِمُ رَبِّ رَقِم (٣٥): ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِمِمُ رَبِّ ٱلْجَعَلْ هَذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا ﴾ بلفظ ﴿ ٱلْبَلَدَ ﴾ .
- السادس : قوله تعالَى : ﴿ وَمَا ۖ أُهِــلَ بِهِـ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ بسورة البقرة آية رقم (١٧٣) بتقديم ﴿ بِهِـ ﴾ ، وفي غيرها ﴿ وَمَا أَهِلً لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِـ ﴾ بتأخير الجار والمجرور ﴿ بِهِـ ﴾ .
- السابع: قوله تعالى: ﴿ وَلِيئَسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ بـ (اللام) وهذه في سورة البقرة آية رقم (٢٠٦)، أما التي في سورة ص ﴿ فَيِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ بـ (الفاء) بدلًا من (اللام). وما عداهما ﴿ وَيِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ بـ (الواو) أينما وجدت.
- الثامن : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَنهَدُواْ ﴾ في سورة البقرة آية رقم (٢١٨) بزيادة كلمة ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ الثانية ، أما ما عداها فبدونهما هكذا

- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَنهَدُوا ﴾ فقط من غير ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ الثانية .
- التاسع: قوله تعالى: ﴿ أَطِيعُوا أَللَّهُ وَالرَّسُولَ ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٣٢) بغير إعادة ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ ثانية في هذين الموضعين ، وما عداهُما ففيه إعادة كلمة ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾ بعد الأولى هكذا ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ .
- العاشو: قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَقُّ مِن زَّيِكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَزِينَ ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (٦٠)، وفي غيرها ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ ﴾ بزيادة (النون) للتأكيد.
- الحادي عشو: قوله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ ٱلْكِئْبِ ﴾ في سورة آل عمران وردت مرتين الأولى: ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ اللَّهِ ﴾ آية رقم (٩٨) والثانية: ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ اللَّهِ ﴾ آية (٩٨) والثانية: ﴿ قُلْ يَتَأَهْلَ اللَّهِ ﴾ آية (٩٩) .
- الثاني عشر: قوله تعالى: ﴿ وَلَكِنَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ في سورة آل عمران آية رقم
 (١١٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة ﴿ كَانُوّا ﴾ ﴿ وَلَكِن كَانُوّا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ .
- الثالث عشر: قوله تعالى: ﴿ هَآأَنتُم أَوْلاَء تَحِبُّونَهُمْ ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٩) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ هَآأَنتُمْ هؤلاء تُحِبُّونَهُمْ ﴾ بزيادة (الهاء) للإشارة .
- الرابع عشر: قوله ﴿ مُتُّدً ﴾ بضم (الميم) الأولى منها في سورة آل عمران مرتين آية رقم (١٥٧) وآية رقم (١٥٨) ، وما عدا هذين الموضعين ﴿ مِتُّمُّ ﴾ بكسر (الميم) الأولى .
- الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾
- جاء في سورة آل عمران آية رقم (١٦٤)، وفي غيرها جاءت ﴿ رَسُولُ مِّنْهُمْ ﴾ فقط .
- السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدٌ كُذِّبَ رُسُلُ مِّن قَبْلِكَ ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٨٤) بغير (التاء) ، وفي غيرها بزيادة حرف (التاء) هكذا ﴿ كُذَّبَتْ ﴾ .
- السابع عشر: قوله تعالى: ﴿ خَلَقَكُمْ مِن نَفْسِ وَبُودَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴾ في سورة النساء ﴿ وَخَلَقَ ﴾ في آية رقم (١)، وفي غيرها ﴿ جَعَلَ ﴾ بدلًا من ﴿ خَلَقَ ﴾ . إلا أنها في سورة الأعراف آية رقم (١٨٩) بزيادة حرف (الواو) ﴿ وَجَعَلَ ﴾، وفي سورة الزمر آية رقم (٢) بزيادة (ثم) ﴿ ثُمَّ جَعَلَ ﴾ .
- الثامن عشر: قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ ﴾ ذكر ثلاث مرات في سورة النساء. الأولى آية رقم (١٥) بذكر ﴿ فُرَكُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ ، والثانية آية رقم (١٥) بذكر : ﴿ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَابِ ﴾ ، والثالثة بذكر : ﴿ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا ﴾ آية رقم (٦٠) .
- التاسع عشر: قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَلَيْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَلِهِمْ وَأَنفُسِمٍمْ ﴾ تكرر في سورة النساء آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الصف آية رقم النساء آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الصف آية رقم

- (١١) ؛ بتقديم ذِكْرِ ﴿ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ على (الْأَمْوَال والْأَنفُس)، وفي غير هذه المواضع الثلاثة قُدِّمَ ذِكر (الْأَمْوَال والْأَنفُس) على (السَّبِيل) .
- العشرون: قوله تعالى: ﴿ يَبْنَغُونَ فَضْلًا مِن رَبِهِمْ وَرِضُونًا ﴾ ذُكر في سورة المائدة آية رقم
 (٢) كلمة ﴿ رَبِهِمْ ﴾ ، وفي غيرها ﴿ يَبْنَغُونَ فَضْلًا مِن رَبِهِمْ وَرِضُونًا ﴾ بلفظ الجلالة (الله).
- الحادي والعشرون: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتُهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِنَاتِ ﴾ ورد في سورة المائدة آية رقم (٣٢) بلفظ: ﴿ رُسُلُنَا ﴾ ، وفي غيرها ﴿ رُسُلُهُم ﴾ بـ (الهاء) .
- الثاني والعشرون: قوله تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ﴾ في سورة المائدة آية رقم (٤١): ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ) .
 مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِةٍ ﴾ بلفظ (مِنْ بَعْدِ) .
- الثالث والعشرون: قوله تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ اَنْظُـرُواْ ﴾ بـ (ثم) آية رقم (١١) بسورة الأنعام، وفي غيرها ﴿ قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنْظُرُواْ ﴾ بـ (الفاء).
- الرابع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَبِّهِ ۗ ﴾ بـ (النون وتشديد الزاي) بسورة الأنعام آية رقم (٣٧)، وفي غير هذا الموضع ﴿ لَوْلَا أَنْزِلَ ﴾ بـ (الهمزة، إلا في سورة الفرقان آية رقم (٢١) ففيها كلمة ﴿ عَلَيْنَا ﴾ بدل ﴿ عَلَيْهِ ﴾ .
- الخامس والعشرون: قوله تعالى: ﴿ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْنَتِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (٥٥) ﴿ نُفَصِّلُ ٱلْأَيْنَتِ ﴾ كما في آيات رقم (٤٦ ٥٥ ﴿ نُفَصِّلُ ﴾ كما في أيات رقم (٤٦ ٥٥ ١٠٥). أما في سورة الأعراف ﴿ نُصَرِّفُ ٱلْأَيْنَ لِقَوْمِ يَشْكُرُونَ ﴾ آية رقم (٥٨). أما في بقية السورة ﴿ نُفَصِّلُ ٱلْآيَكَتِ ﴾ كما هي في بقية المواضع الأخرى من القرآن الكريم.
- السابع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيَ عَدُوًّا شَيَطِينَ ٱلْإِنْسُ وَأَلْجِنَ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم (١١٢) ، وفي سورة الإسراء: ﴿ قُل لَيْنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنْسُ وَأَلْجِنَ ﴾ آية رقم (٨٨) ، وفي سورة الجن: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنْسِ يَعُودُونَ بِرِحَالٍ مِّنَ لَلْإِنْسِ عَلَى الجن) ، وفي غيرها قدم (الإنس على الجن) ، وفي غيرها قدم (الجن على الجن) ، وفي غيرها قدم (الجن على الإنس) فانتبه لذلك .
- الثامن والعشرون قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِيِّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ يَالْمُهْتَذِينَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِيِّهِ ﴾ بزيادة (الباء) .

- التاسع والعشرون: قوله تعالى: ﴿ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمٌ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم (١٥١) ﴿ غَنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ (١٥١) ﴿ غَنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ (١٥١) ﴿ الكافُ قَبْلُ الْهَاء) ، وفي سورة الإسراء آية رقم (٣١) ﴿ غَنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ (الهاء قبل الْكَاف) .
- الثلاثون: قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱنْظِرُوا إِنَّا مُنلَظِرُونَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٥٨)،
 وفي سورة هود أيضًا آية رقم (١٢٢) كذلك. وفي غيرها ﴿ فَٱنتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّرِكَ الْمُنلَظِرِينَ ﴾.
- الحادي والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَتِفَ ٱلْأَرْضِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٦٥) ، وفي غيرها ﴿ خَلَتَهِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ بزيادة جرف الجر (في) .
- الثاني والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَنظِرْفِ إِلَى يَوْمِ يُبُعَثُونَ ۞ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٤ ١٥) دون زيادة ، وفي غيرها ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْفِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبُعَثُونَ ۞ قَالَ وَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينُ ﴾ بزيادة كلمة (رب) و (الفاء) .
- الثالث والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ يَبَنِى ٓ ءَادَمَ ﴾ ذكر هنا في سورة الأعراف أربع مرات: الأولى ﴿ يَبَنِىۤ ءَادَمَ قَدْ أَنَرَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤرِى سَوْءَتِكُمْ وَرِيشًا ﴾ آية رقم (٢٦)، الثانية ﴿ يَبَنِىۤ ءَادَمَ لَا يَفْنِنَكُمُ مُ الشَّيْطُنُ ﴾ آية رقم (٢٧)، الثالثة ﴿ يَبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتُكُم عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ آية رقم (٣١)، الرابعة ﴿ يَبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ رُسُلُ مِّنكُمْ ﴾ آية رقم (٣٥).
- الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٤٥) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (هُم) هكذا ﴿ وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴾ بزيادة (هُم) الثانية .
- الحامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَهُوًا وَلَعِبُنَا ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٥١) ، وفي سورة العنكبوت : ﴿ إِلَّا لَهُوُّ وَلَعِبُّ ﴾ آية رقم (٦٤) قدم فيها (اللهو على اللعب) . وفي غيرهما قدم ذكر (اللعب على اللهو) .
- السادس والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِـ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (٥٩) بدون زيادة (الواو) في أولها ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ .
- السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾ ورد في سورة الأعراف في خمسة مواضع وهي :
- الأول آية رقم (٦٠): ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ۚ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينِ ﴾ .
 - الثاني آية رقم (٦٦) : ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ : ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُلْعُلَّا اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ
 - الثالث آية رقم (٧٥) : ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكُبُرُوا مِن قَوْمِهِ ، ﴿ .

- الرابع آية رقم (٨٨) : ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكَبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُحْرِجَنَكَ يَشُعَيْبُ ﴾ . الخامس آية رقم (٩٠) : ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَهِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيّبًا ﴾ . ب (الواو) .
- الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنجَيْنَكُ وَالَّذِينَ مَعَكُم ﴾ بالأعراف آية (٦٤) و (٧٢) ، و في غيرها ﴿ وَمَن مَّعَلُّهُ ﴾ .
- التاسع والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلُطُونٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٧١)، وفي غيرها: ﴿ مَّا أَنزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلُطُونٍ ﴾ بزيادة (الهمز)، أما التي في سورة الأعراف فَبِتَشْدِيدِ الزَّاي .
- الأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨١) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ بزيادة حرف (الهمزة) في أول الآية .
- الحادي والأربعون: قوله تعالى: ﴿ بَلَ ٱنتُكَمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴾ آية رقم (٨١) بسورة الأعراف ، أما التي في سورة النمل آية رقم (٥٥): ﴿ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجَهَلُونَ ﴾ ، وخلال موضع سورة الشعراء آية رقم (١٦٦) : ﴿ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ .
- الثاني والأربعون: قوله تعالى: ﴿ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَنقِبَةُ ٱلمُجْرِمِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨٤)، وفي غيرها: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءً مَطَرُ المُنذَرِينَ ﴾ .
- الثالث والأربعون: قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتُهُمُ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٩١)،
 وأيضًا بسورة العنكبوت آية رقم (٣٧)، أما في عيرهما ﴿ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ بدلًا من ﴿ ٱلرَّجْفَةُ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم وَجَآءَبِهِ عَبَلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُورٌ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٣) بزيادة ذكر اسم (فِرْعَونْ) وزيادة (بِهِ) أما ما عداها فبدونهما .
- الخامس والأربعون: قوله تعالى: ﴿ لَأَقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمُّ وَأَرْجُلُكُمْ مِّنْ خِلَفِ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمُّ أَجْمَعِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٤) بزيادة (ثُمَّ) ، وفي غير هذا الموضع بـ (الواو) ﴿ ولَأُصَلِبَنَّكُمْ ﴾ بدل (ثُمَّ) .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ هَلَ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (٣٣) . وفي غيرهما ﴿ هَلَ تُجُزَّوْنَ ﴾ بدرالتَّاء) بدل (الياء) .
- السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِئُ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٧٨) بإثبات (الياء) ، وفي غيرها بحذفها .

- الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا نُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا قَالُواْ ﴾ بسورة الأنفال آية رقم (٣١) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ وَإِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـائُنَا بَيِّنَتِ ﴾ بزيادة كلمة (سنات) .
- التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ بسورة الأنفال آية رقم (٣٩) ، وفي غيرها : ﴿ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ .
 - الخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَأَعَـدُ لَمُمْ جَنَّتِ تَجَـّٰرِى تَحَتَّهَــا ٱلْأَنْهَـٰـرُ ﴾ بسورة التوبة آية رقم (١٠٠) بدون (مِنْ) ، وفي غيرها بزيادة (مِنْ) .
- الحادي والخمسون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اَشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمُولَهُمْ وَأَمُولُهُمْ وَأَمُولُهُمْ وَلَمُ وَأَمُولُهُمْ وَلَمُ الْجَنَّةُ ﴾ بسورة التوبة آية رقم (١١١) قُدِّمَ فيها ذِكْرُ (الأَنفُسْ عَلَى الأَنفُسُ). الأَمْوال) ، وفي غير هذا الموضع قُدِّمَ ذِكْرُ (الأَمَوال عَلَى الأَنفُسُ).
- الثاني والخمسون: قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَشَ ٱلْإِنسَكَنَ ٱلطُّرُّ دَعَانَا ﴾ في سورة يونس آية رقم (١٢) بـ (الواو) ، و(الضر) بـ (ال) . وفي سورة الزمر آية رقم (٤٩) ﴿ فَإِذَا مَشَ ٱلْإِنسَكَنَ ضُرُّ دَعَانَا ﴾ بـ (الفاء) ، (ضر) بدون (ال) .
- الثالث والخمسون: قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ لَا يُقْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ بسورة يونس آية رقم
 (١٧) ، أما موضع سورة المؤمنون آية رقم (١١٧): ﴿ إِنَّــــُمْ لَا يُقْـــِلِحُ ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ ،
 وفي غير هذين الموضعين: ﴿ إِنَّمُ لَا يُقْلِحُ ٱلظَّلْلِمُونَ ﴾ .
- الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكُ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٤٢) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَمِنْهُم مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ بدون (الواو والنون) .
- الخامس والخمسون: قوله تعالى: ﴿ وَلَكِكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشَكُّرُونَ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٢٠) ، وفي غيرهما ﴿ وَلَكِكِنَّ أَكُثُرُ النَّاسِ لَا بَشْكُرُونَ ﴾ بدكر كلمة (النَّاس) .
- السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَمَا سَالَتُكُمُ مِّنَ أَجْرٍ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٢) ، وفي سورة سبأ آية رقم (٤٧) : ﴿ قُلْ مَا سَأَلَتُكُمْ مِّنَ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمُ ۗ ﴾ ، وفي غيرهما : ﴿ مَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهُ مِن أَجْرٍ ﴾ .
- السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَهُ وَمَن مَّعَهُ ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٣) بـ (التشديد في الجيم) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ فَأَنجِينَاه ﴾ بـ الهمزة .
- الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ كَذَالِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعۡتَدِينَ ﴾ سورة يونس آية رقم (٧٤) وفي غير هذا الموضع ﴿ كَذَالِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعۡتَدِينَ ﴾ بذكر لفظ

(الجلالة) .

- التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَنُرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ عِايَئِنِنَا ﴾ بعن ذكر فرعون . وفي غيرها بالعكس .
- الستون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَنَقُومِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ إِلَاهٍ غَيْرُهُۥ إِنَّ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٥٠)، وفي غير هذا الموضع : ﴿ مَا لَكُم مِّنَ إِلَاهٍ غَيْرُهُۥ أَنَّكُ نَتَّقُونَ ﴾ .
- الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَرِهِمْ جَائِمِينَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٦٧) بـ (الجمع) ، وأخرى بها أيضًا آية رقم (٩٤) ، وفيما سواها بـ (الإفراد) فقط .
- الثاني والستون: قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَ ءَاتَيْنَهُ كُكُمًا وَعِلْمَا ۚ ﴾ في سورة يوسف آية رقم (٢٢) ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدُّهُ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى) .
- الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (٣٨) ، وفي سورة ص آية رقم (٤٥) ، وفي غيرهما بذكر إسماعيل .
- الرابع والستون : قوله تعالى ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوَأْ أَفَلَا تَمْقِلُونَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (١٠٩) ، وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنَّقُونَ أَفَلَا تَمْقِلُونَ ﴾ بزيادة (الياء) في أول كلمة ﴿ يتقون ﴾ .
- الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ أَعِذَا كُنَّا تُرَبًّا ﴾ بسورة الرعد آية رقم (٥) بذكر (التّراب) فقط ، وهكذا في سورة النمل آية رقم (٦٧) ، أما في سورة ق فقوله تعالى : ﴿ أَعِذَا مِنْنَا وَكُنَّا نُرَابًا ﴾ بزيادة ذكر (الموت) فقط ، وفيما سوى ذلك قال : ﴿ أَعِذَا مِنْنَا وَكُنَّا نُرَابًا ﴾ بزيادة كلمتى (الموت والعظام).
- السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَ ٱلسَّاعَةَ لَاَئِيَةً ﴾ في سورة الحجر آية رقم (٥٩) ، وفي غيرهما بحذف حرف (اللام) هكذا ﴿ ءَائِيَةً ﴾ .
- السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فَلَيِثْسَ مَثُوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٢٩) بإثبات (اللام) . وفي غيرها بحذفها .
- الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٣٤) ، وهكذا في سورة الجاثية آية رقم (٣٣) ، أما في غيرهما ﴿ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْ ﴾ بدل

﴿ عَمِلُوا ﴾ .

- التاسع والستون: قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْحِدَةٌ لَعَلَكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ بذكر ﴿ لَعَلَكُمْ ﴾ بسورة النحلِ آية رقم (٧٨) ، وفي غيرها ﴿ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾.
- السبعون : قوله تعالى : ﴿ لَا جَكَرَمُ أَنَّهُمْ فِ ٱلْآخِرَةِ هُمُمُ ٱلْخَسِرُونَ ﴾ بسورة النحل آية رقم (١٠٩) ، وفيما عداها ﴿ هُمُ ٱلْخَسِرُونَ ﴾ بزيادة (الهمزة) .
- الحادي والسبعون: قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ بَرَوْاْ أَنَّ اللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضَ قَـادِرُ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ بسورة الإسراء آية رقم (٩٩)، وفي غيرها بزيادة حرف (الباء) ﴿ بِقَادِرِ ﴾ .
- الثاني والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَنَذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلًّ ﴾ بسورة الكهف آية رقم (٥٤) بتأخير لفظ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وتقديم لفظ ﴿ فِي هَنَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾ ٱلقُرْءَانِ ﴾، أما في غيرها فَيتقديم لفظ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وتأخير لفظ ﴿ فِي هَنَا ٱلْقُرْءَانِ ﴾ عنها، وفي بعض المواضع ﴿ وَلَقَدَّ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ﴾ بدلًا من ﴿ صَرَّفْنَا ﴾ .
- الثالث والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ عَالِهَةً ﴾ بسورة مريم آية رقم (٨١) ، وفي سورة يس آية رقم (٧٤) أيضًا بِذكر لفظ الجلالة صريحًا ، وفي غيرهما هكذا ﴿ مِن دُونِهِ ۗ ﴾ .
- الرابع والسبعون : قوله تعالى ﴿ ءَالِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسِ ﴾ بسورة طه آية رقم (١٠)، وفي غيرها ﴿ ءَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ ﴾ .
- الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ آية رقم (١٢٨) بسورة طه ، وفي غيرها ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ بـ (الواو) بدل (الفاء) .
- السادس والسبعون: قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينَ ﴾ به (الإفراد) في سورة الأنبياء آية رقم (٢٦)، وأيضًا في سورة ص آية رقم (٢٧)، وفيما سواهما به (الجمع) ﴿ ٱلسَّمَوَاتُ ﴾ .
- السابع والسبعون: قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَاۤ إِلَهُكُمْ إِلَكُ وَحِدَّ أَنَا بَشَرٌ فَهَلَ أَنتُم شُسْلِمُونَ ﴾ بسورة الأنبياء آية رقم (١٠٨) ، وفي غيرها ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَمِئَّا ﴾ بزيادة ﴿ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ﴾ .
- الثامن والسبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَ ٱللَّهَ لَقَوِيُّ عَزِيزٌ ﴾ بسورة الحج آية رقم ٤٠ ، ٧٤ بزيادة حرف اللام وفي غيرهما ﴿ إِن اللَّه قوي عزيز ﴾ بدون اللام .

• التاسع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوْتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ بسورة المؤمنون آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ بإفراد كلمة (الصلاة) .

- الثمانون : قوله تعالى : ﴿ وَلَإِنْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ بسورة النور آية رقم (٥٧) بزيادة حرف (اللام) ، أما في سورة المجادلة فَدِ (الْفَاء) ﴿ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ بدل (الواو) آية رقم (٨) ، وما عدا الموضعين فبـ (الواو) ﴿ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ .
- الحادي والثمانون : قوله تعالى : ﴿ أَرْسَلَ ٱلرِّيْكَ ﴾ في سورة الفرقان آية رقم (٤٨) بـ (الهمز) في أول ﴿ أَرْسَلَ ﴾ ، وكذا في سورة فاطر آية رقم (٩) ، وفي غيرهما بالياء ﴿ يُرْسِلُ ٱلرِّيْكَ ﴾ .
- الثاني والثمانون : قوله تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا ۚ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴾ بسورة الشعراء آية رقم (٦٣) بر (الفاء) ، وفيما عدا هذا الموضع فَبِه (الواو) .
- الثالث والثمانون : قوله تعالى : ﴿ سَتَاتِيكُمْ مِّنْهَا بِعَنْبَرٍ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧) ،
 وفي غيرها ﴿ لَعَلِيْ عَالِيكُمْ ﴾ .
- الرابع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِي أَنَ بُورِكِ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوَّلُهَا ﴾ بسورة النمل آية رقم (٨) ، وفي غيرها ﴿ فَلَمَّا أَنْنَهَا ﴾ بدل ﴿ جَآءَهَا ﴾ .
- الحنامس والشمانون : قوله تعالى : ﴿ يَنْمُوسَىٰ إِنَّهُۥ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ إِنِّتِ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ .
- السادس والثمانون : قوله تعالى : ﴿ إِنَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ ﴾ بسورة النمل آية رقم (١٢) ، وفي غيرها ﴿ إِنَى فِرْعَوْنَ وَمَلِإِيْهِ ﴾ بدل ﴿ وَقَوْمِهِ ۚ ﴾ .
- السابع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ أَنَـأْتُونِ ٱلْفَكِحِشَـةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونِ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٥٤) ، وفي غيرها ﴿ أَنَـأَتُونَ ٱلْفَكِحِشَـةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ .
- الثامن والثمانون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبُّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧٣) ، وفي غيرها ﴿ إِنَ ٱللَّهَ لَذُو فَضَّلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ .
- التاسع والثمانون: قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيرَةُ سُبَحْنَ ٱللَّهِ وَتَعَكَلَىٰ عَمَّا يُثْرِكُونَ ﴾ بسورة القصص آية قم (٦٨) ، وفي غيرها ﴿ سُبْحَنَنَهُ وَتَعَكَلَىٰ ﴾ يذكر (الضمير) بدلًا من لفظ (الجلالة) .
- التسعون : قوله تعالى : ﴿ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقَدِرُ ۗ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٦٢) ، وسورة سبأ آية رقم (٣٩) هكذا ﴿ وَيَقْدِرُ لَلَّهُ ﴾ فيهما وفي غير ذلك ﴿ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾ فقط .

- الحادي والتسعون: قوله تعالى: ﴿ يُبَدِئُ اللَّهُ ٱلْخَلَقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (١٩) بضم (الياء ، وكسر الدَّال ، وزيادة لفظ الجلالة) ، وفي غيرها ﴿ يَبْدَوُا ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ بفتح (الياء والدَّال وبدون لفظ الجلالة) .
- الثاني والتسعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٢٨) ، وفي غيرها ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلْفَحِشَةَ ﴾ به (الهمزة) بدل (اللام) .
- الثالث والتسعون : قوله تعالى : ﴿ وَلِمَا ٓ أَن جَمَآتَ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٣٣) بزيادة (أَنْ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَلَمَا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾ بدون (أَنْ) .
- الرابع والتسعون: قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَـالَ يَنقَوْمِ ﴾ بزيادة (الفاء) في سورة العنكبوت آية رقم (٣٦)، وفي غيرها ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَـالَ يَنقَوْمِ ﴾ بحذف (الفاء).
- الخامس والتسعون : قوله تعالى : ﴿ لَوَلَاۤ أُنزِكَ عَلَيْهِ ءَايَثُ مِن رَّبِهِ ۗ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٠)، بـ (الجمع) وفي غيرها بـ (الإفراد) .
- السادس والتسعون: قوله تعالى: ﴿ قُلْ كَفَى بِاللّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٢) بتأخير لفظ ﴿ شَهِيدًا ﴾ ، وفي غيرها بتقديمه هكذا ﴿ قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ .
- السابع والتسعون: قوله تعالى: ﴿ اللّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ ﴾
 بسورة العنكبوت آية رقم (٦٢) وفي غيرها بدون كلمة ﴿ لَهُ ۚ ﴾ .
- الثامن والتسعون : قوله تعالى : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) بزيادة حرف (مِنْ) ، وفي غيرها بحذفه .
- التاسع والتسعون: قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ ٱحَـمْدُ لِلَّهِ بَلْ ٱحَـمْدُ لِلَّهِ بَلْ ٱحَـمْدُ لِلَّهِ بَلْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا
- المائة: قوله تعالى: ﴿ لِيَكَفُرُواْ بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُواً فَسَوِّفَ يَعْلَمُونَ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٦) ، وفي غيرها ﴿ فَتَمَنَّعُواً ﴾ .
- الحادي والمائة: قوله تعالى: ﴿ أُولَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ بسورة الروم آية رقم (٩) ، وبسورة فاطر آية رقم (٢١) ؛ في مواضعها الثلاث بـ (الواو) ، وفي غير هذه المواضع فَبِـ (الفَاء) بدلًا من (الواو) .
- الثاني والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَدُ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ تُحْسِنٌّ ﴾ بسورة لقمان

- آية رقم (٢٢) بـ (الياء) ، وفي غيرها بالهمز ﴿ أَسُلُمَ ﴾ .
- الثالث والمائة: قوله تعالى: ﴿ كُلُّ يَجْرِئَ إِلَىٰٓ أَجَلِ مُسَمَّى ﴾ بسورة لقمان آية رقم (٢٩) ، وفي غيرها ﴿ لِأَجَلِ ﴾ بـ (اللام) بدلًا من (إلى) .
- الرابع والمائة: قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَاًلًا ثُمِينًا ﴾ بسورة الأحزاب آية رقم (٣٦)، وفي غيرها ﴿ بَعِيدًا ﴾ .
- الخامس والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴾ بسورة سبأ آية رقم (٢) ، وفي غيرها ﴿ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ .
- السادس والمائة: قوله تعالى: ﴿ يَرْزُقُكُمُ مِّنِ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ بسورة سبأ آية رقم (٢٤) ، وفي غيرها: ﴿ يَرْزُقُكُمْ مِّنِ ٱلسَّمَاوَتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ بالإفراد في ﴿ ٱلسَّمَاءُ ﴾ .
- السابع والمائة: قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْنَغُواْ مِن فَضَّلِهِ ﴾ بسورة فاطر آية رقم (١٢) بتقديم كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ على ﴿ مَوَاخِرَ ﴾ ، أما موضع سورة النحل آية رقم (١٤) فبتأخير ﴿ فِيهِ ﴾ بعد كلمة ﴿ مَوَاخِرَ ﴾ وبزيادة (الواو) .
- الثامن والمائة: قوله تعالى: ﴿ وَكَانُواْ أَشَدَ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة فاطر آية رقم (٤٤) بزيادة حرف (الواو) .
- التاسع والمائة: قوله تعالى: ﴿ يِمَغْفِرَةِ وَأَجْرِ كَرِيمٍ ﴾ في سورة يس آية رقم (١١). أما التي في سورة المائدة آية رقم (٩)، والتي في سورة الحجرات آية رقم (٣) فقوله تعالى: ﴿ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيدٌ ﴾ . أما التي في سورة هود آية رقم (١١)، والتي في سوة فاطر آية رقم (٧)، والتي في سورة الملك آية رقم (٧١) فقوله تعالى: ﴿ مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ . وما سوى ذلك فقوله تعالى: ﴿ مَّغْفِرَةٌ وَرَدْقٌ كَرِيدٌ ﴾ .
- العاشر والمائة: قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ، مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾ آية رقم (٥٥) بسورة الصافات بزيادة (الذال) ﴿ مَاذَا ﴾ ، أما التي في سورة الشعراء فقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِإَبِيهِ وَقَوْمِهِ، مَا تَعْبُدُونَ ﴾ بدون (الذال) آية رقم (٧٠) .
- الحادي عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَبَشَّـرْنِنَهُ بِغُلَمٍ كَلِيمٍ ﴾ بسورة الصافات آية رقم (١٠١) ، وفي غيرها ﴿ بِغُلَمٍ عَلِيمٍ ﴾ .
- الثاني عشر والمائة: قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ نَجْرِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ بسورة الصافات آية رقم (١١٠) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْرِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ بزيادة كلمة ﴿ إِنَّا ﴾ .
- الثالث عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ في سورة الزمر آية

- رقم (١٢)، وفي غيرها ﴿ أُمِرْتُ أَنَّ أَكُونَ ﴾ بحذف (اللام).
- الرابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱهْتَكَدَّكَ فَلِنَفْسِهِ ۗ ﴾ بسورة الزمر آية رقم (٤١) ، وفي غيرها ﴿ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ ۚ ﴾ .
- الخامس عشر والمائة: قوله تعالى: ﴿ حَتَىٰ إِذَا جَآءُوهِا فُتِحَتْ أَبُوْبُهُمَا ﴾ بسورة الزمر آية رقم (٧١) بدون (الواو) ، وفي الموضع الثاني ﴿ حَتَىٰ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبُوْبُهَا ﴾ في نفس السورة آية رقم (٧٣) بـ (الواو) .
- السادس عشر والمائة: قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتُ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢٢) ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتُ وَهُمْ لَا آية رقم (١٧) ، وفي سورة الجاثية آية رقم (٣٨) : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۖ ﴾؛ بزيادة (الباء) في المواضع الثلاثة . وفي غيرها : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ بحذفها .
- السابع عشر والمائة: قوله تعالى: ﴿ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَنِيَبَهُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة ﴿ كَانُواْ ﴾، وفي غيرها بحذف ﴿ كَانُواْ ﴾.
- الثامن عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَانُواْ هُمُّ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة ﴿ هُمَّ ﴾ .
- التاسع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا ﴾ بسورة غافر آية رقم (٢٥) ، وفي غيرها بحذف حرف (الباء) هكذا ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ .
- العشررون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٧٨ وفي موضع أخر ﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَنْفِرُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٨٥ .
- الحادي والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَتَىٰ إِذَا مَا جَآءُوهَا ﴾ بسورة فصلت آية رقم (٢٠) بزيادة حرف (الميم) ، وفي غيرها ﴿ حَتَىٰ إِذَا جَآءُوهَا ﴾ .
- الثاني والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾ بسورة الزخرف آية رقم (١١) ، وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٣) مثلها أيضًا بـ (التشديد والنون) ، وفي غيرهما ﴿ أَنزَلَ ﴾ بالهمز .
- الثالث والعشرون والمائة: قوله تعالى: ﴿ مَّا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۗ ﴾ في سورة الزخرف آية رقم (٢٠) أيضًا ﴿ بِذَلِكَ ﴾ ، وفي عيرهما: ﴿ وَمَا لَهُمُ بِدِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ ﴾ .
- الرابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّ وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ بسورة

الزخرف آية رقم (٦٤) ، وفي غير هذا الموضع بحذف ﴿ هُوَ ﴾ من الجملة ، هُكذا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ .

- الخامس والعشرون والمائة: قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بسورة الحجرات آية رقم (١٨) ، وفي غيرها : ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِبِيرٌ ﴾ .
- السادس والعشرون والمائة: قوله تعالى: ﴿ فَوَيَّلُ يَوْمَ إِذِ لِلْمُكَذِينِنَ ﴾ بسورة الطور آية
 رقم (۱۱)، وفي غيرها: ﴿ وَثِلُ يَوْمَ إِذِ لِلْمُكَذِينِنَ ﴾ بحذف (الفاء).
- السابع والعشرون والمائة: قوله تعالى: ﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآبِنُ رَبِّكَ ﴾ بسورة الطور آية رقم (٣٧)، وفي غيرها بزيادة كلمة (الرحمة)، هكذا: ﴿ خَزَآبِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ .
- الثامن والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوَّا كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطاً ﴾ بسورة الطور آية رقم (٤٤) بسكون (السين) ، وفي غيرها بفتح (السين) هكذا ﴿ كِسْفًا ﴾ .
- التاسع والعشرون والمائة: قوله تعالى: ﴿ سَبَّحَ يَلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ أول سورة
 الحديد، وفي غيرها: ﴿ سَبَّحَ يِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ بزيادة ﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ .
- الثلاثون والمائة: قوله تعالى: ﴿ فَأَنَنَهُمُ ﴾ بمعنى (جَاءَهُم) في سورة الحشر آية رقم (٢) . و ﴿ فَأَنَنَهُمُ ﴾ بمعنى (أَعْطَاهُم) في سورة آل عمران آية رقم (١٤٨) ، وسورة إبراهيم آية رقم (٣٤)) بلفظ ﴿ وَءَاتَنْكُمُ ﴾ .
- الحادي والثلاثون والمائة: قوله تعالى: ﴿ فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴾ بسورة الملك آية رقم (٩). وبلفظ ﴿ ضَلَالِ بعيد ﴾ بسورة إبراهيم آية رقم (٣)، و سورة الشورى آية رقم (١٨)، وسورة ق آية رقم (٢٧). وفي غير ذلك ﴿ فِي ضَلَالٍ ثُمِينٍ ﴾.
- الثاني والثلاثون والمائة: قوله تعالى: ﴿ قُلُ أُوحِى ﴾ في أول سورة الجن هكذا ﴿ قُلُ ﴾ آية رقم (١)، وكذلك في افتتاح سور (الكافرون، والإخلاص، والفلق، والناس).
- الثالث والثلاثون والمائة : قوله تعالى ﴿ وَتَلُّ ﴾ هذه الكلمة افتتح بها سورتان فقط وهما المطففين والهمزة .
- الرابع والثلاثون والمائة: قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ بسورة الانفطار آية رقم (٢٢) ، بعدها: ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَعِيمٍ ﴾ ، أما التي في سورة المطففين آية رقم (٢٢) فهي : ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَغِي نَعِيمٍ ۞ عَلَى ٱلْأَرْآبِكِ يَظُرُونَ ﴾ . اللهم اجعلنا منهم يَا ربَّ العالمين . هذا ما منَّ به الله علينا من إيضاح بعض المتشابهاتِ في الآيات والحروف والكلمات في القرآن المجيد . هذا وإن كانت هناك أشياء خفيت علينا فالكمال لله وحده . وأُحِبُ من

أخي القارئ الكريم أن يُنَبِّهني إلى الصَّواب حتى أَسْتَفِيدَ في الطَبعَاتِ القَادِمةِ إن شاء اللّه تعالى ، والله لا يضيع أجر من أحسن عملًا .

وصلَّى الله وسلَّم وبَارَك على سيِّدِنا ونبيِّنا وحبيبِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آله وصَحْبِه أجمعين. والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

المَوْجِع : القُرآنُ الكَريمُ فَقَط .

خادم القرآن الكريم والعلم محمت *أخين م*ُعبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

المراجع _______ ١٨٥

المراجع

- ١ القرآن الكريم .
- ٢ صحيح البخاري .
- ٣ شرح الشاطبية (الوافي) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .
 - ٤ شرح الشاطبية لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع .
 - ه نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكى نصر .
 - ٦ الجديد في أحكام التجويد مقرر وزارة المعارف السعودية .
 - ٧ هداية المستفيد في أحكام التجويد للشيخ محمد المحمود .
- Λ البرهان في تجويد القرآن لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي .
 - ٩ كيف يتلى القرآن لفضيلة الشيخ عامر عثمان .
 - ١٠ التجويد الميسر لفضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح القاري .
 - ١١ شرح الجزرية للشيخ خالد الأزهري .
 - ١٢ التحفة للشيخ سليمان الجمزوري.
 - ١٣ هداية القاري للشيخ عبد الفتاح المرصفى .

سلسلة رجال الإسناد لخادم القرآن الكريم الشيخ / محمد أحمد معبد

المتصل إلى الصطفى ﷺ

النبي الصطفى الأمين محمد ﷺ

١	علي بن أبي طالب - عثمان بن عفان - عبد اللّه بن مسعود - أبي بن كعب - زيد بن ثابت
۲	√ أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن حبيب السلمي أبو مريم زر بن حبيش
٣	عاصم بن أبي النجود
٤	حفص بن سلمان بن المغيرة _ب ن داود الأسدي الكوفي البزاز
0	√ أبو محمد عبيد بن الصباح
٦	√ أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني
٧	orall أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير
٨	√ أبو الحسن طاهر بن غلبون
٩	الحافظ أبو عمرو الداني
١.	أبو داود سليمان بن نجاح الأموي
١١	√ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي
١٢	√ الإمام أبو القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي
۱۳	الشيخ أحمد صهر الشاطبي
١٤	الشيخ محمد بن أحمد بن اللبان
10	√ الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الشافعي محرر الفن
	أحمد بن أسيد أحمد بن بكر أبو نعيم طاهر بن أحمد العقيلي نور الدين علي بن محمد
١٦	الأسيوطي القليتاي النصيري الشهير بالنويري أبن صالح المخزومي البلبيسي

٧	سلسلة رجال الإسناد للمؤلف
	شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري
	الشيخ نصر الدين الطبلاوي
	الشيخ أحمد المسيري المصري
	√ الشيخ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي
	V
نندي زادة	شحاذة اليمني عبد الله بن محمد يوسف الشهير ييوسف أة
	سيف الدين - ابن عبد الحق السنباطي معم القسطنطيني عمر القسطنطيني
	محمد العشري
	عبد الرحمن اليمني
	↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ← ← ← ← ← ← ← ← ← ← ← ←
	المساح بن المساد البراعي على المسبراللسي المحمد بن الفاسم البقري
	محمد العباسي الشهير بالعطار - علي بن سليمان المنصوري - أحمد البقري
	الشيخ حجازي
الأزميري	مصطفی بن عبد الرحمن
	الشيخ أحمد الرشيدي
	الشيخ محمد البقري
	الشيخ علي الرملي
	الشيخ السمنودي المنير
	الشيخ إسماعيل
	الشيخ مصطفى الميهي
	الشيخ الشهراوي
	الشيخ حلبي الطنبذاوي
	الشيخ علي حمودة الميهي
	الشيخ سيد الشيني
	الشيخ سابق محمد السبكي
	الشيخ أحمد سويلم سعودي
	الشيخ عبد العظيم خليل سويلم عبد الغني
	الشيخ محمد أحمد معبد



الفهرس

الصفحة	الموصوع
0	مقدمة المؤلف
٧	تقريظ لفضيلة الشيخ القاضي
٨	مقدمات عن علم التجويد
٩	آداب التلاوة
١.	اللحن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه
11	الاستعاذة وحكمها وصيغتها وحالاتها للمستعاذة وحكمها وصيغتها وحالاتها
11	البسملة وصيغتها وحكمها وحالاتها للمسلملة وصيغتها وحكمها
۱۳	أوجه ابتداء القراءة
18	مراتب القراءة
10	أحكام النون الساكنة والتنوين
10	• الحكم الأول : الإظهار
١٦	– تمرينات للإظهار الحلقي
١٧	 الحكم الثاني: الإدغام
١٧	🗖 القسم الأول : الإدغام بغنة
١٨	– تمرينات للإدغام بغنة
19	🗆 القسم الثاني : الإدغام بغير غنة
19	– تمرينات للإدغام بغير غنة
۲۰	• الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإقلاب
۲	- تمرينات للإقلا <i>ب</i>
۲۲	• الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإخفاء الحقيقي
٣٤	– بمرينات للإخفاء الحقيقي
YO	أحكام الميم الساكنة
Yo	■ الحكم الأول : الإخفاء
۲٧	■ الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة: إدغام المثلين الصغير
۳٧	- تمرينات على الإدغام الصغير
۲٩	■ الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة : الإظهار الشفوي
۲٩	- تمرينات للإظهار الشفوي
۳۱	حكم الميم والنون المشددتين
٣٢	الغنة : تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها
٣٢	- تمرينات على حرفي الغنة أحكاء اللامات الساك
T &	الحكام اللامات السواكن
	• القسم الأول من اللامات السواكن : لام ألْ (الإظهار)
٣٥	– تمرينات للام ألْ المظهرة

٧٥	3	صفات الحروف يستستسي
νο ντ	الحروف : الصفات التي لها ضد :	■ القسم الأول من صفات
γ · γγ	، – الانفتاح – الإصما <i>ت</i>	الجهر – الرخاوة – الاستفال
۷۸	، المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر	بيان لكيفية استخراج الصفات
۷۹	تي لها ضد وطريقة استخراجها	- أسئلة وتمرينات للصفات ال
۸۰	لحروف : الصَّفَاتَ التي لاُّ ضد لها	 القسم الثاني من صفات ا.
۸۰	•	- الصفير - القلقلة
۸۱		اللين – الانحراف – التكرير
۸۲		التفشي – الاستطالة
۸۲	تى لا ضد لها	– أسئلة وتمرينات للصفات ال
	 الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة	جدول لبيان صفات حروف
۸٣	حرف منها	والمتوسطة وعدد صفات كل
٨٥		- تمرينات لصفات الحروف
۸٦	استعلاء	مراتب التفخيم ُفي حروف الا
۸٧	انسين ، المتباعدين	احكام المثلين ، المتقاربين ، المتج
۸٧		١ - أحكام المثلين
۸٧		- أسئلة وتمرينات للمثلين
۸٩		٢ – أحكام المتقاربين
۸٩		- أسئلة وتمرينات للمتقاربين
91		٣ - أحكام المتجانسين
97		- أسئلة وتمرينات للمتجانسين
98		٤ - أحكام المتباعدين
98 .		ً- أسئلة على المتباعدين
98.		حكم بعض الحروف : حروف
90.	والظاء	باب في بيان الفرق بين الضاد
٩٧.		أحوال الراء وأحكامها
1 . 1		باب الوقف والابتداء
1.1		أقسام الوقف
1.7		أنواع الوقف الاختياري
1 . £		الابتداء وانواعه
1.8		- تمرينات للوقف
1.7	كلمة (بلي) في القرآن الكريم	بيال بحكم الوقف والابتداء له
١.٧) في القرآن الكّريم	المواضع التي وقعت فيها (بلي
١٠٨) في القرآن الكريم	بيال بحكم الوقف على (نعم
١. ٥	(كلا) في القرآن الكريم	بيان بحكم الوقف والابتداء بـ

رقم الإيداع 97/14726